وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة "محمد الصديق بن يحيى" (جيجل)

كلية الآداب واللغات

قسم اللّغة والأدب العربي

العنوان

التحليل الصوتي للكتابة العروضية في القصيدتين

من ديوان "غربة العائدين من المجاز" لأحمد بوفحتة– المقطع الصوتي أنمودجًا

مذكرة مقدّمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في اللّغة والأدب العربي

تخصص: "لسانيات الخطاب"

إعداد الطلبة:

- كاميليا هادف

الأستاذ المشرف:

- د. راشد شقوفي

لجنة المناقشة

د. محمّد زكور	أستاذ محاضر (أ)	رئيسا
د.راشد شقوفي	أستاذ محاضر (أ)	مشرفا ومقررا
د.صلاح الدّين باوية	أستاذ محاضر (أ)	مناقشا

- السنة الجامعية: 1443–1444هـ/ الموافق : 2022 –2023م

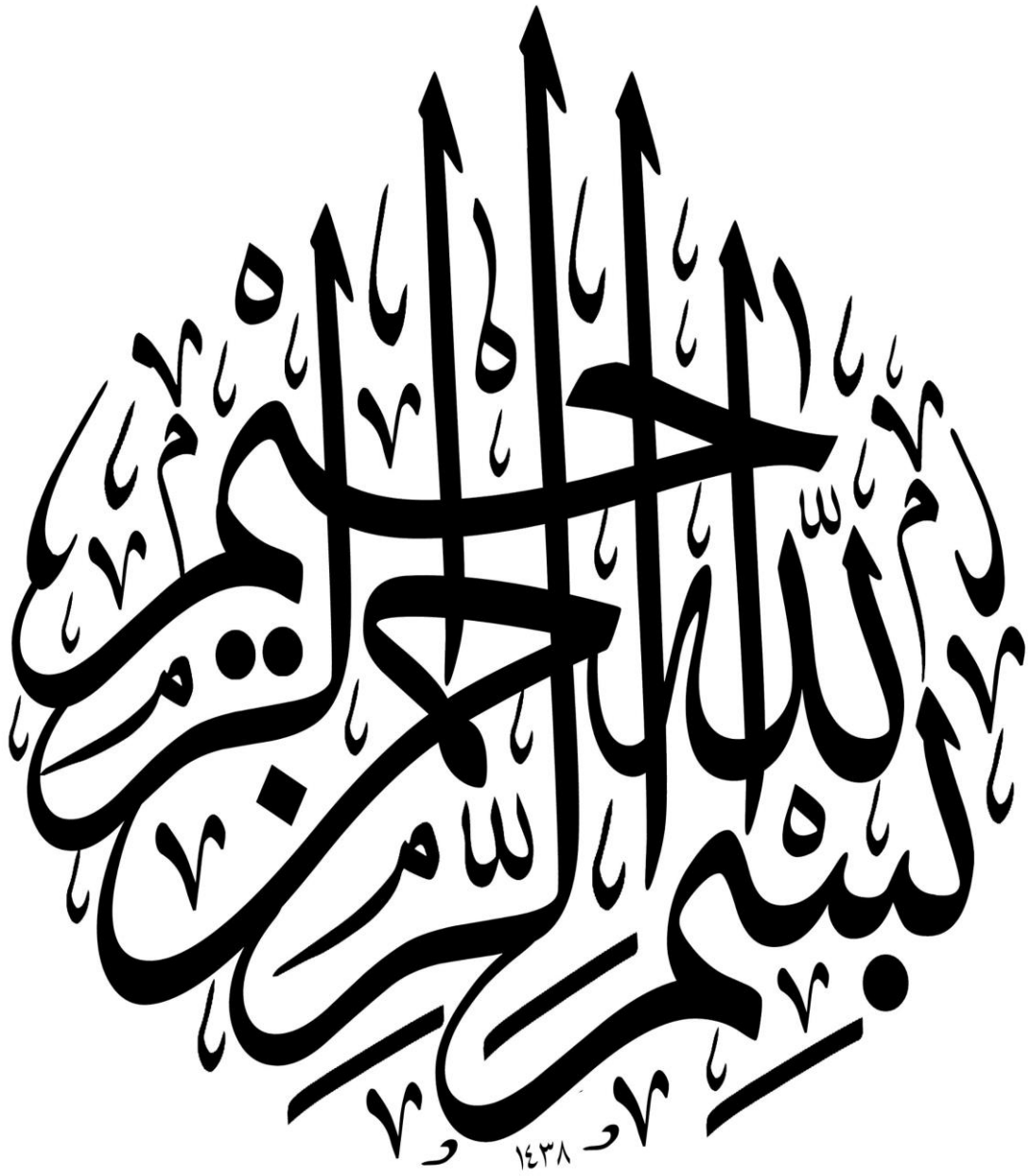
بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٣٨

شكر وتقدير

أشكر الله المعين القدير على فضله علينا وتوفيقه لإتمام هذا العمل المتواضع،

أتقدم بالشكر الجزيل و الثناء الخالص والتقدير الصادق للأستاذ المشرف الدكتور: "**راشد شقوفي**" الذي لم يبخل عليّ بتوجيهاته ونصائحه، كما أشكره على صبره معي، فكان بذلك نعمة المشرف، أسأل الله أن يجعل ذلك في ميزان حسناته وأرجو له دوام الصحة والعافية، وأيضا أتقدم بالشكر الجزيل والامتنان لكل من منحني من وقته الثمين أو أفادني بعلمه العزيز وتوجيهاته القيمة وملاحظاته الصائبة. كما أشكر أعضاء لجنة المناقشة على ما سيفيدونني به من نصائح وتصويبات.

وإلى كل أساتذة وإدارة كلية الآداب واللغات، وخاصّة قسم اللغة والأدب العربي وطلابه، وأخصّ بالذّكر تخصّص "لسانيات الخطاب".

وفي الأخير أرجو الله أن يجعل هذا العمل في ميزان حسناتنا وأن ينتفع به كل طالب علم لأنه هدفنا من هذا الإنجاز.

كاميليا

مقدمة

الحمد للّه ربِّ العالمين والصَّلاة والسَّلام على أشرف المرسلين سيِّدنا وحبيبنا محمَّد عليه أفضل الصَّلاة وأزكى التسليم، أمَّا بعد:

فإنّ علم الصوتيات علم قديم في جميع الدِّراسات اللُّغويَّة العالميَّة، فكلُّ دارس للِّغة ما لابدَّ له أن يطرق باب الصوتيات، فهو العلم الذي يعنى بوصف المخارج الصوتيَّة ودراسة خصائصها، والتَّطلع إلى ضبط قواعدها، ولقد كان اهتمام العرب به ضرورة تلازم الدَّرس اللَّغوي العربي، لكنَّ هذه الدِّراسة لم تلم بكلِّ جوانب وفروع علم الأصوات، فقد يقيت منحصرة في الجانب النطقي والملاحظة. وللعلوم اللُّغويَّة الأخرى صلة وطيدة به، لا سيما علوم البلاغة والدِّلالة، والعروض. ومن مبدعي هذا العلم وأول مؤسسيه "الخليل بن أحمد الفراهيدي"، حيث ظهرت قواعده واتّضحت مع نشأة الدَّرس اللُّغوي إبان عصر صدر الإسلام زمن الخلفاء الراشدين- رحمهم الله-، وجاءت نشأته بمعية علم النحو.

اللِّسانيات العربيَّة علم واسع ومنوَّع يشمل النَّحو والبلاغة والدِّلالة والعروض وغير ذلك من مجالات علميَّة لغويَّة، ولعلي أقدم تعريفًا بعلم العروض لأنه ذو صلة بعنوان بحثي، فالعروض يهتم بدراسة بحور الشِّعر العربي وتحديد أوزانها، وضبط نظم الأشعار حتى لا يخرج النظم العربي عن قوالب بحور الشعر، ومؤسس هذا العلم هو "الخليل بن أحمد الفراهيدي" الذي أرسى معالمه وضبط قواعده مجتهدًا في تحديد شكل الشعر العربي بدقة عالية الانتظام .

أمَّا طبيعة دراستي بعنوان: "**التحليل الصوتي للكتابة العروضية في ديوان (غربة العائدين من المجاز) لأحمد بوفحتة- المقطع الصّوتيّ أنموذجا**"، فتكمنُ في تقطيع قصديتين بعنوان "**موعد سماوي**" من البحر الكامل، والثَّانية "**الدهشة الكبرى**" من البحر البسيط" تقطيعاً عروضياً وصوتياً لإبراز الموازنة بينهما.

ومن هنا **أطرح إشكالية** هذه الدِّراسة: ما مفهوم التَّقطيع الصَّوتي والتَّقطيع العروضي وماهي أوجه التشابه والإختلاف بينهما وما العلاقة بينهما؟

وقد تمثّلت **دوافع اختياري** لهذا الموضوع في أسباب ذاتية وأخرى علميَّة أكاديميَّة، هي:

- الرَّغبة في معرفة أنواع المقاطع الصَّوتية في اللُّغة العربيَّة، ومدى اختلافها في المدونات .
- إسقاط الدِّراسة على الخطاب الشِّعري.
- توسيع دائرة البحث العلميِّ.
- معرفة العلاقة التِّي تربط بين المجال الصَّوتي والعروضي .

أما فما يخص **الدِّراسات السابقة**، ففي حدود اطّلاعي إنّ الموضوع لم يطرق من قبل .

وللقيام بهذه الدِّراسة استخدمتُ (**المنهج التفكيكي**) **مع الإستعانة بالإحصاء** من أجل الوقوف على بنية وأنواع المقاطع في القصيدتين.

وقد اقتضت طبيعة الموضوع **تقسيم البحث إلى فصلين وخاتمة**، يتصدرهما **مدخل** بعنوان: "**الدَّرس الصَّوتي عند علماء العربيَّة القدامى**" تناولتُ فيه بدايات الدَّرس الصَّوتي مع الخليل بن أحمد الفراهيدي وسيبويه وأهم ما قدماه في هذا المجال، وتحدّثتُ فيه عن فروع علم الأصوات .

ووسَمتُ **الفصل الأول**: "**المقاطع الصوتيّة والعروضيّة**"، قسمته إلى أربعة عناصر؛ تناولتُ في العنصر الأول **تعريف الصوت والحرف** لغة واصطلاحا عند القدماء والمحدثين وأقسام الأصوات اللّغويّة، وفي العنصر الثاني **المقاطع الصوتيّة في اللّغة العربيّة** من حيث تعريفها وأنواعها وأهميّتها في تفسير الظواهر العربيَّة ، أمّا الثالث فتحدّثتُ فيه عن **المقاطع العروضيّة** من حيث تعريفها لغة واصطلاحًا وعن الكتابة العروضية والبحور الشّعريّة، ثمّ تناولتُ في العنصر الرابع **علاقة التقطيع الصّوتي بالتقطيع العروضي**.

أمَّا **الفصل الثَّاني** فكان عنوانه "**التحليل الصوتيّ للكتابة العروضية في قصيدتين من ديوان (غربة العائدين من المجاز)**"، قسّمته إلى عنصرين اثنين؛ تناولتُ في العنصر الأوّل **التحليل الصّوتيّ للكتابة العروضية في قصيدة "موعدٌ سماويّ"**، وفي العنصر الثاني كان حديثي عن **التحليل الصّوتيّ للكتابة العروضية في قصيدة "الدَّهْشَةُ الكُبْرى"**، حيث قمتُ بالتقطيع العروضي للقصيدتين وكتابتهما كتابة عروضيّة مع رصد التغيّرات التي طرأت على تفعيلتيهما، ثمّ تقطيعهما صوتيًّا.

وأنهيتُ بحثي **بخاتمة** شملت أهمّ نتائج هذا البحث التي توصّلتُ إليها من خلال هذه الدِّراسة في مختلف جوانبها.

ولإتمام هذا البحث استعنتُ **بمجموعة من المصادر والمراجع**، كان أهمها :

- الخليل بن أحمد الفراهيدي أعماله ومناهجه، لمهدي المخزومي .
- الكتاب، لسيبويه.
- دراسة الصوت اللغوي، لأحمد مختار عمر.
- الموسيقى الكبير، للفارابي .

أمَّا عن **الصعوبات** التي واجهتني أثناء إنجاز هذا البحث، فقد تمثّلت في المعرفة المحدودة لهذا المجال، وصعوبة جمع المادة العلمية وترتيبها واستنباط الأفكار، مع ندرة الكتب التي تتناول موضوع العلاقة بين التَّقطيع الصَّوتي والتَّقطيع العروضي.

وفي الأخير أشكر اللَّه الذي وفقنِّي لإتمام بحثي، كما أوَّجه عبارات الشُّكر والامتنان للأستاذ المشرف "د.راشد شقوفي" الذي رافقني طيلة مساري البحثي ولم يبخل عليَّ في التوجيه والاشراف.

مدخل

"الدرس الصوتي عند علماء العربية"

أوّلا: الدّرس الصوتيّ عند الخليل بن أحمد الفراهيدي.

ثانيًا: الدّرس الصوتيّ عند سيبويه.

ثالثًا: الدّرس الصوتيّ عند المحدثين.

رابعًا: فروع علم الأصوات.

كانت البوادر الأولى للدّرس الصّوتي عند علماء العربيّة منذ القرن الأول للهجرة، وذلك لحرصهم الشّديد على القرآن الكريم وحفظه من اللّحن والتّحريف؛ فقد أدّى انتشار الإسلام في بقاع عديدة واختلاط العرب بالعجم إلى تأثّر الأصوات العربية بأصوات اللّغات الأخرى، فكان ذلك سببًا رئيسًا لاهتمام العلماء ودراستهم الأصوات العربيّة.

استمرت مخالطة العرب للعجم وطالت العجمة أواخر الكلمات بالفساد، وتعدّى الفساد إلى موضوعات الألفاظ، فاستُعمِل الكثير من كلام العرب في غير موضعه مع هجنة المستعربين في اصطلاحاتهم المخالفة لصريح العربية، فاحتيج إلى حفظ الموضوعات اللّغوية بالكتابة والتدوين، خشية الدّروس وما ينشأ عنه من الجهل بالقرآن والحديث.[1]

فلما ساءت الملكة اللّغوية بسبب اختلاط العرب بالعجم وتداخلت الكلمات العربية بالأعجمية، اضطر علماء العربية إلى وضع قواعد لضبط اللسان العربي، ووضع النّحو لِمَيْزِ الإعراب وبيانه، فأخذ اللّغويون والأدباء يتتبّعون كلام العرب، ويرصدون استعمال ألفاظهم في ثنايا الكلام من الشعر وأفواه الفصحاء منهم، بالتجوال في البوادي حينا، وبالاتصال بمن يقصد إلى الأمصار من فصحاء الناس وعلمائهم بالأمثال والسير حينا آخر، وقد كانت الأسواق العربية مقصد اللّغويين والنحاة.[2]

وبذلك اعتمد اللغويون والنحاة على المشافهة لرصد الألفاظ العربية الفصيحة، فأخذوا العربية من قيس وتميم وأسد وهذيل وبعض الكنانة وبعض الطائيين[3]؛ وهم الذين يسكنون أوساط البلاد والعرب الفصحاء، لكنّ الشيء الذي لم يركز عليه نحاة العرب هو أنه عندما قاموا بتدوين ما سمعوه وروي لهم لحفظه من الضياع، لم يهتموا بترتيبه وتصنيفه، فكانوا يضعون الغريب إلى جانب الشعر، والنادر إلى جانب المثل، وإذ تم لهم ما أرادوا اتجهت عنايتهم إلى التأليف، وقد خطى التأليف خطواته الأولى بالأمالي[4]؛ والمقصود بالأمالي ما كان الشيوخ يملونه والتلاميذ يكتبونه، دون أن يعنى الشيوخ بتصنيف ما يملون، ثم جاءت خطوة بعدها، تعيد التطور في هذه المدونات، وتصنيف الموضوعات حسب المعاني[5].

---

[1] **يُنظر: محمد عبد الله ابن التمين: اللّحن اللغوي وآثاره في الفقه و اللغة**، (د.ت)، دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري (دبي)، ط 1، ص 54.

[2] **يُنظر: مهدي المخزومي: الخليل بن أحمد الفراهيدي أعماله ومنهجه**، (1960م)، مطبعة الزهراء (بغداد)، (د.ط)، ص77.

[3] **يُنظر: نفسه**، ص78.

[4] **يُنظر: نفسه**، ص81.

[5] **يُنظر: نفسه**، ص81.

وهكذا انتقل العرب من مرحلة المشافهة والتدوين إلى مرحلة التصنيف والتقسيم والتقييم.

أوّلا: الدّرس الصوتيّ عند الخليل بن أحمد الفراهيدي.

من أوائل علماء العربية الذين اعتنوا بالدّرس اللّغوي عمومًا، والصوتي خصوصًا، "الخليل بن أحمد الفراهيدي" (ت 175هـ) الذي اشتهر في ذلك العصر، واعتنى كثيرا بدراسة الأصوات وموسيقى اللّغة، وقد ساعده سمعه المرهف الحساس على التفوق في هذه الناحية، فوجه عنايته لأوزان الشعر والإيقاع[1].

يعتبر **الخليل بن أحمد الفراهيدي** أول من فتح الباب للدّرس الصوتي العربي ومزاوجته بين الصوت والموسيقى والإيقاع الشعري، فقد رأى أن الترتيب المألوف لحروف الهجاء العربية، أ، ب، ت، ث، ج، ح، خ... إلخ، إنما استمده النساخ والكتبة من الترتيب السامي القديم الذي اشتهر عند الأمم السامية القديمة، كالفينيقيين والعبريين، وهو ترتيب: أبجد هوز... إلخ، وأن النّساخ قد وضعوا الرموز المتشابهة الصورة، بعضها بجوار بعض، ومن هنا جاء الترتيب الهجائي المألوف لنا، فآثر الخليل أن يختار ترتيبا آخر، أساسه مخارج الأصوات، ورتب معجمه (**العين**) على ذلك، فبدأ بأصوات الحلق وجعلها أقسامًا ثم أصوات أقصى الفم، ثم أوسط الفم، ثم أدنى الفم، ثم الشفتين، فجاء ترتيبه للأصوات اللّغوية في العربية على النحو التالي:[2]

ع، ح، هـ، خ، غ/ ق، ك/ ج، ش، ض/ ص، س، ز/ ط، د، ت/ ظ، ذ، ث/ ر، ل، ن/ ف، ب، م/ و،أ،ي.

لقد اكتشف **الخليل** أن الحروف تختلف من حيث الأصوات والنغمات داخل فراغ الفم، مما يؤكد لنا مرة أخرى أنّ للخليل علاقة بعالم الموسيقى، ولقد أشار إلى ذلك علماء من بعده، على غرار **ابن جني** (ت 392هـ) الذي قال: «ولأجل ما ذكرناه من اختلاف الأجراس في حروف المعجم باختلاف **مقاطعها** التي هي أسباب تباين أصدائها، ما شبّه بعضهم الحلق والفم بالناي، فإن الصوت يخرج منه مستطيلا أملس ساذجًا، كما يجري في الألف غُفْلاً بغير صنعة، فإذا وَضَع الزامرُ أناملَه على خُرُوق الناي المنسوقة وراوح بين عمله، اختلفت الأصوات، وسُمع لكل خَرْق منها صوت لا يشبه صاحبه، فكذلك إذا قُطع الصوت في الحلق والفم باعتماد على جهات مختلفة كان سبب استماعنا هذه الأصوات المختلفة».[3] وهذا يعني أن الأصوات تتخذ مجراها من الفم بإصدار أصوات مختلفة.

---

[1] **رمضان عبد التواب: المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي**، (1317هـ، 1997م)، مكتبة الخارجي (القاهرة)، ط 3، ص14.

[2] **يُنظر: نفسه**، ص15.

[3] **ابن جنيّ (أبو الفتح عثمان): سّر صناعة الإعراب**، (د.ت)، تحقيق: حسن الهنداوي، ص8.

ثانيًا: الدّرس الصوتي عند سيبويه.

هو أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر الملقب سيبويه، تلميذ الخليل بن أحمد الفراهيدي، عبقري، ورث عنه العلم والفكر والذكاء، نبغ في الدّرس اللغوي الذي بلغ قمته في مؤلفه المعروف (الكتاب).

يعد كتاب سيبويه من أقدم المصادر التي وصفت الأصوات العربية وصفا تفصيليا يعتمد على تقرير الواقع المعاصر لمؤلفه خلال القرن الثاني الهجري، ومن المعلوم أن سيبويه قد عرض للدّراسة الصوتية في نهاية كتابه، وذلك أثناء حديثه عن قضايا الإدغام.[1]

كان وصف سيبويه للحروف وصفا أكثر دقة، من خلال استلهامه لأفكار الخليل، وحاول صياغتها في قالبه الخاص بطريقة دقيقة، وهذا ما تناوله في باب (الإدغام) الذي يعتبره باب الحروف العربية ومخارجها وصفاتها، وقد حدد الحروف وعددها في قوله: «فأصل الحروف العربية تسعة وعشرون حرفا، الهمزة، الألف والهاء، والعين، والحاء، والغين، والخاء، والكاف، والقاف، والصاد، والجيم، والشين، والياء، واللام، والواو، والنون، والطاء، والدال، والتاء، والصاد، والزاي، والسين، والظاء، والذال، والفاء، والياء، والميم، والواو»[2].

ونلاحظ أنّ سيبويه خالف أستاذه الخليل في ترتيبه للحروف الهجائية.

علق المستشرق الألماني **أرتور شاده** (Arthur Schade) (ت 1952) على تقسيم سيبويه للمخارج ووصفها بقوله: «نشاهد غاية التفصيل مثلا في تقسيمه للأسنان، وقد قسمها إلى الثنايا والرباعيات والأنياب والأضراس، ويخالف هذا التدقيق معاملته للحلق، فإن سيبويه وإن قسمه إلى أقصى الحلق وأوسط الحلق، وأدنى الحلق، لم يكن يعرف الحنجرة، ولا أجزاءها كالمزمار والأوتار الصوتية، وسبب هذا الاختلاف واضح، فإن الأسنان مكشوفة للرؤية، وأما الحنجرة وأجزاؤها وعملها، فتقتضي ملاحظتها إلى التشريح، وما أظن سيبويه يجترئ عليه، أو إلى بعض الآلات الفنية، كمنظار الحنجرة، أو الأشعة المجهولة، ولم يكن مثل هذه الآلات بين يديه، وكفى بذلك عذرا يعتذر به سيبويه، لعدم معرفته بالحنجرة وعملها، وإن ثبت أن الخلل المذكور في مدارك سيبويه منعه من أن يفهم بعض المسائل الصوتية حق الفهم»[3].

---

[1] **يُنظر: محمد جواد النوري: علم الأصوات العربية**، (1996م)، جامعة القدس المفتوحة (عمان، الأردن)، ط1، ص31.

[2] **سيبويه (أبو بشر عمرو ابن عثمان بن قنبر): الكتاب**، (د.ت)، تح والشرح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي (القاهرة)، ط3، ص431/4.

[3] **أرتور شاده: علم الأصوات عند سيبويه وعندنا**، ص05، **نقلا عن: رمضان عبد التواب: المدخل إلى علم اللغة ومنهاج البحث اللغوي**، ص33.

يتضح من قول المستشرق شاده أن سيبويه لم يلتفت إلى ذكر أهم عضو في جهاز النطق عند الإنسان فقد ذكر الفم، واللسان، والحنك الأعلى، والأسنان، والأنف، وقام بتقسيمها إلى أقسام، ولكنه لم يذكر الحَنجرة وهذا يعني أنه لا يعرف أجزاءَها وأهميتها في إصدار الصوت.

نلاحظ مما سبق أن الدّرس الصوتي العربي حظي باهتمام كبير من قبل علماء العربية وعلماء النّحو منذ أوائل القرن الثاني الهجري، ويرجع ذلك لارتباطهم بتجويد القرآن الكريم، فقد مضى العلماء يؤلفون في النحو والصرف، ودراسة الحروف العربية وتحديد مواضع مخارجها وتصنيفها. وكان الفضل للعلامة الخليل بن أحمد الفراهيدي وتلميذه سيبويه.

ثالثًا: الدّرس الصوتيّ عند المحدثين.

استمر هذا النشاط الدراسي الصّوتي في العصر الحديث من قبل عدد من الباحثين العرب الذين درسوا في الغرب واطلعوا على مصادر هذا العلم وقاموا بترجمتها ونقلها إلى العربية، وكانت نتيجة هذه المسيرة البحثية ظهور عدة مناهج وموضوعات، منها ما تجمع بين القديم والحديث، ومنها ما يتبع الدراسات الحديثة.

ولا يخفى علينا أن العلماء القدامى والمحدثين قد اختلفوا في بعض الأصوات حيث عد القدماء صوت **الهمزة** من الأصوات المجهورة بينما عدّ المحدثون مخرجه من أقصى الحلق عند قيامهم بتجارب مخبرية على هذا الصوت.

وهناك فرق في وصف **الضاد** بين القدماء والمحدثين ويعود هذا إلى صعوبة تحديد مخرج هذا الصوت، فهو صوت أسناني لثوي انفجاري، مجهور مفخم، (الفخم للدال).

واتفق القدماء والمحدثون في مخرج **الطاء** فهي من طرف اللسان مع أصول الثنايا، أما فيما يخص الصفة فنجد بينهم بعض الفروقات؛ حيث يعدّ سيبويه الطاء من الأصوات المطبقة (المجهورة)، بينما يرى **حسان تمام** أن الطاء القديمة كانت مهموسة.

رابعًا: فروع علم الأصوات.

تعددت فروع **علم الأصوات** وذلك بحسب المجال الذي تختص به، وقد انحسرت في **أربعة فروع** حددها العصر الحديث بحسب إصدار الصّوت ومراحل أدائه، وبحسب طبيعته ووظيفته وهي:

1- علم الأصوات النطقي: يهتم بدراسة حركات أعضاء النّطق من أجل إنتاج أصوات الكلام وتحديد مخارج الأصوات وبيان الصّفات الصّوتية التي تشكل الصّوت، وهذا فرع من فروع الدّراسة الصّوتيّة، وهو أقدم فروع علم الأصوات.[1]

2- علم الأصوات الفيزيائي (الأكوستكي): يهتم بدراسة الأبعاد الماديّة أو الفيزيائيّة للصّوت الإنساني أثناء مرحلتها الانتقاليّة، من فم المتكلم إلى أذن السّامع وهذه المرحلة تمثل الميدان التطبيقي لحدوث الذبذبات والموجات الصّوتيّة التي تنتقل عبر الوسط الهوائي.[2]

3- علم الأصوات السّمعي: وهو أحدث فروع علم الأصوات على الإطلاق، وهو ذو جانبين، جانب عضوي أو فسيولوجي وجانب نفسي، أمّا الأوّل فوظيفته النظر في الذبذبات الصّوتيّة التّي تستقبلها أذن السّامع، والجانب الثّاني يركز على البحث في تأثير هذه الذبذبات ووقعها على أعضاء النطق.[3]

4- علم الأصوات التجريبي (الآلي): يعنى علم الأصوات التجريبي بالدّراسات الصّوتيّة، معتمدا على الأجهزة والآلات التي تقدم مختلف التجارب على الصّوت، بغية الوقوف على طبيعة مكوناته ودرجاته التباينيّة؛ ويعالج علم الأصوات التجريبي البنائيّة الآلية، والأدوات والمختبرات، والوسائل التي بواسطتها تتم معالجة وتحليل البنى الصّوتيّة.[4]

أستنتج ممّا سبق أنّ للصّوت اللّغوي عدة جوانب، يختصّ كل جانب منها بوظيفته، ولا يمكن الاستغناء عن أي فرع من فروع علم الأصوات.

---

[1] **غانم قدوري الحمد: المدخل إلى علم أصوات العربيّة**، (1425هـ/ 2004م)، دار عمار (عمان- الأردن)، ط1، ص20.

[2] **عبد القادر عبد الجليل: الأصوات اللغوية**، (1431هـ/ 2010م)، دار الصفاء (عمان)، ط1، ص41.

[3] **كمال بشر: علم الأصوات**، ص42-43.

[4] **عبد القادر عبد الجليل: الأصوات اللغوية**، ص85.

الفصل الأول

"المقاطع الصوتيّة والعروضيّة"

أوّلاً: تعريف الصوت والحرف.

ثانيًا: المقاطع الصوتيّة في اللّغة العربيّة.

ثالثًا: المقاطع العروضيّة.

رابعًا: علاقة التقطيع الصّوتي بالتقطيع العروضي.

خص **الله تعالى** اللغة العربية بالكمال والبقاء دون غيرها وذلك لاحتوائها على كل الأصوات؛ وعلى هذا الأساس فالأصوات العامة في اللغة العربية الفصيحة المعاصرة، كما يتلفظها مجيدو القراءات القرآنية في الوقت الحاضر، أو المتقنون لأصوات اللغة العربية، **ثمانية وعشرون (28) صوتا**، وهي: الهمزة (همزة القطع)، الباء، التاء، الثاء، الجيم، الحاء، الخاء، الدال، الذال، الراء، الزاء، السين، الشين، الصاد، الضاد، الطاء، الظاء، العين، الغين، الفاء، القاف، الكاف، اللام، الميم، النون، الهاء، الواو (المتحركة، والساكنة المفتوح ما قبله)، الياء (المتحركة مثل: (يعدّ، يسأل)، والساكنة المفتوح ما قبله مثل: بَيْت)[1].

أوّلاً: تعريف الصوت والحرف.

ردت كلمة (**صوت**) بدلالتها اللغوية المعجمية وفق التعاريف الآتية:

وعرفه **ابن فارس**: بقوله: «الصاد والواو والتاء أصل صحيح، وهو الصوت، وهو جنس لكل ما وقر في أذن السامع، يقال هذا صوت زيد، ورجل صيت، إذا كان شديد الصوت»[2].

وقد ورد في **لسان العرب**: «الصّوت: الجرس (معروف مذكر) [...] والجمع أصوات، وقد صات يَصوتُ ويَصاتُ صوتا وأصات وصوّت به، كله نادى، ويقال صوّت يُصَوت تصويتا فهو مصّوتٌ وذلك إذا صوّت بإنسان فدعاه، ويقال صات يَصُوت صوتا، فهو صائت معناه صائح»[3].

جاء في **كتاب العين**: «صوّت فلان (بفلان) تصويتا أي دعاهُ، وصات يصوت صوتاً فهو صائت بمعنى صائح، وكل ضرب الأغنيات صوت من الأصوات، ورجل صائت: حسن الصوت شديدهُ، ورجل صيّت: حسن الصوت، وفلان حسن الصّيت: له صيتٌ وذكرٌ في الناس حسن»[4].

لم يخرج معنى الصوت في هذه التعريفات عن معنى صوت الإنسان وغيره.

---

[1] **عبد المعطي نمر موسى**: **الأصوات العربية المتحولة وعلاقتها بالمعنى**، (1435هـ/ 2014م)، دار ومكتبة الكندي (عمان)، ط1، ص30-31.

[2] **ابن فارس (أبو الحسن أحمد بن زكرياء الرازي)**: **معجم مقاييس اللغة**، (1429هـ/ 2008م)، دار الكتب العلمية (بيروت)، ط2، مادة (ص و ت)، ص25/2.

[3] **ابن منظور(أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم)**: **لسان العرب**، (د.ت)، دار صادر (بيروت)، ط1، مادة (ص و ت)، ص302/8.

[4] **الخليل بن أحمد الفراهيدي**: **كتاب العين**، (1424هـ/ 2003م)، دار الكتب العلمية (بيروت، لبنان)، ط1، مادة (ص و ت)، ص421/2.

أمّا تعريفه **الاصطلاحيّ**، فقد كان للدرس الصوتي العربي اهتمام كبير من قبل القدماء والمحدثين.

1- تعريف الصّوت عند القدماء.

يقول **ابن جني**: «اعلم أن الصوت عرض يخرج مع النفس مستطيلا متصلا، حتى يعرض له في الحلق والفم والشفتين، مقاطع تثنيه عند امتداده واستطالته، فيسمى المقطع أينما عرض له حرفا، وتختلف أجراس الحروف بحسب اختلاف مقاطعها»[1].

يضمّ هذا التعريف شرح ابن جني كيفية صدور الصوت في الجهاز النطقي عند الإنسان، فالحرف صوت (والصوت هو هواء مدفوع من الرئة) يخرج من النفس متصلا مسترسلا، فيؤدي قطعه أو تضييق مجراه بأحد أعضاء الجهاز النطقي في موضع من المواضع إلى تأليف الحرف الذي يمثل بتبسيط ابن جني، لحد منقطع الصوت وغايته وطرقه؛ وبذلك يكون هذا التعريف قد ضمّ كل العناصر المهمة فيما يخص الصوت اللغوي وأنواعه[2].

وحدّد **ابن سينا** سبب حدوث الصّوت، فقال: "الصّوت سببه القريب تموجُ الهواء دفعةً بسرعة وبقوة من أي سبب كان، والذي يشترط فيه من أمر **القرع** عساه ألا يكون سببًا كليا للصوت، بل كأنه سبب أكثري، ثم إن كان سببا كليا فهو سبب بعيد، ليس السببَ الملاصق لوجود الصوت. والدليل على أن القرع ليس سببا كليا للصوت، أنّ الصوت قد يحدث أيضا عن مقابل القرع وهو **القَلْعُ**.[3]

وبذلك يكون **ابن جنّي** قد جعل الصوت نوعين: نوع سماه **قرعا**، يختص بمثل ما تقرع صخرة أو خشبة؛ وآخر دعاه **قلعا**، ومثل له بقلع أحد شقي مشقوق عن آخر، كخشبة تنحى عليها بأن تبين أحد شقيها عن الآخر طولا[4].

وقد انتهى **ابن سينا** من خلال تعريفاته للصوت إلى أن العملية الصوتية تتضمن عناصر ثلاثة هي:[5]

- وجود جسم في حاله تذبذب (عند المتكلم).
- وجود وسط تنتقل فيه الذبذبة الصادرة عن الجسم المتذبذب (الموجات الصوتية).
- وجود جسم يستقبل هذه الذبذبات (لدى المستمع).

---

[1] **ابن جني: سر صناعة الإعراب**، ص06/1.

[2] **يُنظر: مصطفى بوعناني: في الصوتيات العربية والغربية، أبعاد التصنيف الفونيتيقي ونماذج التنظير الفونولوجي**، (1431هـ/ 2010م)، عالم الكتب الحديث (أربد- الأردن)، ط1، ، ص54.

[3] **ابن سينا (أبو علي الحسين عبد الله): أسباب حدوث الحروف**، ص56.

[4] **يُنظر: خليل إبراهيم العطية: في البحث الصوتي عند العرب**، (1989م)، منشورات دار الجاحظ (بغداد)، (د.ط)، ص8.

[5] **يُنظر: أحمد مختار عمر: البحث اللغوي عند العرب مع دراسة لقضية التأثير والتأثر**، (2003م)، عالم الكتب (القاهرة)، ط8، ص103.

2- تعريف الصّوت عند العرب المحدثين.

عرّف المحدثون الصوت اللغوي تعريفات تقرب إلى حد كبير من تعريفات القدماء، حيث يرى **الأنطاكي** أنّ الصّوت "هو الأثر السمعي الحاصل من احتكاك الهواء بنقطة ما من نقاط الجهاز الصوتي عندما يحدث في هذه النقطة انسداد كامل أو ناقص ليمنع الهواء الخارج من الجوف من حرية المرور، مثل الباء التي هي نتيجة انسداد كامل في الشفتين، ومثل السين التي هي نتيجة انسداد ناقص في أطراف الأسنان"[1].

وعرفه **إبراهيم عطية** بأنه: "اضطراب مادي في الهواء، يتمثل في قوة أو ضعف سريعين للضغط المتحرك من المصدر في اتجاه الخارج، ثم في ضعف تدريجي ينتهي إلى نقطة الزوال النهائي"[2].

3- الفرق بين الصّوت والحرف.

تنوّعت التعريفات للفظة **حرف** في المعاجم اللغوية العربية ومعناها واحد؛ فقد ورد في كتاب **العين** أنّ "الحرف من حروف الهجاء، وكل كلمة بُنيت أداة عارية في الكلام لتفرقة المعاني تسمى حرفا وإن كان بناؤها بحرفين أو أكثر مثل (حتى، وهَلْ وبَلْ ولعّلَّ). وكل كلمة تُقْرأ على وجوه من القرآن تسمى حرفا"[3].

وجاء في **لسان العرب**: «**الحرفُ**: الأداة التي تسمى الرابطة لأنها تربط الاسم بالاسم والفعل بالفعل كعن وعلى ونحوهما»[4]. حيث يُظهر لنا هذا التعريف أهمية الحرف في تشكل الكلمات.

وورد في قاموس **محيط المحيط**: «يطلق **الحرف** في عُرف العرب على ما يتركبّ منه اللّفظ، ويُسمّى حرف التهجّي وحرف الهجاء، وحرف المبنى وحرف المعجم، وقد عَرّفهُ القرَّاء بأنه **صوت** معتمد على **مقطع** محقَّق أو مقدّر من **مقاطع** الحلق واللسان والشفة»[5]. ولا يختلف هذا التعريف عمّا سبقه، عدا في عبارات تعرف لدلالة الحرف.

---

[1] **محمد الأنطاكي: المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها**، (د.ت)، دار الشرق العربي (بيروت)، ط1، ص13/1.

[2] **خليل إبراهيم العطية: في البحث الصوتي عند العرب**، ص06.

[3] **الخليل (ابن أحمد الفراهيدي): كتاب العين معجم لغوي تراثي**، ترتيب ومراجعة: داود سلوم، داود سلمان العنبكي، إنعام داود سلوم، (2004)، مكتبة لبنان ناشرون (بيروت، لبنان)، ط1، مادة [ح ر ف]، ص15.

[4] **ابن منظور: لسان العرب**، مادّة (ح ر ف)، ص88/4.

[5] **بطرس البستاني، محيط المحيط**، (د.ت)، المحقق: محمد عثمان، دار الكتب العلمية (بيروت)، ط1، باب الحاء، ص378/2.

يتبين من خلال التعريفات اللغوية الواردة في المعاجم حول لفظتي "**الصوت**" و"**الحرف**" الفرق الجلي بينهما، باعتبار أن **الصوت** هو ما يشمل صوت الإنسان وما سواه في النطق، أما **الحرف** فهو بمثابة رابط بين المعاني وبناء الكلمات.

أما في **التعريف الاصطلاحي** فقد حدد القدماء والمحدثون تعريفاتهم كل حسب اختصاصه، حيث يقول **ابن جني** في تعريفه **للحرف**: «سُميت حروف المعجم حروفا وذلك أن **الحرف** حد منقطع الصوت وغايته وطرفه، كحرف الجبل ونحوه، ويجوز أن تكون سميت حروفا لأنها جهات للكلم ونواح كحروف الشيء وجهاته المحدقة به»[1].

وعرّف **ابن سينا** الحرف والصوت وبين الفرق بينهما، فقال: «أظنّ أنّ **الصَّوت** سببه القريب **تموّج** الهواء دُفعة بسرعة وبقوّة [...] أمّا نَفْسُ التموُّج فإنّه يفعل الصوتَ، وأما حال المتموج في نفسه من اتّصال أجزائه وتلمُّسها، أو تشظّيها وتشذّبها، فيفعل **الحدّة والثّقل** [...] وأما حال المتموج من جهة الهيئات التي يستفيدُها من المخارج والمحابس في مسلكه **فيفعل الحرف**. و**الحرف هيئةٌ للصّوت**، عارضة له يتميّز بها عن صوت آخر مثله في الحدّة والثّقل تميُّزًا في المسموع. والحروف بعضُها في الحقيقة مفردة، وحدوثها عن حبسات تامّة للصّوت أو الهواء الفاعل للصّوت، يتبعها إطلاق دفعة؛ وبعضها مركّبة وحدوثها عن حبسات غير تامة لكن تتبع إطلاقات»[2].

نستنتج ممّا سبق ذكره أن **الحرف** ينتج من الصوت، أي أن الصوت هو الأصل الذي تبنى عليه الحروف.

4- أقسام الأصوات اللّغويّة.

قسم العلماء الأصوات في اللغة العربية إلى قسمين رئيسين هما: **الصوامت** (Consonnes) و**الصوائت** (Voyelles)؛ ومن العلماء القدامى الفيلسوف المسلم **أبو نصر محمّد الفارابي** (ت339هـ) الذي قال: «ومن فصول الأصوات الفصول التي بها تصير الأصوات حروفا، والحروف منها مصوّت، ومنها غير مصوِّت. والمصوّتات منها قصيرة ومنها طويلة، والمصوّتات القصيرة هي التي تسميها العرب "الحركات"»[3].

---

[1] **ابن جني: سر صناعة الإعراب**، ص16.

[2] **ابن سينا (أبو علي الحسين بن عبد الله): أسباب حدوث الحروف**، (د.ت)، تح: محمد حسان طيان، يحيى سمير علم، مطبوعات مجمع اللغة (دمشق)، (د.ط)، ص ص56-59-60.

[3] **الفارابي (أبو نصر محمد بن محمد بن طرخان): الموسيقى الكبير**، (د.ت)، تحقيق: غطاس عبد الملك خشبة، دار الكتاب العربي (القاهرة)، (د.ط)، ص1075.

فالصوت الصائت في الكلام الطبيعي هو الذي يحدث عندما يندفع الهواء في مجرى مستمر خلال الحلق والفم، وخلال الأنف معهما في بعض الأحيان، و**الصائت** هو الذي يندفع في مجرى الهواء دون أي عائق يتعرض مجراه، سواء أكان هذا الاعتراض تاما، أم جزئيا بحيث يكون هناك تصنيف لمجرى الهواء من شأنه أن يحدث احتكاكا مسموعا[1].

والصوائت في اللغة العربية هي ما يعرف عند النحاة العربية بالحركات بنوعيها القصيرة والطويلة:[2]

- الحركات القصيرة هي: الفتحة (a) ؛ الضمة (o) ؛ الكسرة (I) .
- والحركات الطويلة هي حروف المد: الألف في مثل دعا (aa) ؛ الواو في مثل قالوا (oo) ؛ الياء في مثل ناجي (ii) .

أما **الصوت الصامت** فهو الصوت المجهور أو المهموس الذي يحدث في نقطة، وأن يعترض مجرى الهواء اعتراضا كاملا (كما في حالة الباء)، أو اعتراضا جزئيا من شأنه أن يمنع الهواء من أن ينطلق من الفم دون احتكاك مسموع (كما في حالة التاء والفاء مثلا).

و**الصوامت العربية** هي: همزة القطع، ب، ت، ث، ج، ح، خ، د، ذ، ر، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ع، غ ف، ق، ك، ل، م، ن، هـ، و (في مثل قولك وَرق)، ي (في مثل قولك يَكتب).[3]

ثانيًا: المقاطع الصوتيّة في اللّغة العربيّة.

وردت لفظة "**مقطع**" في المعاجم العربية القديمة والحديثة، وجل التعريفات مشتركة في معناها بصورة مخالفة في التعبير.

1- التعريف اللّغويّ للمقطع.

وردت لفظة مقطع في لسان العرب: القطع: «إبانة بعض أجزاء الجرم من بعضٍ فصلا، قطعه يقطعه قطعا وقطيعة وقطوعا [...] وتقطّع: شدّد للكثرة [...] ومَقطَع كلّ شيء ومُنقَطَعه آخره حيث ينقطع كمقاطع الرّمال والأوديَة [...] والمقطع: الموضع الذي يقطع فيه النّهر من المعابر، ومقاطع القرآن: مواضع الوقوف، ومبادئُه: مواضع الابتداء»[4].

---

[1] **يُنظر: نور الهدى لوش: مباحث في علم اللغة ومناهج البحث اللغوي**، (2008)، المكتبة الجامعية الحديثة، ص101.

[2] **يُنظر: نفسه**، ص102.

[3] **يُنظر: نفسه**، ص102.

[4] **ابن منظور (أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم): لسان العرب**، (2000م)، دار صادر (بيروت)، ط1، مادة (ق ط ع)، ص138/12.

لم تخرج لفظة "المقطع" في معناها اللّغوي عن التجزئة والفصل.

ولم يختلف تعريف "**الفيروزآبادي**" (ت 817هـ)، عن سابقه في تعريف "**المقطَع**" بقوله: «ومقطع الرمل، كمقْعَد: حيث لا رمل خلفه، ج: مقاطع [...] ومقطع الحقّ: موضع التقاء الحكم فيه، ومقطع الحقّ أيضا: ما يُقطع به الباطل، وكمِنْبَر: ما يُطع به الشيء»[1].

نلاحظ من خلال التعريفين للفظة "مقطع" أنها مشتركة من حيث دلالاتها اللّغوية الدالة على الفصل والتجزئة.

2- التعريف الاصطلاحي للمقطع.

تعددت تعريفات **المقطع** بصور مختلفة وذلك تبعا لوجود وجهات نظر كثيرة لدى العلماء القدامى والمحدثين.

فقد عرف **الفارابي** (ت 339هـ) **المقطع** بقوله: « كلّ حرف غير مصوّت أُتبع بمصوت قصير قرن به، فإنه يسمّى "**المقطع القصير**"، والعرب يسمونه "الحرف المتحرك"، ومن قبل أنّهم يسمّون المصوتات القصيرة حركات. وكل حرف لم يتبع بمصوّت أصلا، وهو يمكن أن يقرن به، فإنهم يسمّونه الحرف الساكن. وكلّ حرف غير مصوّت قُرن به مصوِّتٌ طويل، فإنّا نسمّيه "**المقطع الطّويل**»[2].

ذكر **الفارابي** في هذا التعريف نوعين من أنواع المقاطع الصوتية؛ **فالمقطع القصير** هو حرف ساكن مع حركة قصيرة؛ و**المقطع الطويل** هو اقتران حرف ساكن مع حركة طويلة (الواو أو اللف أو الياء). وهو تعريف قريب من التعريف الحديث، وهو من أوائل العلماء القدامى الذين ذكروا مصطلح **المقطع**.

3- أنواع المقاطع الصّوتيّة العربية.

تتميز اللّغة العربيّة بالمقاطع الصّوتيّة عن سائر اللّغات، وقد قسّم العلماء المحدثون الوحدات المقطعية إلى قسمين:[3]

أ. **المقطع المفتوح**: أو الحر أو المتحرك، وهو المقطع المنتهي بصائت.

---

[1] **الفيروزآبادي (مجد الدين)**: **القاموس المحيط**، (1430هـ/ 2009م)، تحقيق: أبو الوفاء نصر الهوريني، دار الكتب العلمية (بيروت)، ط3، مادة (ق ط ع)، ص771.

[2] **الفارابي**: **الموسيقى الكبير**، ص1027.

[3] **عصام نور الدين**: **علم وظائف الأصوات اللغوية، الفونيتيكا**، (1992م)، دار الفكر اللبناني (بيروت)، ط1، ص190.

ب. المقطع المغلق: ويسمى أيضا المقفول أو المعوق أو الساكن، وينتهي بصامت.

وللغة العربية مقاطع صوتية حددها **عبد العزيز الصيغ**:[1]

1. مقطع قصير: ولا يكون إلاّ مفتوحا، ويتألف من (صامت + صائت) مثل (كِ) في كتاب.

2. مقطع متوسط مفتوح: ويتألف من (صامت + صائت طويل) مثل (كا) في كاتب.

3. مقطع متوسط مغلق: ويتألف من (صامت + صائت قصير + صامت) مثل (تبْ) في كاتب.

4. مقطع طويل مغلق بصامت: ويتألف من (صامت + صائت طويل + صامت) مثل (عامْ)، ويكون في الوقف، أو في وسط الكلام إذا جاء المصوت الطّويل قبل حرف مدغم في مثله: مثل (ضال) من قوله تعالى: ﴿الضالين﴾ [**الفاتحة**: 7].

5. مقطع طويل مغلق بصامتين: ويتألف من (صامت + صائت قصير + صامتان) مثل (نَهْرْ)، ولا يكون إلاّ في الوقف.

6. وهناك **مقطع سادس** أضافه بعض الباحثين، وهو **مقطع زائد الطول**، يتألّف من (صامت + صائت طويل + صامتان)، ولا يكون إلاّ في الوقف آخر الكلام، مثل (شاب)، و(جافّ) بالتشديد.

ويُمكن **تصنيف هذه المقاطع إلى نوعين رئيسين: المقطع القصير والمقطع الطويل**، وتندرج تحت كل نوع منها أنواع موضحة في المخطط الآتي:

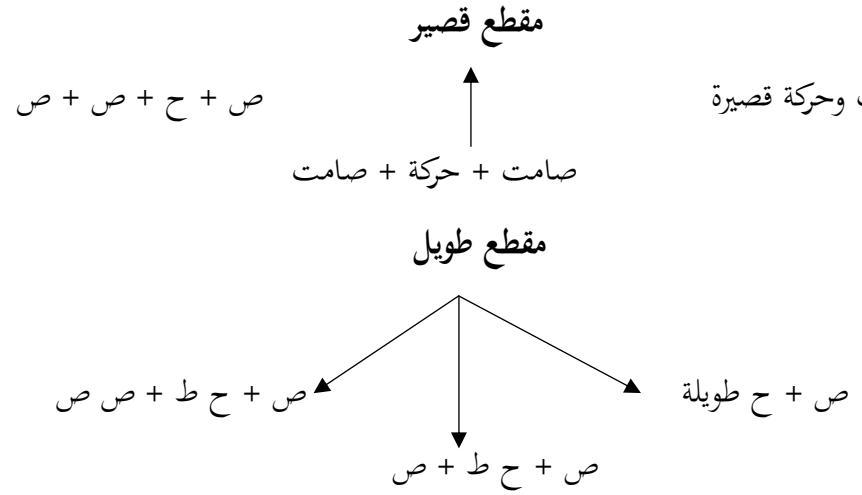

وقد **تصنف المقاطع الصّوتيّة، من حيث ما تنتهي به إلى مقطع مفتوح وآخر مغلق**، ومعيار الانغلاق والانفتاح هو نهاية المقطع، فإن انتهى بصامت عدّ مغلقا، وإن انتهى بصائت عدّ مفتوحا، ويمكن توضيح ذلك في المخطط الآتي[1]:

[1] **عبد العزيز الصيغ: المصطلح الصوتي في الدراسات العربية**، (1428هـ/ 2007م)، دار الفكر المعاصرة (بيروت)، ط2، ص278.

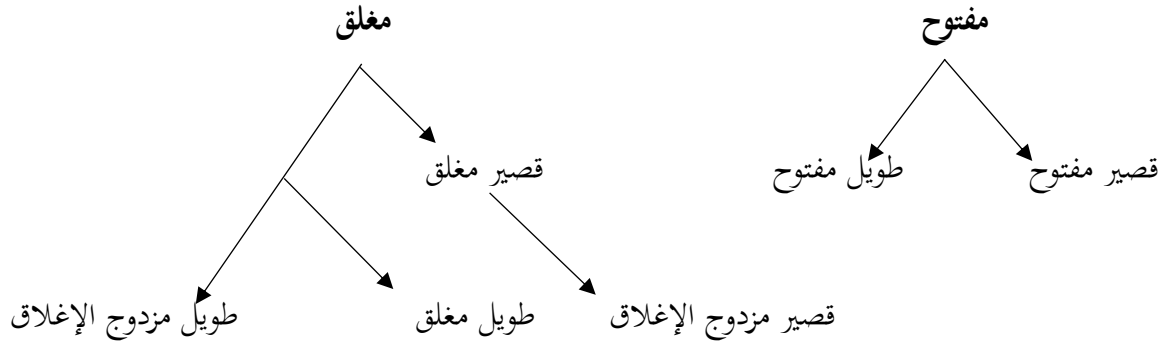

4- أهمية المقطع الصّوتيّ في الدراسات اللّغويّة.

ترجع أهميّة المقطع في الدّراسة الصّوتيّة إلى عدّة أسباب، منها:[2]

- ❖ أنّ اللغة الكلام، والمتكلمون لا يستطيعون نطق أصوات الفونيمات كاملة بنفسها [...]، وإنّما ينطقون الأصوات في شكل تجمعات هي **المقاطع**.
- ❖ اعتبار التركيب المقطعي يساعد كثيرا في اتّخاذ قرار بالنسبة لأفضل تحليل لصوت أو مجموعة صوتيّة تعدّ من النّاحية الصّوتيّة غامضة.
- ❖ أن المقطع هو مجال العمل بالنسبة للطرق الثّلاثة الأكثر أهميّة التّي تعدل أصوات الكلمات؛ وهي: النّبر؛ الإطالة ذات المعنى؛ وصعود وهبوط درجة الصّوت.
- ❖ كثير من المقاييس العروضية في اللغات تقوم على أساس من المقطع؛ وبعض طرق الكتابة قد وضع على أساس مقطعي.
- ❖ أنّ المقطع يشكّل درجة في السّلم الهرمي للوحدات الوصفيّة التي يشكّل كل منها من أصغر وحدة تسبقه. الوحدة الصغرى هي الفونيم؛ ثمّ يأتي المقطع (المكوّن من فونيمات بترتيب معيّن)؛ ثمّ تأتي مجموعة النّغم (المحتوية على النّبر وعلى تتابعات من المقاطع)؛ ثمّ مجموعة التنغيم التي تحتوي على تتابعات من مجموعات النّغم.
- ❖ أنّ التسجيلات أثبتت أن المتحدثين المتمهلين الذين يظنون أنّهم يتكلمون في شكل أصوات منفصلة، هم واهمون، لأنّهم إنّما ينتجون مقاطع في واقع الأمر.
- ❖ أنّ المقطع هو أكبر وحدة نحتاج إليها في شرح كيفية تجمع الفونيمات في اللّغة، فإذا فحصنا تركيب مقطع مفرد يمكننا أن نعتبر الوحدات الكبرى كتتابعات من المقاطع.

---

[1] **إبراهيم محمود خليل: في اللسانيات ونحو النص**، ص53.

[2] أحمد مختار عمر: دراسة الصوت اللغوي، ص282-283.

- ❖ أنّ الكلمة مصطلح له في المقام الأول مغزى نحوي، أما المصطلح الأساس الفونولوجي الخاص لمجموعة من السواكن والعلل لها مركز الوحدة، فهو المقطع؛ فالمقطع بهذا الاعتبار أصغر وحدة يمكن نطقها بنفسها.
- ❖ أنّ المقطع أساسي لاكتساب طريقة النطق المطابقة لنطق أصحاب اللّغة؛ فأحسن طريقة للتعوّد على النّطق الصحيح للنّغمات الصّوتيّة، وللوقفات الموجودة في لغة أجنبيّة هي نطق الكلمات أو مجموعة الكلمات ببطء، مقطعًا مقطعًا مع الوقفات الصّحيحة بين كلّ مقطع ومقطع، وبالتدريج يزيد المرء من سرعة نطقه للحدث الكلامي حتّى يصل إلى السّرعة العادية.

ثالثًا: المقاطع العروضيّة.

ذهب العلماء إلى أنّ **الخليل بن أحمد الفراهيدي** (ت175هـ) هو واضع **علم العروض**، وجاء في الأنباء أنّه "استنبط من العروض وعلله ما لم يستخرجه أحد، ولم يسبقه إلى علمه سابق من العلماء كلّهم"؛ وتذكر الرّوايات أنّه مرّ يوما بسوق الصفّارين فسمع دقدقة مطارقهم على الطُسوت، فحملته تلك الأنغام على تقطيع أبيات الشّعر، وفتح الله عليه بعلم العروض. وتقول الروايات أيضا أنّه حبس نفسه أياما وليالي يستعرض ويستقرئ ما روي من أشعار ذات أنغام موسيقية متعدّدة، وبعد استقراء عدد كبير من الأبيات واستعراض أنغامها اهتدى إلى قواعد مضبوطة وأصول محكمة سمّاها **علم العروض**. وقد تساءل القدامى عن أسباب وضع هذا العلم، وذكروا منها ما يتناسب مع تلك التي ذكرت لوضع النّحو، **فالخليل** لاحظ أن الأذواق قد فسدت، والملكات قد اضطربت، فاختل الوزن الذي كان يعرفه الشّعراء بسليقتهم وحسن طباعهم، وراح جماعة ينظمون الشّعر في عصره على أوزان لم تسمع بها العرب، فعكف ناحية وراح يستعرض ألحان الشّعر القديم وأنغامه مهتديا إلى خمسة عشر كما يقولون، وذهبت أكثر الرّوايات إلى أن تلميذه الأخفش تدارك عليه بحر المتدارك فصارت بحور الشّعر ستة عشر، هي التي تسمى اليوم **بحور الخليل**.[1]

1- التعريف اللّغويّ للعروض.

وردت كلمة عروض في المعاجم العربيّة على عدّة معانٍ مختلفة، عرّفها **الخليل بن أحمد الفراهيدي** بقوله: "العروض: عروض الشّعر لأن الشّعر يعرض عليه، ويُجمع أعاريض [...] **والعروض**: طريق في عرض الجبل، وهو ما اعترض في عرض الجبل في مضيق، ويُجمع على عرض".[2]

---

[1] **يُنظر: محمد أحمد قاسم: المرجع في علمي العروض والقوافي**، (2000م)، جروس برس (طرابلس،- لبنان)، ط1، ص 13-14.

[2] **الخليل بن أحمد الفراهيدي: كتاب العين**، مادّة (ع ر ض)، ص 134.

أمّا **ابن دريد** فعرّفه بقوله: "وَلِيَ فلان **العروض**، وهي مكة وطائف وما حولهما، [...] وبعير عروض: إن فاته الكلأُ أكل الشوك".[1]

قد خرجت معنى كلمة عروض عن معناها الأصلي في تعريف **ابن دريد** حيث دل معناها عن مكان فقط.

2- المفهوم الاصطلاحيّ للعروض.

العروض علم يهتم بدراسة أوزان الشعر المختلفة، والذي من خلاله يتم معرفة الأوزان الصحيحة للشعر العربي من الفاسدة، أو هو علم يهتم بدراسة نظم الشّعر وأوزانه وما يطرأ عليها من تغيرات. وقد اتّفق جلّ علماء العربية في تحديد دلالاته في عبارات مختلفة.

عرّفه **الخوارزمي** بقوله: «العروض هو الجزء الأخير من النصف الأول من البيت، وهي مؤنثه، وبها سميّ علم العروض، لأنّه إن عرف نصف البيت سهل تقطيعه. الضرب، والجزء الأخير من البيت»[2].

ويعرفه **ابن جني** في قوله: "اعلم أن **العروض** ميزان شعر العرب وبه يعرف صحيحه من مكسوره، فما وافق أشعار العرب في عدّة الحروف السّاكن والمتحرّك سميّ شعراً [وما خالفه فيما ذكرناه فليس شعرا]، وإن قام ذلك وزنًا في طباع أحد لم يحفل به حتى يكون على ما ذكرنا"[3].

يتضح من خلال هذه التعريفات أن العرب عرّفوا هذا العلم وعملوا به منذ القدم، فهو مرتبط بالقصيدة وأوزانها، وقد تمّ ضبطه بقواعد ومقاييس وأوزان على يد **الخليل بن أحمد الفراهيدي**.

أمّا المحدثون، فلم تكن لهم إضافات في التعريف بعلم العروض، وجلّ التعاريف كانت مأخوذة ومشتقة ممن سبقوهم؛ حيث عرّفه **عبد العزيز عتيق** بقوله: "العروض علم يبحث فيه عن أحوال الأوزان المعتبرة، أو هو"ميزان الشّعر" به يعرف مكسوره من موزونه، كما أنّ النّحو معيار الكلام به يعرف معربه من ملحونه"[4].

حيث ربط صلة العروض بالنّحو، فالعروض أساس الشعر والنّحو معيار الكلام.

وذهب **جواد علي** إلى أن: علم العروض، هو علم الشعر والقافية، ويرادفه علم الوزن: وزن الشعر[1]. بينما يرى **السيد أحمد الهاشمي** أنّ "العروض صناعة يُعرف بها صحيح أوزان الشّعر العربي وفاسدُها وما يعتريها من الزحافات والعلل، وموضوعه الشّعر العربي من حيثُ صحّةُ وزنه وسقمُه"[2].

---

[1] **ابن دريد (أبو بكر محمد بن الحسن): جمهرة اللغة**، (د.ت)، دار العلم للملايين (بيروت)، ط1، ص 748.

[2] **الخوارزمي (محمد بن أحمد بن يوسف): مفاتيح العلوم**، (1404هـ)، تحقيق: إبراهيم الأنباري، دار الكتاب العربي (بيروت)، ط1، ص103.

[3] **ابن جنّي (أبو الفتح عثمان): كتاب العروض**، (1409هـ-1989م)، تحقيق: أحمد فوزي هيبة، دار القلم (الكويت)، ط2، ص59.

[4] **عبد العزيز عتيق، علم العروض والقافية**، (د.ت)، دار النهضة العربية (بيروت)، ط1، ص07.

وعرّفه **محمد علي السراج** بقوله: "هو علم يعرف به صحيح وزن الشّعر من فاسده، وضعه الخليل بن أحمد مهتديا إليه بعلم الإيقاع لتقاربهما، وأركانُ العروض تفعيلاته وهي: فعولن مفاعيلن مفاعلتن فاعلاتن، فاعلن متفاعلن مستفعلن مفعولات فاع لات، مستفع لن؛ وهذه التفاعيل بمثابة ميزان دقيق يُبيِّنُ ما في البيت الشّعر من صحّة أو خلل، وما يطرأ على أجزائه من زيادة أو نقص أو تحريك أو تسكين"[3].

ذهب في تعريفه لعلم العروض من المجمل إلى المفصل، حيث عمد بأن العروض هو عمود الشّعر، وذكر الأوزان المعتمدة التي وضعها رائد هذا العلم "**الخليل بن أحمد الفراهيدي**".

3- الكتابة العروضية.

الكتابة العروضية هي كتابة الشّعر كما يلفظ به، وهي تقوم على **أمرين أساسين**:[4]

❖ **كلّ ما يُنطق به يُكتب ولو لم يكن مكتوبًا**، ومن ذلك:

- فك إدغام الحروف المشدّد: مَدَّ – مَدْدَ؛ حَرَّرَ -- حَرْرَرَ.
- تُكتب المدة همزة بعدها ألف: آمَنَ – أامَنَ.
- كتابة التنوين: جَبلٌ – جَبَلُنْ؛ باكراً – باكِرَنْ؛ أسدٍ – أسدنْ. أما عند الوقف، فإن التنوين في حالة النصب، يُكتب ألفاً: صباحاً -- صباحا.
- تكتب الألف في الأسماء التي تتضمّن الألف نطقا لا كتابةً: هذا – هاذا؛ هذه – هاذه، هذان – هاذان؛ هذين – هاذين؛ هؤلاء – هاؤلاء؛ ذلك – ذالك؛ الله – اللاه؛ لكن – لاكنْن؛ ...
- تكتب الواو في الأسماء التي تتضمن الواو نطقا لا كتابه: داود – داوود.
- تكتب حركة حرف القافية حرفا مجانسا للحركة، فإن كانت حركة حرف القافية ضمة كتبت هذه الضمة عروضيا واوا: (يلعبُ -- يلعبو)؛ وإذا كانت كسرة كتبت ياء: (مدلّل -- مدلّلي)، وإذا كانت فتحة كتبت ألفا: (تعود -- تعوْوَدا).

---

[1] **يُنظر: جواد علي: المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام**، (1413هـ-1993م)، ط2، ص193/9.

[2] **السيد أحمد الهاشمي: ميزان الذهب في صناعة شعر العرب**، (1427هـ-2006م)، تحقيق: علاء الدين عطية، مكتبه دار البيروتي، ط3، ص11.

[3] **محمد على السراج: اللُّباب في قواعد اللغة وآلات الأدب النحو والصرف، البلاغة والعروض، اللغة والمثل**، (1402هـ-1982م)، دار الفكر (دمشق)، ط1، ص187.

[4] **يُنظر: إيميل بديع يعقوب: المعجم المفصل في علم العروض والقافية وفنون الشعر**، (1411هـ-1991م)، دار الكتب العلمية (بيروت)، ط1، ص383-384.

- إذا أُشبعت حركة هاء الضمير للمفرد المذكّر الغائب، كُتبت حرفا مجانسا للحركة، أي كُتب واوا إذا كانت ضمة (لهُ – لهو؛ منهُ -- منهو)؛ وياءً إذا كانت كسرة: (به – بهي؛ إليه -- إليهي)؛ أمّا إذا لم تشبع، فلا تصوّر بأي حرف، وأمّا كاف المخاطب أو المخاطبة فلا تشبّع، ولذلك لا يزاد بعدها أي حرف.

❖ **كلّ ما لا يُنطقُ به لا يُكتب ولو كان مكتوباً**، ومن ذلك:

- تُحذف همزة وصل، وهي الألف التي يتوصل بها إلى النطق بالساكن، إن كان قبلها متحرك، ويكون ذلك في:[1]
  - ماضي الأفعال الخماسية والسداسية المبدوءة بالهمزة، وفي أمرها ومصدرها، نحو انطلَق، اسْتغفر، فألف الوصل في هذه الكلمات وأمثالها تحذف، إن كان قبلها متحرك عند الكتابة العروضية هكذا: فَنْطَلَقَ، فَسْتَغْفَرَ.
  - الأسماء العشرة المسموعة وهي: اسم، ابن، ابنم، امرؤ، امرأة، اثنان، اثنتان، ايمن المختصة بالقسم، است؛ فمثلا: باسمك، والعام اثنا عشر شهرا، يكتب عروضيا: بسمك، والعام ثنا عشر شهرَنْ.
  - أمر الفعل الثلاثي الساكن ثاني مضارعه نحو: فاسمع، واكتب، فإنها تكتب عروضيا: هكذا: فَسْمَعْ، وَكْتُبْ.
  - ألف الوصل من "ال" المعرّفة، فإذا كانت "ال" قمرية، كما في: القمر، والورد، اكتفى بحذف الألف فقط، فجمل مثل: طلع القمر، وتفتّح الورد، تكتب عروضيا هكذا: طَلَعَ لْقَمَرُ، وتَفَتْتَحَ لْوَرْدُ. أما إذا كانت "ال" شمسية، كما في: الشّمس والنّهر، فإنّ ألفها تحذف أيضا وتقلب الام حرفا من جنس الحرف الأول في الاسم الداخلة عليه "ال" فجمل مثل: تشرق الشّمس، ويفيض النّهر، تكتب عروضيا هكذا: تُشْرقُ شْشَمْسُ، وَيَفيضُ نْنَهْرُ.

❖ تحذف واو (عمرو) رفعاً وجراً.

❖ تحذف الياء والألف من أواخر حروف الجر المعتلة، وهي: في، إلى، على؛ عندما يليها ساكن؛ فتراكيب مثل: في البيت، إلى الجامعة، على الجبل، تكتب عروضيا هكذا: (فِلْبَيْت، إلَلْجامعَة، عَلَلْجَبَل. ولا تحذف الياء أو الألف من هذه الحروف إذا وليها متحرك نحو: في بيت، وإلى جامعة، وعلى جبل.

[1] **يُنظر: عبد العزيز عتيق، علم العروض والقافية**، (د.ت)، دار النهضة العربية (بيروت)، (د.ط)، ص15-16.

❖ تحذف ياء المنقوص وألف المقصور غير المنوين عندما يليهما ساكن، نحو: المحامي القدير، والنادي الكبير، والفتى الغريب، والنّدى الرّطب، فهذه تكتب عروضيا هكذا: المحاملقدير، وننادلكبير، ولفتلغريب، وننددرطب.

4- التفعيلات العروضية.

التفعيلات بحسب اشتمالها على المقاطع عشر، موزعة على النحو الآتي:[1]

❖ **فعولن** (//0 /0): تتكون من وتد مجموع //0 + سبب خفيف /0.

❖ **فاعلن** (/0 //0): تتكون من سبب خفيف /0 + وتد مجموع //0.

❖ **مفاعيلن** (//0 /0 /0): تتكون من وتد مجموع //0 + سببين خفيفين /0 /0.

❖ **مفاعلتن** (//0 ///0): تتكون من وتد مجموع //0 + فاصلة صغرى ///0.

❖ **متفاعلن** (///0 //0): تتكون من فاصلة صغرى ///0 + وتد مجموع //0.

❖ **مفعولاتُ** (/0 /0 /0/): تتكون من سببين خفيفين /0 /0 + وتد مفروق /0/.

❖ **مستفعلن** (/0 /0 //0): تتكون من سببين خفيفين /0 /0 + وتد مجموع //0.

❖ **مستفع لن** (/0 /0/ /0): تتكون من سبب خفيف /0 + وتد مفروق /0/ + سبب خفيف /0

❖ **فاعلاتن** (/0 //0 /0): تتكون من سبب خفيف /0 + وتد مجموع //0 + سبب خفيف /0.

❖ **فاع لاتن** (/0/ /0 /0): تتكون من وتد مفروق /0/ + سببين خفيفين /0 /0.

5- المقاطع العروضيّة.

المقاطع العروضية تمثل مقاطع التفعيلات وهي لا تنقص عن حرفين، بين متحرك وساكن، وتزيد حتى تبلغ خمسة حروف، وهي:[2]

❖ **سبب خفيف**: وهو يتألف من متحرك وساكن (/0) مثل: كَمْ، منْ، عَنْ، فَنْ، لا.

❖ **سبب ثقيل**: يتألف من متحركين (//) مثل: لَكَ، بكَ.

❖ **وتد مجموع**: يتألف من متحركين فساكن (//0) مثل: إلى، مَتى، نَعَمْ.

❖ **وتد مفروق**: يتألف من متحركين يتوسطهما ساكن (/0/) مثل: قامَ، نامَ، عَنْكَ.

---

[1] **يُنظر: غازي يموت: بحور الشعر العربي، عروض الخليل**، (1992م)، دار الفكر اللبناني (بيروت)، ط2، ص21.

[2] **يُنظر: نفسه**، ص20.

❖ **فاصلة صغرى**: تتألف من ثلاث متحركات فساكن (///0) مثل: كَتَبَتْ، لَعبَتْ، ذَهَبا.

❖ **فاصلة كبرى**: تتألف من أربعة متحركات فساكن (////0) مثل: سَبَقَنا.

6- البحور الخليلية والأوزان الشّعرية.

البحور العروضية ستة عشر، هي: الطويل، المديد، البسيط، الوافر، الكامل، الهزج، الرجز، الرمل، السريع، المنسرح، الخفيف، المضارع، المقتضب، والمجتث، المتقارب، والمتدارك.

وتتنوع هذه البحور إلى نوعين: الصافية والممزوجة:[1]

❖ **البحور الصافية**: وهي التي تتألف من تفعيلات موحدة الصيغة، وهي:

- **الهزج**: وتفعيلته (مفاعيلن). سمّاه الهزج لأنّه يضطرب فشبّه بهزج الصوت أي: تردده وصداه، وذلك لوجود سببين خفيفين يعقبان أوائل أجزائه التي هي أوتاد، ممّا يساعد على مدّ الصوت[2]، وأصله مفاعيلن ست مرات ولكنّه لا يُستعمل إلاّ مجزوءا، أي على أربع تفعيلات[3]، وله عروض واحدة وضربان، فالضّرب الأوّل مثلها "مفاعيلن"[4].
- **الرمل**: وتفعيلته (فاعلاتن). سمّي رملا لأنّ الرّملَ نوعٌ من الغناء يخرج من هذا الوزن فيسمى بذلك، وقيل سمي رملا لدخول الأوتاد بين الأسباب. وأصله فاعلاتن ستُّ مرات، وله عروضان وستة أضرب فعروضه الأولى محذوفة، ولها ثلاثة أضرب، الأول سالم[5].
- **الكامل**: وتفعيلته (متفاعلن). هو في البناء على نوعين: مسدّس ومربّع. المسدس السالم: سالم العروض والضرب[6].
- **الرجز**: وتفعيلته (مستفعلن). سمّي رجزا لأنه يقع فيه ما يكون على ثلاثة أجزاء، وأصله مأخوذ من البعير إذا شُدّت إحدى يديه فبقي على ثلاث قوائم. وأصله مستفعلن ست مرات، وله أربعُ أعاريض وخمسة أضرب، فعروضه الأولى مستفعلن، ولها ضربان فضربها الأول مثلها[1].

---

[1] **يُنظر: عبد الهادي الفضلي: تلخيص العروض**، (1403هـ-1983م)، دار البيان العربي (جدة-المملكة العربية السعودية)، ط1، ص25.

[2] **يُنظر: غازي يموت: بحور الشعر العربي، عروض الخليل**، ص110.

[3] **يُنظر: نفسه**، ص111.

[4] **يُنظر: الخطيب التبريزي: كتاب الكافي في العروض والقوافي**، (1415هـ-1994م)، تحقيق: الحساني حسن عبد الله، مكتبه الخانجي (القاهرة)، ط3، ص73.

[5] **يُنظر: الخطيب التبريزي: كتاب الكافي في العروض والقوافي**، ص83.

[6] **الزمخشري (جار الله): القسطاس في علم العروض**، (1410هـ-1989م)، تحقيق: فخر الدين قباوه، مكتبه المعارف (بيروت)، ط2، ص.95

- **المتدارك:** وتفعيلته (فاعلن).
- **المتقارب:** وتفعيلته (فعولن). له عروضان وستة أضرب، فالعروض الأولى لها أربعة أضرب، وهي على ثمانية أجزاء: فعولن فعولن فعولن فعولن *** فعولن فعولن فعولن فعولن. فهذا ضرب، والضرب الثاني: فَعولْ، والضرب الثالث: فعِلْ، والضرب الرابع: فُلْ. والعروض الثانية لها ضربان، وهي على ستة أجزاء: فعولن فعولن فَعِلْ *** فعولن فعولن فَعِلْ. فهذا ضرب، والضرب الثاني: فُلْ[2].
- **الوافر:** وتفعيلاته (مفاعلتن) . هو في البناء على نوعين، مسدس ومربع؛ والمسدّس السالم: مقطوف العروض والضرب، العروض واحدة وضربها واحد[3].

❖ **البحور الممزوجة:** وهي التي تتألف من تفعيلات مختلفة الصيغة، وهي:

- **المضارع:** وتفعيلاته (مفاعيلن) و(فاعلاتن). سمّاه **الخليل بن أحمد** المضارع "لأنه ضارع المقتضب"، وقيل أيضا لمشابهته الهزج من حيث الجزء وتقديم الأوتاد على الأسباب، وقيل كذلك لمضارعته المنسرح لأنّ وتده المفروق في جزئه الثاني. وزنه: مفاعيلن فاع لاتن *** مفاعيلن فاع لاتن[4].
- **المقتضب:** وتفعيلاته (فاعلات) و(مفتعلن). دعاه **الخليل بن أحمد** المقتضب "لأنه اقتضب من السريع"، وسمي المقتضب بهذا الاسم "لأنه اقتضب (أي اقتطع) من المنسرح بحذف تفعيلته الأولى"، وهو من الأبحر التي أنكرها الأخفش لندرتها، ولم يرد تامًّا فهو مجزوء وجوباً كالمضارع والمجتثّ، وعدّة حروف أجزائه أربعة وعشرون حرفًا لا تزيد ولا تنقص. وزنه: مفعولات مستفعلن *** مفعولاتُ مستفعلن[5].

---

[1] **يُنظر: الخطيب التبريزي: كتاب الكافي في العروض والقوافي**، ص77.

[2] **يُنظر: أبو الحسن أحمد بن محمد العروضي: الجامع في العروض والقوافي**، (1406هـ-1996م)، حققه: زهير غازي زاهد، هلال ناجي، دار الجيل (بيروت)، ط1، ص166.

[3] **يُنظر: الزمخشري: القسطاس في علم العروض**، ص83.

[4] **يُنظر: غازي يموت: بحور الشعر العربي، عروض الخليل**، ص182.

[5] **يُنظر: غازي يموت**، ص185.

- **المجتث:** وتفعيلاته (مستفع لن) . سمّاه **الخليل بن أحمد** المجتث، "لأنه اجتُث، أي قُطع من طويل دائرته"، وأورد بعضهم أنه سمّي مجتثا "لأنه اجتث من الخفيف بإسقاط تفعيلته الأّولى، وهو كسابقيه المضارع والمقتضب مجزوء وجوبا، وأنّه في الواقع مقلوب مجزوء الخفيف[1].
- **المنسرح:** وتفعيلاته (مستفع لن) .سمّي منسرحا لانسراحه مما يَلْزَمُ أضرابَه وأجناسَه. وهو على ستة أجزاء: مستفعلن مفعولات مستفعلن مرتين، وله ثلاث أعاريض وثلاث أضرب[2].
- **الخفيف:** وتفعيلاته (مستفع لن). سمّاه الخليل بن أحمد خفيفا لأنه أخف السباعيات، أي لتوالي لفظ ثلاثة أسباب خفيفة فيه، لأن أول الوتد المفروق وثانية فيه لفظ سبب خفيف عقب سببين خفيفين، والأسباب أخف من الأوتاد. وزن الخفيف: فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن *** فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن[3].
- **السريع:** وتفعيلاته (مستفعلن) و(فاعلن). سمّيَ سريعا لسرعته في الذّوق والتقطيع. وهو على ستة أجزاء: مستفعلن مستفعلن مفعولات مرتين، وله أربعة أعاريض وستة أضرب[4].
- **البسيط:** وتفعيلاته (مستفعلن) و(فاعلن). وهو في البناء على نوعين: مثمن، ومسدس، وهو المخلع. والمثمن السالم: مخبون العروض والضرب[5].
- **الطويل:** وتفعيلاته (فعولن) و(مفاعيلن). وهو على ثمانية أجزاء: فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن *** فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن؛ وله عروض واحدة، وثلاثة أضرب[6].
- **المديد:** تفعيلاته (فاعلاتن) و(فاعلن). وهو على ستة أجزاء: فاعلاتن فاعلن فاعلاتن *** فاعلاتن فاعلن فاعلاتن؛ وأصله في الدائرة ثمانية، ولا يستعمل إلا مجزوءا، وله ثلاثة أعاريض، وستة أضرب[7].

رابعًا: علاقة التقطيع الصّوتي بالتقطيع العروضي.

---

[1] **يُنظر: نفسه**، ص192.

[2] **يُنظر: نفسه**، ص103.

[3] **يُنظر: غازي يموت: بحور الشعر العربي، عروض الخليل**، ص161.

[4] **يُنظر: نفسه**، ص95.

[5] **يُنظر: نفسه**، ص79.

[6] **يُنظر: ابن جني (أبو الفتح عثمان): كتاب العروض**، (1409هـ-1989م)، دار القلم (الكويت)، ط2، ص63.

[7] **يُنظر: ابن جني (أبو الفتح عثمان)** ، ص68.

ورد مصطلح (**القطع**) في علم العروض بعدّة مفاهيم، ومنها أنّ "القطع: هو حذف ساكن الوتد المجموع وإسكان ما قبله، في نحو: فاعلن، فيصير: فاعِلْ فيُنقل إلى: فَعْلُنْ"[1].

وجاء في **لسان العرب**: "**تقطيع** الشّعر وَزْنُه بأجزاء العَروض وتجزئته بالأفعال"[2]

وقد ذكر علماء العروض أنّ أركان هذا العلم هي أوزانه وتفاعيله، وهي **متحرّكات وساكنات** متتابعة على وضع معروف يوزن به أيّ بحر من البحور، حيث تتركّب الأوزان من أسباب وأوتاد وفواصل، تتكوّن هي بدورها من حروف التقطيع العشرة المجموعة في (لَمَعَتْ سُيوفُنا)[3]. **فالمقاطع العروضيّة** تمثّل مقاطع التفعيلات، وهي لا تنقص عن حرفين، بين متحرك وساكن، وتزيد حتى تبلغ خمسة حروف[4]. كما أنّ التقطيع العروضي يقوم على المتلفظ به فقط[5].

وهي المبادئ والأركان نفسها التي يقوم عليها التقطيع الصّوتي كما جاء في المبحث الثالث من هذا الفصل، باستثناء أنّ المقاطع الصّوتيّة لا تزيد عن أربعة أصوات، بينما قد تزيد المقاطع العروضيّة حتى تبلغ خمسة حروف؛ فأطول المقاطع الصّوتيّة يتألّف من (صامت + صائت طويل + صامتان)، ولا يكون إلاّ في الوقف آخر الكلام، مثل (شاق)، و(جافّ) بالتشديد. كما أنّ التقطيع العروضيّ يَعُدُّ أصوات المدّ (الألف والواو والياء) من الصوامت (أو السواكن) باصطلاح أهل العروض، بينما تعدّ في علم الأصوات والتقطيع الصّوتيّ من الصوائت الطويلة (أو الحركات الطويلة)؛ والحركة باصطلاح أهل العروض هي مجموع صامت وصائت (أو صامت وحركة) باصطلاح علماء الأصوات مثل (بَ).

وقد تطرق علماء العربية القدامى إلى الموازنة بين التّقطيعين الصّوتيّ والعروضي، ومنهم الفيلسوف المسلم **أبو نصر محمّد الفارابي** (ت339هـ) الذي قال: «كلّ **حرف متحرك أُتبع بحرف ساكن**، فإنّ العرب يسمونه **السبب الخفيف**. وكلّ **حرف متحرك أتبع بحرف متحرك**، فإنّهم يسمونه **السبب الثقيل**. و**السّبب الثقيل متى أُتبع بحرف ساكن**، سمّوه **الوتد المجموع** لاجتماع المتحركين فيه. و**السّبب الخفيف متى أُتّبع بحرف متحرك** سمّوه **الوتد المفروق** لافتراق المتحركين فيه بالساكن المتوسط. و**السبب الخفيف متى أُتبع بحرف ساكن** سمّي **الوتد المفرد** لانفراد المتحرك فيه، و**السبب الثقيل متى أتّبع بمتحرك** فنسميه نحن **السبب المتوالي** لتوالي

---

[1] **السيد أحمد الهاشمي: ميزان الذهب في صناعة شعر العرب**، ص27.

[2] **ابن منظور: لسان العرب**، مادّة (ق ط ع)، ص276/8.

[3] **يُنظر: السيد أحمد الهاشمي: ميزان الذهب في صناعة شعر العرب**، ص14.

[4] **يُنظر: غازي يموت: بحور الشعر العربي، عروض الخليل**، ص20.

[5] **يُنظر: إيميل بديع يعقوب: المعجم المفصل في علم العروض والقافية وفنون الشعر**، ص383.

المتحركات الثلاثة فقط. وكلّ **مقطع طويل**، فإنّ قوّته قوّة السّبب الخفيف، فلذلك يُعدّ من الأسباب الخفيفة، وكلّ ما لحق الأسباب الخفيفة لحق المقاطع الطويلة. وسائر ما يُركّب تركيبًا أزيد ممّا عدّدناها، فإنّ جميعها مركّبة إمّا عن أسباب وإمّا عن أوتاد وإمّا عنهما جميعًا. وكلّ سبب خفيف فإنّه يقوم مقام نقرةٍ تامّة تعقبها وقفةٌ، وكذلك كلّ مقطع طويل»[1].

وبمقارنة بسيطة بين المقاطع الصّوتيّة والعروضيّة، فإن:

- ❖ **السبب الخفيف** الذي يتألف من متحرك وساكن (/0) مثل: لا، كَمْ، منْ، عَنْ، فَنْ، يشمل **نوعين** من **المقاطع الصوتيّة**؛ فهو إمّا أن يكون **مقطعًا متوسطا مفتوحًا** مؤلّفًا من (صامت+صائت طويل) مثل (لا)، وهذا النوع من المنظور الصّوتيّ مكوّن من متحرّك واحد طويل فقط؛ أو يكون **مقطعا متوسطا مغلقاً** مؤلفًا من (صامت+صائت قصير+صامت) مثل (كَمْ)، أي أنّه من المنظور الصّوتيّ عبارة عن متحرّك قصير وساكن.
- ❖ **السبب ثقيل** الذي يتألف من متحركين (//) مثل: لَكَ، بكَ، هو **مجموع مقطعين قصيرين** (صامت+صائت قصير + صامت+صائت قصير)، وهو كذلك من المنظور الصّوتيّ (مكوّن من متحرّكين قصيرين).
- ❖ **الوتد مجموع** الذي يتألف من متحركين فساكن (//0) مثل: إلى، بمَنْ، يشمل **نوعين** من **المقاطع الصوتيّة**؛ فهو إمّا أن يكون **مجموع مقطع قصير ومقطع متوسط مفتوح** (صامت+صائت قصير + صامت+صائت طويل) مثل (إلى)، فهو من المنظور الصّوتيّ مؤلّف من متحرّكين (قصير وطويل) فقط؛ أو يكون **مجموع مقطع قصير ومقطع متوسط مغلق** (صامت+صائت قصير + صامت+صائت قصير+صامت) مثل (بِمَن)، وهو بذلك مكوّن من متحرّكين قصيرين وساكن.
- ❖ **الوتد المفروق** الذي يتألف من متحركين يتوسطهما ساكن (/0/) مثل: قامَ، نامَ، عَنْكَ، يشمل **نوعين** من **المقاطع الصوتيّة**؛ فهو إمّا أن يكون **مجموع مقطع متوسط مفتوح** و**مقطع قصير** (صامت+صائت طويل + صامت+صائت قصير) مثل (قامَ)، أي أنّه من المنظور الصّوتي مؤلّف من متحرّكين اثنين فقط (أوّلهما طويل والآخر قصير)؛ أو يكون **مجموع مقطع متوسط مغلق ومقطع قصير** (صامت+صائت قصير+صامت + صامت+صائت قصير) مثل (عَنْكَ)، أي أنّه يتكوّن من متحرّكين قصيرين يتوسّطهما ساكن.

[1] **الفارابي: الموسيقى الكبير**، ص1075-1078.

- **الفاصلة الصغرى** التي تتألف من ثلاثة متحركات فساكن (///0) مثل: لَعِبا، كَتَبَتْ، يشمل **نوعين** من **المقاطع الصوتيّة**؛ فهو إمّا أن يكون **مجموع مقطعين قصيرين ومقطع متوسط مفتوح** (صامت+صائت قصير + صامت+صائت قصير + صامت+صائت طويل) مثل (لَعِبا)، وبذلك تكون من المنظور الصّوتيّ مكوّنة من ثلاثة متحرّكات (متحركان قصيران يتبعهما متحرك طويل)؛ أو يكون **مجموع مقطعين قصيرين ومقطع متوسط مغلق** (صامت+صائت قصير + صامت+صائت قصير + صامت+صائت قصير+صامت) مثل (كَتَبَتْ)، أي أنّها تتألّف من ثلاثة متحركات قصيرة فساكن.
- **الفاصلة الكبرى** التي تتألف من أربعة متحركات فسكون (////0) مثل: سَبَقَنا (الرجل)، تُمثّلُ مجموع **ثلاثة مقاطع قصيرة ومقطع متوسّط مفتوح** (ص م + ص م + ص م + ص م–)[1] مثل (سَبَقَنا)، أي أنّها من المنظور الصّوتيّ مكوّنة من أربعة متحرّكات فقط (ثلاثة قصيرة متبوعة بمتحرّك طويل).

وبذلك فإنّ الأسباب والأوتاد في علم العروض ما هي إلاّ مقاطع صوتيّة تتألّف منها التفعيلات[2] التي تُمثّل الوحدات القياسية للأوزان الشعريّة العروضيّة؛ وأدنى ما تتكوّن منه المقاطع العروضيّة هو مقطع صوتيّ واحد، ولا تتعدّى أربعة مقاطع صوتيّة؛ **فالمقاطع العروضيّة** المكوّنة من **مقطع صوتيّ واحد** هي: **السبب الخفيف**؛ والمكوّنة من **مقطعين صوتيّين** هي: **السبب الثقيل** و**الوتد المجموع** و**الوتد المفروق**؛ والمكوّنة من **ثلاثة مقاطع صوتيّة** هي: **الفاصلة الصغرى**؛ أمّا المكوّنة من **أربعة مقاطع صوتيّة** فهي: **الفاصلة الكبرى**.

وإذا كان **مبدأ التقطيع هو نفسه في الدّراسات العروضيّة أو الصّوتيّة**، فكلاهما يمثّل كميّة صوتيّة تقتصر على ما يشمله التحقيق الصّوتيّ، فإنّ **هذا لا يعني التطابق الكلّي بين النوعين، فهناك فروق كثيرة في الرّموز والمصطلحات وغير ذلك**، وقد ذكر تمام حسان بعضًا منها في كتابه (مناهج البحث في اللّغة)؛ حيث بدأ حديثه عنها بقوله: «المقاطع تعبيرات عن **نسق منظّمٍ من الجزئيات التحليلية**، أو **خفقات صدريّة في أثناء الكلام**، أو **وحدات تركيبة**، أو **أشكال وكميات معيّنة**. فيمكن إذًا أن يُخلق نظامٌ رمزيٌّ للمقاطع، طبقًا للنظرة

---

[1] تُمثّل الرّموز: (ص)، (م)، (م–) **الأصوات الصّامتة والصّائتة**، حيثُ ترمز (ص) **للصّامت**، و(م) **للصّائت (المصوّت) القصير**، و(م–) **للصّائت (المصوّت) الطّويل**؛ وهي الرّموز نفسها التي اختارها أستاذي المشرف على هذه المذكّرة.

[2] **يُنظر: عبد العزيز عتيق: علم العروض والقافية**، ص10.

الأولى أو الثانية أو الثالثة أو الرابعة، أيْ تبعًا لوجهة النّظر التي يُنظر بها إلى هذه المقاطع، ولناحية دراستها دراسة معيّنة»[1].

ومن تلك الفروق التي ذكرها ما يأتي:[2]

- بنى العروضيون من العرب مقاييسهم العروضيّة بناءً على النّظرة الثانية (باعتبار المقاطع خفقات صدريّة أو وحدات إيقاعيّة)، فلا يهمّهم كميّة المقطع ولا شكله ولا تركيبه في صورة نسق معيّن مثل علماء الأصوات (الذين ينظرون إلى المقاطع على أنّها تعبيرات عن نسق منظّمٍ من الجزئيات التحليلية)، وإنّما يهمّهم الدلالة على مقطع أيًّا كان؛ ولذلك وضعوا رمزي الخط المائل والدائرة /0، وجعلوا الأوّل دالاّ على الصّامت والحركة وأطلقوا عليه مصطلح (حركة)، والثاني دالاّ على الصامت بدون حركة وأسموه (سكون)، وعدّوا أصوات المدّ (الألف والواو والياء) من الثاني (أيْ من السواكن).
- اعترف العروضيون بثلاث إمكانيات إيقاعية هي: (/) مثل قولنا (قَ) ونرمز إليها صوتيًّا (ص م)؛ (/0) مثل قولنا (ما؛ مَنْ) ونرمز إليهما صوتيًّا (ص م- ؛ ص م ص)؛ و(/00) مثل قولنا (مالْ؛ شِقْ) ونرمز إليهما صوتيًّا (ص م- ص؛ ص م ص ص)؛ وبذلك فإنّ الرّمز الواحد من رموز العروضيّين الثلاثة قد دلّ على بنية أو أكثر من بنية مقطعيّة صوتيّة.
- يدلّ الخطّ (/) عند العروضيّين على صحيح متحرّك بحركة قصيرة، واستعارة الرّمز هنا من رمز الحركة في الكتابة يدلّ على أنّهم كانوا يعتبرون الصّحيح الذي في بداية المقطع تابعًا للحركة، وهذا عكس وجهة النّظر النحويّة التي تجعل الحركة صفة للصّحيح. بينما علم الأصوات الحديث لا يجعلُ أيًّا من الصّحيح والحركة يمين الآخر، وإنّما هما وحدتان مستقلّتان متتابعتان، لا ترد إحداهما وصفًا للأخرى.
- يُرمز لكلّ من موقعيّة الطول والصّحيح السّاكن (الذي يقع في نهاية المقطع) بدائرة واحدة، فإذا اجتمع هذان أو تكرّر الصّحيح الساكن رُمز لهما بدائرتين. ولا ترد أكثر من دائرتين بين خطّين.

[1] **يُنظر: تمام حسان: مناهج البحث في اللّغة**، (1990م)، مكتبة الأنجلو المصريّة (القاهرة)، (د.ط)، ص138.

[2] **يُنظر: نفسه**، ص139-140.

الفصل الثاني

التحليل الصّوتيّ للكتابة العروضيّة في قصيدتين من ديوان (غربة العائدين من المجاز)"

أوّلاً: التحليل الصّوتيّ للكتابة العروضية في قصيدة "موعدٌ سماويّ"

ثانياً: التحليل الصّوتيّ للكتابة العروضية في قصيدة "الدَّهْشَةُ الكُبْرى".

نظرًا لطبيعة البحث وحجمه، اخترتُ **قصيدتين** من ديوان "غربة العائدين من المجاز" لأحمد بوفحتة؛ إحداهما بعنوان: "**موعدٌ سماويّ**"[1] من البحر **الكامل**، وتفعيلته (متفاعلن)، وهو من **البحور الصافية** التي تتألف من تفعيلات موحدة الصيغة؛ والأخرى عنوانها: "**الدّهشَةُ الكُبْرى**"[2] من البحر **البسيط**، وتفعيلاته (مستفعلن و(فاعلن)، وهو من **البحور الممزوجة** التي تتألف من تفعيلات مختلفة الصيغة.

أوّلاً: التحليل الصّوتيّ للكتابة العروضية في قصيدة "موعدٌ سماويّ".

وردت قصيدة "**موعدٌ سماويّ**" في ديوان "**غربة العائدين من المجاز**" للشّاعر **أحمد بوفحتة** في أربع صفحات، وقد حاولت تحليل كتابتها العروضيّة صوتيًّا من خلاله كتابتها عروضيًّا وتحديد مقاطعها الصّوتيّة والعروضيّة ورصد التغيّرات التي طرأت على تفعيلاتها.

1- التقطيع والكتابة العروضيان لقصيدة "موعدٌ سماويّ".[3]

"موعدٌ سماويّ"

مُذْ كانَ آدَمُ يَقْتَفي أَسْماءَهْ.

مُذْ كَانَءا	دَمُ يَقْتَفي	أَسْمَاءَهْ
0// 0/0/	0// 0///	0/0/0/
مُتْفاعِلُنْ	مُتَفاعلُنْ	مُتْفاعِلْ

وَ يَصُبُّ في نار التَّحَسُّرِ مَاءَهْ

وَيَصُبْبُ في	نارِ تْتَحَسْ	سُرِ مَاءَهْ
0//0///	0//0/0/	0/0///
مُتَفَاعِلُنْ	مُتْفاعِلُنْ	مُتَفاعِلْ

[1] **يُنظر: أحمد بوفحتة: ديوان "غربة العائدين من المجاز"**، (2019م)، موفم للنشر (الجزائر)، ص07-10.

[2] **يُنظر: نفسه**، ص47-52.

[3] **يُنظر: نفسه**، ص07-10.

مُذْ كانَ يَقْتَرِفُ الرُّجُوعَ إلى التُّرابِ

مُذْ كَانَ يَقْ تَرِفُرْ رُجُو عَ إِلَتُّتُرَابِ

/ 0//0/// 0//0/// 0//0/0/

مُتْفاعِلُنْ مُتَفاعِلُنْ مُتَفاعِلُنْ مُ

مُوَزّعًا في صُلْبِهِ أَبْناءَهْ[1]

مُوَزْزِعَنْ في صُلْبِهِي أَبْناءَهْ

0/0/0/ 0//0/0/ 0//0//

تَفاعِلُنْ مُتْفاعِلُنْ مُتْفاعِلْ

مُذْ قامَت الأَرْضُ الصَّبيةُ تَرْتَدي ثَوْبَ الوُجودِ

مُذْ قَامَتِلْ أَرْضُصْصَبِيْيَةُ تَرْتَدِي ثَوْبَ لْوُجُودِ

/ 0//0/0/ 0//0/// 0//0/0/ 0//0/0/

مُتْفاعِلُنْ مُتْفاعِلُنْ مُتَفاعِلُنْ مُتْفاعِلُنْ مُ

لِكَيْ تُتِمَّ سَمَاءَهْ

لِكَيْ تُتِمْ مَ سَمَاءَهْ

0/0/// 0//0//

تَفاعِلُنْ مُتَفاعِلْ

كانَ اكْتِمالَ الكَوْنِ سِرُّ نُبوءَةٍ في قَلْبِهِ

كَانَكْتِمَا للْكَوْنِ سِرْ رُ نُبوءَتِنْ في قَلْبِهي

0//0/0/ 0//0/// 0//0/0/ 0//0/0/

مُتْفاعِلُنْ مُتْفاعِلُنْ مُتَفاعِلُنْ مُتْفاعِلُنْ

وَاللَّوْحُ كَانَ رِدَاءَهْ

وَلْلَوْحُ كَانَ رِدَاءَهْ

[1] يُنظر: **أحمد بوفحتة**: ، ص07-10.

0/0/// 0//0/0/

مُتْفاعِلُنْ مُتَفاعِلْ

لَمَّا أَتى الدُّنْيَا[1]

لَمْمَا أتدْ دُنْيا

0/0/ /0//0/0/

مُتْفاعِلُنْ مُتْف

اسْتَفاقَ صَبَاحُها

سْتَفَا قَ صَبَاحُهَا

0//0/// 0//0

فاعِلْ مُتَفاعِلُنْ

فَأَذابَ في ظَمَإِ الصَّباح دُعَاءَهْ

فَأَذَابَ فِيَ ظَمَئِصْبَاحِ دُعَاءَهْ

0/0/// 0//0/// 0//0///

مُتَفاعِلُنْ مُتَفاعِلُنْ مُتَفاعلْ

ضَرَبَ القُلوبَ،

ضَرَبَلْقُلُوبَ؛

/ 0//0///

مُتَفاعِلُنْ مُ

تَفَجَّر الحُبُّ النّدِيُّ...

تَفَجْجَرَ لْ حُبْبُنْنَدِيْيُ...

/ 0//0/0/ 0//0//

تَفاعِلُنْ مُتْفاعِلُنْ مُ

[1] يُنظر: **أحمد بوفحتة**: ، ص07-10.

عَصَاهُ أخْلاقٌ وغُصْنُ بَراءَهْ

عَصَاهُ أَخْ لاقُنْ وَغُصْ نُ بَراءَهْ

0//0// 0//0/0/ 0/0///

تَفاعِلُنْ مُّتْفاعِلُنْ مُتَفاعِلْ

في الغَارِ[1]

فلْغَارِ

/0/0/

مُتْفاع

كانَ الله يَنْسُجُ مَوْعِدًا لِحَبيبِهِ...

كا نَلْلاهُ يَنْ سُجُ مَوْعِدَنْ لِحَبيبِهِيْ

0/ /0//0/ 0//0/// 0//0///

لُنْ مُتْفاعِلُنْ مُتَفاعِلُنْ مُتَفاعِلُنْ

يا مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَهْ !

يا مَنْ أَحَبْبَ لِقَاءَهْ !

0//0/0/ 0/0///

مُتْفاعِلُنْ مُتَفاعِلْ

راقٍ إليهِ

رَاقِنْ إِلَيْ هِ

/ 0//0/0/

مُتْفاعِلُنْ مُ

وَلا أَمامَ أَمَامَهُ في (الأمَكانْ)

وَلا أَمَا مَ أَمَامَهُو فلْلامَكان

0//0// 0//0/// 0//0/0/ /

[1] **يُنظر: أحمد بوفحتة**: ، ص07-10.

تَفاعِلُنْ مُتَفاعِلُنْ مُتْفاعِلُنْ مُ

وَلا وَراءَ وَراءَهْ[1]

وَلا وَرا ءَ وَرَاءَهْ

0/0/// 0//0//

تَفاعِلُنْ مُتَفاعِلْ

راقٍ...

رَاقِنْ

0/0/

مُتْفا

وَنُورُ الله يَرْفَعُهُ لأَعْلى جَنَّةِ المأْوى

وَنُو رُ لْلاهِ يَرْ فَعُهُوْ لِأَ عْ لى جَنْنَتلْ مَأْوى

0// 0//0/0/ 0//0/// 0//0//0/ 0/0/

عِلُنْ مُتْفاعِلُنْ مُتَفاعِلُنْ مُتْفاعِلُنْ مُتْفا

وَبَعْدُ أَضَاءَهْ

وَبَعْ دُ أَضَاءَهْ

0// 0/0///

عِلُنْ مُتَفاعِلْ

فَأَضائَني لَمّا قَرأت حُروف رَحمَتِه

فَأَضأْنَنِيْ لَمْمَاْ قَرَأْتُ حُرُوْفَ رَحْمَتِهِيْ

0\\\0\ \0\\ \0\\ 0\0\ 0\\0\\\

متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفا

وَهذا القَلبُ صَار فدَاءهْ

وَهَاْذَاْ لْقَلْبُ صَاْرَ فِدَاْءَهُ

[1] يُنظر: **أحمد بوفحتة**: ، ص07-10.

\\0\\ \0\ \0\0 \0 \ \\0\\

عِلُنْ متْفاعِلنْ متفاعِلُنْ

وأضَاءَ مَنْ في الأَرضِ[1]

وَأضَاْءَ مَنْ فَلْأَرْضِ

\0\0 0\ 0\ \0\\

متفاعِلُن متْفاعِ

وزّعَ بَيْنَهُمْ آياته وحَنَانُه وَحَياءه

وَزْرَعَ بَيْنَهُمْ أْأَيَاْتِهِيْ وَحَنَاْنَهُ وَحَيَاْءَهْ

\0\\\ \\0\\\ 0\\0\0\ 0\\0\ \0\

لن متفاعلن متْفاعلن متفاعِل متفاعِلْ

أَحْبَبْتُهُ

أَحْبَبْتُهُوْ

0\\0\0\

متفاعِلُنْ

لَمّا بَصَرْتُ بِحُبِّهِ.

لَمْمَاْ بَصَرْتُ بِحُبْبِهِي

0\\0\\ \0\\0\0\

متفاعلن متفاعِلُنْ

وَقَبَضْتُ مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ ضَيَاءَهْ.

وَقَبَضْتُ مِنْ أَثَرِ رْرَسُوْلِ ضَيَاْءَهْ.

0\0\\ \0\\0 \\\ 0\ \0\\\

متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلنْ

أَرْقَىْ إِلَيْهِ[2]

[1]

[2] يُنظر: **أحمد بوفحتة**: ، ص07-10.

أَرْقَىْ إِلَيْهِيْ

\ 0\\ 0\0\

متفاعِلن م

إلى المجازِ

إِلَلْمَجَازْ

\ 0\\0 0\\

متفاعلن م

وكُلّمَا أَدْنُو إلى...

وَكُلْلَمَاْ أَدْنُوْ إِلَىْ ...

0\\ 0\0\ 0\\0\\

متفاعلن متْفاعِلُنْ

يُعلي المَجازَ سَمَاءهْ

يُعْلِيْ لْمَجَازْ سَمَاْءَهْ

0\0\\ \0\\0 \0\\

متْفَاعل مُتَفاعل

أَرْقَى إلى بَدْرٍ إلى أحُدٍ...

أَرْقَىْ إِلَىْ بَدْرِنْ إِلَىْ أُحِدِنْ ...

0\\\ 0\\ 0\0\ 0\\ 0\0\

متفاعلن متفاعلن متفا

إلى المِعْرَاج غَسَّلَ حُزْنَه وَعَنَاءَهْ

إِلَلْمِعْرَاْجِ غَسْسَلَ حُزْنَهُوْ وَعَنَاْءَهْ

0\0\\\ 0\\0\ \\ 0\ \0\0\0 0\\

لُن مُتفاعِلن متفاعِلُنْ متفاعِلْ

وَ إلى قُلوبِ الحَالمِينَ

وَ إِلَىْ قُلُوْبِ لْحَاْلِمِيْنَ

\ 0\\\ \ 0\\ 0\\0\0 \

متفاعلن متفاعلن م

لأنَّهُ أَهدى إلى الحَاءِ اليَتِمَةَ بَاءَهْ

لِأَنْنَهُوْ أَهْدَىْ إِلَىْ لْحَاْءِلْيَتِيْمَةِ بَاْءَهْ.

0\0\ \\ 0\\0 \0\0 0\\ 0\0\ 0\0\\

مُتَفَاعِلُن مُتَفاعِلُنْ متفاعِلُنْ متفاعِلْ

2- التغيّرات التي طرأت على تفعيلة **البحر الكامل** (متفاعلن متفاعلن متفاعلن) في قصيدة "**موعد سماويٌّ**".

التفعيلات	زحاف الضمار	علة القطع
مُتَفَاعلن 0\\0\\\ سبب ثقيل \\ سبب خفيف 0\ وتد مجموع \\0	تشكيلُ الثاني المتحرك مُتَفَاعلُنْ ⬅ 0\\0\\\ سببين خفيفين 0\ 0\ وتد مجموع \\0	سقوط آخر الوتد المجموع وتسكين ماقبله مُتَفاعِلُنْ ⬅ 0\\ 0\\\ مُتَفاعِلْ 0\ 0\\\ سبب ثقيل \\ سبب خفيف \0 سبب خفيف \0

3- التقطيع الصّوتيّ لقصيدة "موعدٌ سماويّ".

مُذْ	كَاْ	نَ	ءا	دَ	مُ	يَقْ	تَ
0\	0\	0\	0\	\	\	0\	\
ص م ص	ص مَ	ص م	ص مَ	ص م	ص م	ص م ص	ص م

فِيـ أَنْس ما ء هُوْ

0\ 0\ 0\ \ 0\

ص م ص م ص مَ ص م ص م ص

المقطع القصير: 5 مقاطع: (نَ، دَ، م، ن، ء).

المقطع المتوسط المفتوح: كا، ءا، في، ما، هو (5 مقاطع).

المقطع المتوسط المغلوق: مُذْ، يق، أَسْ (3 مقاطع).

الكتابة العروضية تَعُد حروف المدَّ (الألف، والواو والياء) سواكنًا (أصواتا صامتة)؛ بينما تَعُدُّهم الكتابة الصوتية حركات طويلة (أصواتًا صائتةً).

وَ يَصْ صُبْ بُ فِي نا رتْ تَ حَسْ سُ رِ

\ 0\ 0\ \ 0\ 0\ 0\ \ 0\ \ \

ص م ص م ص م ص م ص مَ ص مَ ص م ص م ص م ص م ص م

المقطع القصير: 6 مقاطع: (وَ، بُ، ت، سُ، رِ، ءَ).

المقطع المتوسط المفتوح: في، تا، ما، هو (4 مقاطع).

المقطع المتوسط المغلوق: (4 مقاطع) (يَص، صُبْ، زَنْ، حَسْ).

مُذْ كا ن يق تَ ر

0\ 0\ \ 0\ \ \

ص م ص ص مَ ص م ص م ص م ص م ص

فُرْ رُ جُو ع إ لى تُ را بي

0\ \ 0\ \ \ 0\ \ 0\ 0\

ص م ص ص م ص م ص م ص مَ ص م ص مَ ص مَ

المقطع القصير: 7 مقاطع: (نَ، تَ، رَ، رُ، ع، إ، تُ).

المقطع المتوسط المفتوح:(5 مقاطع) (كا، لى تْ، را، بي).

المقطع المتوسط المغلوق: (مقطعين) (مُذْ، فُرْ).

م وَزْ ر عَن فيـ صل ب هِـ

\ 0\ \ 0\ 0\ 0\ \ \

ص م ص م ص ص م ص ص م ص م ص م ص م

أَبْ نا ءهْ

\ 0\ 0\

ص م ص ص مَ ص م ص

المقطع القصير: 4 مقاطع: (م، زَ، بَ، هِ).

المقطع المتوسط المفتوح:(مقطعين) (في، نا).

المقطع المتوسط المغلوق: (5 مقاطع) (وَزْ، عَنْ، صُلْ، أبْ، ءَه).

مُذْ قا م تِلْ أَرْ ضـ صْ صَ بِ يَ

0\ 0\ \ 0\ 0\ 0\ \ \ \

ص م ص ص مَ ص م ص ص م ص ص م ص م ص م ص م ص م

ةُ تَرْ ت دي تَوْ بَلْ وُ جو دي

\ 0\ \ 0\ 0\ 0\ \ 0\ 0\

ص م ص م ص م ص مَ ص م ص ص م ص م ص مَ ص مَ

المقطع القصير: 7 مقاطع: (م، ص، بِ، يَ، ةُ، تَ، وُ).

المقطع المتوسط المفتوح:(4 مقاطع) (قا، دي، جو، دي).

المقطع المتوسط المغلوق: (6 مقاطع) (مُذْ، تَلْ، أَرَ، ضـُ صْ، تَرْ، تَوْ، بَلْ).

لَمْ مَاْ أَتْ تَدْ دُنْ يَاْ سَ تِ فا

0\ 0\ 0\ 0\ 0\ 0\ \ \ 0\

ص م ص ص مَ ص م ص ص م ص ص م ص ص مَ ص م ص مَ

ق ص با حُ هَاْ

\ \ 0\ \ 0\

ص م ص ص م ص مَ ص م ص ص مَ

المقطع القصير: 5 مقاطع: (سَ، تِ ، قَ، ص، حَ).

المقطع المتوسط المفتوح:(5 مقاطع) (مَا، يَا، فا، با، ها).

المقطع المتوسط المغلوق: (4 مقاطع) (لَمْ، أَتْ، تَدْ، دُنْ).

ف أ دا ب فيـ ظَ مَ إِصْ صَ بَا

\ \ 0\ \ 0\ \ \ 0\ \ 0\

ص م ص ص م ص مَ ص م ص م ص م ص م ص م ص مَ

حِ	دُ	عَا	ءَهْ
\	\	0\	0\
ص م	ص م	ص مَ	ص م ص

المقطع القصير: (8 مقاطع): (ف، أ، ب، ظَ، مَ، صَ، حِ، دُ).

المقطع المتوسط المفتوح:(4 مقاطع) (دا، فيـ، با، عَا).

المقطع المتوسط المغلوق: (مقطعين) (إِصْ، ءَهْ).

ض	ر	بَلْ	قُ	لو	ب
\	\	0\	\	0\	\
ص م	ص م	ص م ص	ص م	ص مَ	ص م

المقطع القصير: (4 مقاطع): (ض، ر، قُ، ب).

المقطع المتوسط المفتوح:(مقطع واحد) (لو).

المقطع المتوسط المغلوق: (مقطع واحد) (بَلْ).

تَ	فجْ	جـ	رَلْ	جُبْ	بُنْ	نَ	دِيْ	يُ
\	0\	\	0\	0\	0\	\	0\	\
ص م	ص م ص	ص م	ص م ص	ص م ص	ص م ص	ص م	ص م ص	ص م

المقطع القصير: (4 مقاطع): (تَ، جَـ، نَ، يُ).

المقطع المتوسط المفتوح: Ø

المقطع المتوسط المغلوق: (5 مقاطع) (فجْ، رَلْ، حُبْ، بُنْ، دِيْ).

ءَ	صَ	هُ	أَحْ	لاَ	قُنْ	وَ	عَصْ
\	0\	\	0\	0\	0\	\	0\
ص م	ص م	ص م	ص م ص	ص مَ	ص م ص	ص م	ص م ص

نَ	بـ	را	ءه	فيـ	غا	ري	
\	\		0\	0\			
ص م	ص م	ص مَ	ص م ص	ص مَ	ص مَ	ص مَ	

المقطع القصير: (5 مقاطع: (ءَ، هْ، وَ، نَ، بَ).

المقطع المتوسط المفتوح:(6 مقاطع) (صَ، لاَ، را، فيـ، غا، ري).

المقطع المتوسط المغلوق: (3 مقاطع) (أَخْ، غَصْ، ءَه).

لِ	كَيْ	تُ	تِمْ	مَ	سَ	مَاْ	ءَهْ
\	0\	\	0\	\	\	0\	0\
ص م	ص م ص	ص م	ص م ص	ص م	ص م	ص مَ	ص م ص

المقطع القصير: (4 مقاطع): (لِ، تُ، مَ، سَ).

المقطع المتوسط المفتوح:(مقطع واحد) (مَا).

المقطع المتوسط المغلوق: (3 مقاطع) (كَيْ، تِمْ، ءَهْ).

كَا	نَكْ	تَ	مَا	لَلْ	كَوْ	نِ	سِرْ	رُ
0\	0\	\	0\	0\	0\	\	0\	\
ص مَ	ص م ص	ص م	ص مَ	ص م ص	ص م ص	ص م	ص م ص	ص م

نُ	بُو	ء	تَنْ	فيـ	قَلْ	بِـ	هي
\	0\	\	0\	0\	0\	\	0\
ص م	ص م	ص م	ص م ص	ص مَ	ص م ص	ص م	ص مَ

المقطع القصير: (6 مقاطع): (تَ، نِ، رُ، نُ، ء، بِ).

المقطع المتوسط المفتوح:(5 مقاطع) (كَتا، ما، بُو، فيـ، هي).

المقطع المتوسط المغلوق: (6 مقاطع) (نَكْ، بَلْ، كَوْ، سِرْ، تُنْ، قَلْ).

ولْ	لَوْ	حُ	كَا	نَ	رِ	دَا	ءَهْ
0\	0\	\	0\	\	\	0\	0\
ص م ص	ص م ص	ص م	ص مَ	ص م	ص م	ص مَ	ص م ص

المقطع القصير: (3 مقاطع): (حُ، نَ، رِ).

المقطع المتوسط المفتوح:(مقطعين) (كَا، دَا).

المقطع المتوسط المغلوق: (3 مقاطع) (وَلْ، لَوْ، ءَهْ).

كا	نَلْ	لَاْ	هُ	يَنْ	يَسـ	جُ
0\	0\	0\	\	0\	\	\
ص مَ	ص م ص	ص مَ	ص م	ص م ص	ص م	ص م

مَوْ	عِ	دنْ	ل	ج	بي	بِ	هِي
0\	\	0\	\	\	0\	\	0\
ص م ص	ص م	ص م ص	ص م	ص م	ص مَ	ص م	ص مَ

المقطع القصير: (7 مقاطع): (هُ، سِ، جُ، عِ، لَ، حَ، بِ).

المقطع المتوسط المفتوح:(4 مقاطع) (كا، لَاْ، بي، هي).

المقطع المتوسط المغلوق: (4 مقاطع) (نَلْ، يَنْ، مَوْ، دَنْ).

يَا	مَنْ	أ	حَبْ	ب	ل	قا
0\	0\	\	0\	\	\	0\
ص مَ	ص م ص	ص م	ص م ص	ص م	ص م	ص مَ

ءه	را	قَنْ	إ	لَيْ	هي
0\	0\	0\	\	0\	0\
ص م ص	ص مَ	ص م ص	ص م	ص م ص	ص مَ

المقطع القصير: (4 مقاطع): (أ، ب، ل، ق، إ).

المقطع المتوسط المفتوح:(3 مقاطع) (يَا، را، قا).

المقطع المتوسط المغلوق: (5 مقاطع) (مَنْ، حَبْ، ءه، قَنْ، لَيْ).

وَ	لَاْ	أَ	مَاْ	مَ	أَ	مَاْ	مَهْ
\	0\	\	0\	\	\	\	0\
ص م	ص م	ص م	ص مَ	ص م	ص م	ص مَ	ص م ص

قِلْ	لَاْ	م	كا	ن
0\	0\	\	0\	\
ص م ص	ص مَ	ص م	ص مَ	ص م

المقطع القصير: (5 مقاطع): (وَ، أ، مَ، م، ن).

المقطع المتوسط المفتوح:(5 مقاطع) (لَاْ، مَا، مَاْ، لَاْ، كا).

المقطع المتوسط المغلوق: (مقطعين) (مَهْ، قِلْ).

وَ	لا	وَ	را	ء	وَ	را	ءه	را	قِنْ
\	0\	\	0\	\	\	\	\	\	0\
ص م	ص مَ	ص م	ص مَ	ص م	ص م	ص مَ	ص م ص	ص مَ	ص م ص

المقطع القصير: (4 مقاطع): (وَ، وَ، ءَ، وَ).

المقطع المتوسط المفتوح: (4 مقاطع) (لا، را، را، را).

المقطع المتوسط المغلوق: (مقطعين) (ءَهْ، قِنْ).

وَ	نُوْ	رَلْ	لَاْ	هِ	بَرْ	هَ	عُ	هُو
\	0\	0\	0\	\	0\	\	\	\
ص م	ص م ص	ص م ص	ص مَ	ص م	ص م ص	ص م	ص م	ص مَ

لِ	أع	لَى	جَنْ	نَ	تِلْ	مَأْ	وَى
\	0\	0\	0\	\	0\	0\	0\
ص م	ص م ص	ص مَ	ص م ص	ص م	ص م ص	ص م	ص مَ

المقطع القصير: (6 مقاطع): (وَ، هِ، فَ، كُ، ل، نَ).

المقطع المتوسط المفتوح: (4 مقاطع) (لَاْ، لَى، مَا، وَى).

المقطع المتوسط المغلوق: (6 مقاطع) (نُوْ، رَلْ، أَعْ، جَنْ، تِلْ، هَو).

وَ	بَعُ	دُ	أ	ضَا	ءَ	هو
\	0\	\	\	0\	\	0\
ص م	ص م ص	ص م	ص م	ص مَ	ص م	ص مَ

المقطع القصير: (4 مقاطع): (وَ، دُ، أ، ءَ).

المقطع المتوسط المفتوح: (مقطعين) (ضَا، هو).

المقطع المتوسط المغلوق: (مقطع واحد) (بَعْ).

ف	أ	ضا	ء	ني	لَي	لَمْ	مَا	ق
\	\	0\	\	0\	0\	0\	\	0\
ص م	ص م	ص مَ	ص م	ص مَ	ص م ص	ص م ص	ص مَ	ص م ص

رَأَ	تُ	حُ	زَو	ف	رَحْ	مـ	تِ	هى
0\	\	\	0\	\	0\	\	\	0\
ص م ص	ص م	ص م	ص م	ص م	ص م ص	ص م	ص م	ص مَ

المقطع القصير: (9 مقاطع): (ف، أ، ء، ق، تُ، حُ، ف، مـ، تِ).

المقطع المتوسط المفتوح: (5 مقاطع): (ضا، ني، ما، رو، هي).

المقطع المتوسط المغلوق: (3 مقاطع) (لُمْ، رَأْ، رَحْ).

وَ	هَا	ذا	قَلْ	بُ	صَا	رَ	فِ	دا	ء	هو
\	0\	0\	0\	0\	0\	\	\	0\	\	0\
ص م	ص مَ	ص مَ	ص م ص	ص م	ص مَ	ص م	ص م	ص مَ	ص م	ص مَ

المقطع القصير: (5 مقاطع): (وَ، بُ، رَ، فِ، ءُ).

المقطع المتوسط المفتوح: (5 مقاطع): (ها، ذا، صا، دا، هو).

المقطع المتوسط المغلوق: (مقطع واحد) (فِل).

وَ	أ	ضا	ء	من	فيـ	أَوْ	ضِ
\	\	0\	\	0\	0\	0\	\
ص م	ص م	ص مَ	ص م	ص م ص	ص مَ	ص م ص	ص م

المقطع القصير: (4 مقاطع): (وَ، أ، ء، ضِ).

المقطع المتوسط المفتوح: (مقطعين): (ضا، فيـ).

المقطع المتوسط المغلوق: (مقطعين) (مَنْ، أَرْ).

وَزْ	زَ	عَ	بَيْ	نَ	هُمْ	ءا	يا	ت	هي	و
0\	\	\	0\	\	0\	0\	0\	\	0\	\
ص م ص	ص م	ص م	ص م ص	ص م	ص م ص	ص مَ	ص مَ	ص م	ص مَ	ص م

حَ	نَا	ن	هو	و	حـ	يَا	ء	هو
\	0\	\	0\	\	\	0\	\	0\
ص م	ص مَ	ص م ص	ص مَ	ص م ص	ص م	ص مَ	ص م	ص مَ

المقطع القصير: (10 مقاطع): (زَ، عَ، نَ، تِ، وَ، حَ، نَ، وَ، حَ، ءَ).

المقطع المتوسط المفتوح: (7 مقاطع): (ءا، يا، هي، نا، هو، يا، هو).

المقطع المتوسط المغلوق: (3 مقاطع) (وَ، زْ، بَيْ، هْمْ).

أَحْ	بَيْ	تُ	هو	لَمْ	مَا	بـ	صَرْ	ت
0\	0\	\	0\	0\	\	\	0\	\
ص م ص	ص م ص	ص م	ص مَ	ص م ص	ص مَ	ص م	ص م ص	ص م

بـ	حُبْ	بـ	هي
\	0\	\	0\
ص م	ص م ص	ص م	ص مَ

المقطع القصير: (5 مقاطع): (تُ، بِ، تُ، بِ، بِ).

المقطع المتوسط المفتوح: (مقطعين): (ما، هي).

المقطع المتوسط المغلوق: (5 مقاطع) (أَحْ، بَيْ، لمْ، صِرْ، حُبْ).

وَ	ق	بَضْ	تُ	مِنْ	أَ	ثَ	رِزْ	رَ	سو
\	\	0\	\	0\	\	\	0\	\	0\
ص م	ص م	ص م ص	ص م	ص م ص	ص م	ص م	ص م ص	ص م	ص مَ

لِ	ض	يَا	ءَ	هُو
\	\	0\	\	0\
ص م	ص م	ص مَ	ص م	ص مَ

المقطع القصير: (9 مقاطع): (وَ، ق، تُ، أ، ث، ر، لِ، ض، ءَ).

المقطع المتوسط المفتوح: (مقطعين): (سو، هي).

المقطع المتوسط المغلوق: (3 مقاطع) (بَضْ، مِنْ، رَزْ).

أَرْ	قى	إ	لَيْ	هي	إ	لى	م	جا	زِ
0\	0\	\	0\	0\	\	0\	\	0\	\
ص م ص	ص مَ	ص م	ص م ص	ص مَ	ص م	ص مَ	ص م	ص مَ	ص م

المقطع القصير: (4 مقاطع): (إ، إ، مَ، زِ).

المقطع المتوسط المفتوح: (4 مقاطع): (قى، هي، لَى، جا).

المقطع المتوسط المغلوق: (مقطعين) (أَرْ، لَيْ).

وَ	كُلْ	لَ	مَا	أدْ	نُو	إ	لى	وَ	يَد
\	0\	\	0\	0\	0\	\	0\	\	0\
ص م	ص م ص	ص م	ص مَ	ص م ص	ص مَ	ص م	ص مَ	ص م	ص م ص

لي	م	جا	ز	سَ	ما	ء	هو
0\	\	0\	\	\	0\	\	0\
ص مَ	ص م	ص مَ	ص م	ص م	ص مَ	ص م	ص مَ

المقطع القصير: (8 مقاطع): (وَ، لَ، إِ، وَ، م، زَ، سَ، ءَ).

المقطع المتوسط المفتوح: (7 مقاطع): (ما، نو، لى، لي، جا، ما، هو).

المقطع المتوسط المغلوق: (3 مقاطع) (كُلْ، أَدْ، يَعْ).

أَرْ	قَى	إ	لى	بَدْ	رِنْ
0\	0\	\	0\	0\	0\
ص م ص	ص مَ	ص م	ص مَ	ص م ص	ص م ص

إ	لَى	أُ	ح	دِنْ
\	0\	\	\	0\
ص م	ص مَ	ص م	ص م	ص م ص

المقطع القصير: (4 مقاطع): (إ، إ، أُ، حِ).

المقطع المتوسط المفتوح: (3 مقاطع): (قَى، لَى، لى).

المقطع المتوسط المغلوق: (4 مقاطع) (أَرْ، بَدْ، رِنْ، دِنْ).

إ	لَى	مِعْ	رَا	جِ	غَسْ	س	لَ
\	0\	0\	0\	\	0\	0\	0\
ص م	ص مَ	ص م ص	ص مَ	ص م	ص م ص	ص م	ص م

حُز	دَ	هو	وَ	ع	نا	ءه
0\	0\	\	0\	\	0\	0\
ص م ص	ص م	ص مَ	ص م	ص م	ص مَ	ص م ص

المقطع القصير: (7 مقاطع): (إ، ج، سَ، لَ، دَ، وَ، ع).

المقطع المتوسط المفتوح: (4 مقاطع): (لى، رَا، هو، نا).

المقطع المتوسط المغلوق: (4 مقاطع) (مِعْ، غَسْ، حُزْ، ءَهْ).

وَ	إ	لى	قُ	لُو	بِلْ	حا	لِ	مي	نَ
\	\	0\	\	0\	0\	0\	\	0\	\
ص م	ص م	ص مَ	ص م	ص مَ	ص م ص	ص مَ	ص م	ص مَ	ص م

لِ	أَنْ	نَ	هو	أَهْ	دى	إ	لى	حا
\	0\	\	0\	0\	0\	\	0\	0\
ص م	ص م	ص م	ص مَ	ص م ص	ص مَ	ص م	ص مَ	ص مَ

ءِلْ	ب	تي	مَ	ةِ	با	ءه
0\	0\	0\	\	\	\	0\
ص م ص	ص م	ص مَ	ص م	ص م	ص مَ	ص م ص

المقطع القصير: (10 مقاطع): (وَ، إ، قُ، لِ، نَ، نَ، إ، بَ، مِ، ةِ).

المقطع المتوسط المفتوح: (10 مقاطع): (لَى، لُو، حا، مي، هو، دَى، لى، حا).

المقطع المتوسط المغلوق: (5 مقاطع) (بِلاْ، أَنْ، أَهْ، ءَلْ، ءه).

ثانياً: التحليل الصّوتيّ للكتابة العروضية في قصيدة "الدَّهْشَةُ الكُبْرى".

وردت قصيدة "**الدَّهْشَةُ الكُبْرى**" في ديوان "**غربة العائدين من المجاز**" للشّاعر **أحمد بوفحتة** في ستّ صفحات، وقد حاولت تحليل كتابتها العروضية صوتيًّا من خلاله كتابتها عروضيًّا وتحديد مقاطعها الصّوتيّة والعروضيّة ورصد التغيّرات التي طرأت على تفعيلاتها.

1- **التقطيع والكتابة العروضيان لقصيدة "الدَّهْشَةُ الكُبْرى".**

"الدَّهْشَةُ الكُبْرى"

كَيْ أَقْتَفي الدَّهْشَةَ الكُبْرى

كَىْ أَقْتَفِدْ	دَهْشَتُلْ	كُبْرَىْ
0//0/0/	0//0/	0/0/
مُسْتَفْعِلُن	فَاعِلُنْ	مُسْتَفْ

وَمَنْ عَبَرا

وَمَنْ	عَبَرَا
0//	0///
عِلُن	فَعِلُن

ها جئْتُ أَفْتَحُ ما لَمْ يَطْرُق الشعَرا

هَاجِئْتُ أَفْ تَحُ مَا لَمْ يَطْرُقِ شْ شُعَرَا

0/0/ 0//0/0/ 0/// 0//0/0/

مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ

هاجِئْتُهُ الآنَ

هاجِئْتُهُل ءانَ

/0/ 0//0/0/

مستفعلن فاع

لا مفْتاحَ أَحْملُهُ

لا مِفْتَاحَ أَحْ مِلُهُو

0/// 0//0/0/ 0/

لُنْ مُسْتَفْعلُنْ فَعلُنْ

إلاّ فُؤادًا بغَيْر الحُبِّ لَيْسَ يَرى

إِلْلَا فُؤَا دَنْ بِغَيْ رِ لْحُبْبِ لَيْ سَ يَرَى

0/// 0//0/0/ 0//0/ 0//0/0/

مُسْتَفْعلُنْ فاعلُنْ مُسْتَفْعلُنْ فَعلُنْ

هاجِئْتُهُ الآنَ

هاجِئْتُهُل ءانَ

/0/ 0//0/0/

مستفعلن فاع

مَحْمولاً عَلَى قَلَقي

مَحْ مولَنْ على قَلَقي

0/// 0//0/0/ 0/

لُنْ مُسْتَفْعلُنْ فَعلُنْ

ومُوغلاً في يَقيني أَقْرَأُ العُمُرَا

وَمُوْغِلَنْ	فِي يَقِي	نِي أَقْرَأُ لْ	عُمُرَاْ
0//0//	0//0/	0//0/0/	0///
مُتَفْعُنْ	فاعلُنْ	مُسْتَفْعلُنْ	فَعلُنْ

فَرُبَّما تنْجَلي للْقَلْب مُعْجزَةٌ

فَرُبْبَمَاْ تَنْجَلِىْ لِلْقَلْبِ مُعْجِزَتُنْ

0\\\0\ \0\0\ 0\\0\ 0\\0\\

مستفعلن فاعلن مستفعلن فِعْلن

أَو رُبَّمَا تُشْعِلُ الدُّنيا له قَدرا

أَوْرُبْبَمَاْ تُشْعِلُدْ دُنْيَاْ لَهُوْ قَدْرَاْ

0\0\ 0\\0\0\ 0 \\0\ 0\0\0\

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن

في اللّيل

فِلْلَيْلِ

\0\0 0\

مستفع

تَنْسَكِبُ الظّلماء أَسْئِلَةً

تَنْسَكِبُظْظَلْ مَاْءُ أَسْئِلَتَنْ

0\\\ 0\ \0\0\ 0 \\\0\

لن فعلن مستفعلن فِعلن

فَمَنْ سَيُشْعِلُ في الظلماء لِيْ قَمرا

فَمَنْ سَيُشْعِلُ فِظْظَلْمَاْءِ لِيْ قَمَرَاْ

0\\\ 0\ \0\0\ 0\ \\0\\ 0\\

متفعلن فعِلن مستفعلن فَعِلُن

ومن سيطفئ ما في الرّوح من شُهَبٍ

وَمَنْ سيُطْفِئُ مَاْ فِرْرُوْحِ مِنْ شُهُبِنْ.

0\\\ 0\ \0\0\ 0\ \\ 0\ 0\\

متفعلن فعلن مستفعلن فعلن

كَأنَ شيطانها بالغيب قد بَصُرَا

كَأَنْنَ شَيْطَانْنَهَا ْ بِلْغَيْبِ قَدْ بَصُرَاْ

0\\\ 0\ \0\0\ 0\\0\ 0\ \0\\

متفعلن فاعلن مستفعلن فعلن

ومن سيوقف معراج الرؤى بدمي.

وَمَنْ سَيُوْقِفُ مِعْرَاْجَرْ رُؤَىْ بِدَمِيْ

0\\\ 0\\0 \0\ 0\ \\ 0\\ 0\\

متفعلن فعلن مستفعلن فعلن

حتّى بُراقيَ لَم يَكمل معي السّفَرَا

حَتْتَىْ بُرَاْقِيَ لَمْ يُكْمِلْ مَعِيْ سْسَفَرَاْ

0\\\ 0 0\\ 0\0\ 0\ \\ 0\\ 0\0\

مستفعلن فاعل مستفعلن فعلن

وَحدي

وَحْدِيْ

0\0\

مستف

ومن أَلف ليل أمتطي حُلُمَاٍ

وَمِنْ أَلْفِ لَيْلِنْ أَمْتَطِيْ حُلُمَنْ

0\\\ 0\\0\ 0\ 0\ \0\ 0\\

علن فاعلن مستفعلن فعلن

لكنَ دربي هذا الحلم ما عبرا

لَكِنْنَ دَرْبِيَ هَذَلْحُلْمُ مَاْ عَبَرَاْ

0\\\ 0\ \0\0 0\ 0\ \\ 0\ \0\\

متفعلن فاعل مستفعلن فعلن

ولم أزل شاعراً

وَلَمْ أَزَلْ شَاْعِرَنْ

0\\0\ 0\\ 0\\

متفعلن فاعلن

والشّوقُ مَنْزِلَهُ

وَشْشَوْقُ مَنْزِلَهُوْ

0\\\0\ \0\0\

مستفعلن فَعِلُنْ

من طول غربته قد أدمن السَّهَرَا.

مِنْ طُوْلِ غُرْبَتِهِ قَدْ أَدْمَنَ سْسَهَرَاْ.

0\\\0 \\0\ 0\ \\\0\ \0\ 0\

مستفعلن مستفعلن فَعِلن

مُذْ رُحتُ أَبحثُ في صحراءِ أَجْوبةٍ.

مُذْ رُحْتُ أَبْحَثُ فِيْ صَحْرَاْءِ أَجْوِبَتِنْ

0\\\0\ \0\0\ 0\ \\0\ \0\ 0\

مستفعلن فعلن مستَفْعِلُنْ فَعِلُنْ

عن الحقيقةِ.

عَنِ لْحَقِيْقَةِ.

\\ 0\\0 \\

متفعلن فع

لَكن لم أجد أَثرا

لَاْكِنْ لَمْ أَجِدْ أَثَرَاْ.

0\\\ 0\\0\ 0\0\

لن مستفعلن فِعِلُنْ

كَأَنّما الرّيح هبّت بعد خُطْوَتِهِ.

كَأَنْنَمَاْ رْرِيْحُ هَبْبَتْ بَعْدَ خُطْوَتِهِي.

0\\\ 0\ \0\ 0\ 0\ \0\ 0 0\\0\\

فعلنْ مستفعلُنْ فاعلن متفعلن

فأنبت الرّمْلُ مِنْ خطوته شجرَا.

شَجَرَاْ. مِنْ خُطُوَهِ رْرَمْلُ فَأَنْبَتَ

0\\\ \\0\\\ 0\ \0\ 0 \\0\\

فعلن مستفعلن فاعلن متفعلن

أَدْنو إلى الغار.

إِلَلْغَاْرِ أَدْنُوْ

\0\ 0 0\\ 0\0\

فاع مستفعلن

أَسْتَجْلي جلالتهُ.

جَلَاْلَتَهُوْ أَسْتَجْلِيْ

0\\\ 0\\ 0\0\ 0\

فَعلنْ مستفعلن لن

والنُور بَاتَ أمام الباب منكسرا.

مُنْكَسِرَاْ لْبَاْبِ أَمَاْمَ بَاْتَ وَلْنُوْرُ

0\\\ 0\ \0\0 \ 0\\ \ 0\ \0\0\

فعلن مستفعلن فعِلُن مُتَفْعِلُنْ

لا نورَ يَعلو على سرٍّ بظُلْمَتِهِ.

بِظُلْمَتِهِيْ عَلَىْ سِرِرْنْ يَعْلُوْ نُوْرَ لَاْ

0\\\ 0\\ 0\\ 0\\ 0\ 0\ \0\ 0\

فَعِلُنْ مستفعلن فاعلن مستفعلن

كَأَنَّ مُبْتَدَأَ الدّنيا

دْدُنْيَاْ مُبْتَدِأَ كَأَنْنَ

\0\\ \0\\\ 0 \0\0

فعلن مستفعلن متفعلن

بِغَار حِرَا

بِغَارِ حِرَاْ

0\\ \0\\

علن فعلن

ما زال بالبابِ ريشٌ من حمامتهِ

مَاْ زَاْلَ بِلْبَاْبِ رِيْشُنْ مِنْ حَمَاْمَتِهِيْ

0\\\ 0\\ 0\ 0\ 0\ \0\ 0\ \0\ 0\

مستفعلن فاعلن مستفعلن فِعلُن

والعنكبوتُ هُنا مازال مُنْبَهرا

وَلْعَنْكَبُوْتُ هُنَاْ مَاْزَاْلَ مُنْبَهِرَاْ

0\\\ 0\ \0\0\ 0\\ \0\\0\0\

مستفعلن فعلن مستفعلن فعلن

فقال لي خيطُه العلويُّ

فَقَاْلَ لِيْ خَيْطُهُ لْعُلْوِيْيُ

\0\0\ 0 \\0\ 0\ \0\\

مستفعلن فاعلن مستفعِ

يُلهمني الهُدى ويُقْرئني الآيات والسُّوَرَاْ.

يُلْهِمُنِيْلْهُدَىْ وَيُقْرِئُنِيْ لْآَيْاَتِ وَسْسُوَرَاْ

0\\\ 0\ \0\0\0 0\\\ 0\\ 0\\ 0 0\\\ 0\

لن فعلن متفعلن فعلن مستفعلن فعلُن

مُحَمّد آيةٌ

مُحَمْمَدُنْ اَاْيَتُنْ

0\\0\ 0\\0\\

متفعلن فاعلن

سُبْحَان مُنزلها عبداً

سُبْحَانَ مُنْزِلَهَاْ عَبْدَنْ.

0\0\ 0\\\ 0\ \0\0\

مستفعلن فعلن مستف

تَقدّسَ فيه الطّين وافتخرا

تَقَدْدَسَ فِيْهِ طْطِيْنُ وَفْتَخِرَاْ

0\\\ 0\ \0\0 \ 0\ \\ 0\\

علن فعلن مستفعلن فعلن

محمَّد رعشة الحبِّ المَليءِ تُقى

مُحَمْمَدُنْ رَعْشَةُ لْحُبْبِلْ مَلِيْءِ تُقَىْ.

0\\\ \ 0\0 \0\ 0 \\0\ 0\\0\\

متفعلن فاعلن مستفعلن فِعلن

وَبهجة اللّيل لمّا أَنْجَبَ القمرَا

وَبَهْجَةُ لْلَيْلِ لَمْمَاْ أَبْجَبَ لْقَمَرَاْ

0\\\ 0 \\0\ 0\ 0\ \0\ 0 \\0\\

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن

تَنَزّل الخيرُ أنّى سار مُبْتَهِلاَ

تَنَزْزَلَ لْخَيْرُ أَنْنَىْ سَاْرَ مُبْتَهِلَاْ.

0\\\ 0\ \0\ 0\ 0\ \0\ 0 \\0\\

متفعلن فاعلن مستفعلن فعلن

كأنّه الأَملُ المنفوخُ في الفُقَرا

كَأَنْنَهُ لْأَمَلُ لْمَنْفُوْخُ فِيْ لْفُقَرَاْ.

0\\\ 0\ \0\0\ 0 \\\ 0 \\0\\

متفعلن فعلن مستفعلن فعلن

هُوَ الذي زُرعَتْ في الكَوْن بَذْرَتُهُ

هُوَ لْلَذِي زُرِعَتْ فِلْكَوْنِ بَدْ رَتُهُو

0/// 0//0/0/ 0/// 0//0//

مُتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ

كم قاحلٍ نَبَتت في قلبه ثمرَا

كَمْ قَاْحِلِنْ نَبَتَتْ فِيْ قَلْبِهِيْ ثَمَرَاْ

0\\\ 0\\0\ 0\ 0\\\ 0\\0\ 0\

مستفعلن فعلن مستفعلن فعلن

تَيمّم الماء من كفّيه ذات ندىً

تَيَمْمَمَلْمَاْءُ مِنْ كَفْفَيْهِ ذَاْتِ نَدَنْ

0\\ \0\ \0\0\ 0\ \0\ 0 \\0\\

متفعلن فاعلن مستفعلن فعلن

وفجّر النّبْعَ لمّا لامَسَ الحَجرا.

وَفَجْجَرَ نْنَبْعَ لَمْمَاْ لَاْمَسَ لْحَجَرَاْ

0\\\ 0 \\0\ 0\ 0\ \0\ 0 \\0\\

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن

مُذ أَلهمَ الوِدْقَ في أحضانِ غَيْمَتهِ

مُذْ أَلْهَمَ لْوِدْقَ فِيْ أَحْضَاْنِ غَيْمَتِهِيْ

0\\\ 0\ \0\0\ 0\ \0\ 0 \\0\ 0\

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن

لَوْ مسّهُمْ عَطَشٌ

لَوْ مَسْسَهُمْ عَطَشُنْ

0\\\ 0\\0\ 0\

مستفعلن فعلن

اِسّاقطت مَطَرا

اِسْسَاْقَطَتْ مَطَرَاْ

0\\\ 0\\0\0\

مستفعلن فعلن

مُذْ جَاءَ مكّة والصحراءُ شاهدةٌ

مُذْ جَاْءَ مَكْكَة َ وصْصَحْرَاْءُ شَاْهِدَتُنْ

0\\\ 0\ \0\0\ 0\ \\ 0\ \0\ 0\

مستفعلن فعلن مستفعلن فعلن

بأنه مؤْمنٌ بالله مَا أمرَا

بِأَنْنَهُوْ مُؤْمِنُنْ بِلْلَاْهِ مَاْ أَمَرَاْ

0\\\ 0\ \0\0\ 0\\0\ 0\\0\\

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن

إقرأ كتابي فالآياتُ مُعجِزَةٌ

اِقْرَأْ كِتَاْبِيَ فَلْاَاْيَاْتُ مُعْجِزَتُنْ

0\\\ 0\ \0\0\ 0\ \\ 0\\ 0\0\

مستفعلن فَعِلن مستفعلن فعلن

اِقْرَأ وربُّك من فوق السّماء يرى

اِقْرَأْ وَرَبْبُكَ مِنْ فَوْقِ سْسَمَاْءِ يَرَىْ

0\\ \ 0\\0 \0\ 0\ \\ 0\\ 0\0\

مستفعلن فعلن مستفعلن فعلن

أَحيا المدينة حتّى صار مَسْجِدُها

أَحْيَلْمَدِيْنَةَ حَتْتَىْ صَاْرَ مَسْجِدُهَاْ

0\\\ 0\ \0\ 0\ 0\ \\ 0\\0 0\0\

مستفعلن فعلن مستفعلن فعلن

لِلأرض عاصمة تسمُو بِمن هَجرا

لِلْأَرْضِ عَاْصِمَتَنْ تَسْمُوْ بِمَنْ هَجَرَاْ

0\\\ 0\\ 0\0\ 0\\\ 0\ \0\0\

مستفعلن فعلن مستفعلن فعلن

محمّدٌ ضَمَّ كُلَّ الكون في بشرٍ.

مُحَمْمَدُنْ ضَمْم َ كُلْلَ لْكَوْنِ فِيْ بَشَرِنْ.

0\\\ 0\ \0\0 \0\ \0\ 0\\0\\

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن

بلْ إنّه بَشَرٌ لم يُشبهِ البَشَرَا

بَلْ إِنْنَهُوْ بَشَرُنْ لَمْ يُشْبِهِ لْبَشَرَاْ

0\\\ 0 \\0\ 0\ 0\\\ 0\\0\ 0\

مستفعلن فعلن مستفعلن فعلنْ

لِلآنَ تَعْرُجُ نَحْوَ اللهِ طينَتُنا

لِلْآنَ تَعْ رُجُ نَحْ وَ لْلاهِ طِي نَتُنَا

0\\\ 0\ \0\0 \0\ \\ 0\ \0\0\

مُسْتَفْعلُنْ فَعِلُنْ مُسْتَفْعلُنْ فَعِلُنْ

مُذْ قَدَّسَ الطّينَ وَالإِنْسانَ حينَ سَرى

مُذْ قَدْدَسَ طْ طينَ وَلْ إِنْسانَ حي نَ سَرى

0/// 0//0/0/ 0//0/ 0//0/0/

مُسْتَفْعِلُنْ فاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ

لِلْآن

لِلْآنَ

\0\0\

مستفع

يُلهمني شوقٌ لِبُردتهِ

يُلْهِمُنِيْ شَوْقُنْ لِبُرْدَتِهِيْ

0\\\ 0\\ 0\0\ 0\\\ 0\

لن فعلن مستفعلن فعلن

فيعتريني جنون الشِّعْرِ والشُّعَرَا.

فَيَعْتَرِيْنِيْ جُنُوْنُ شِشِعْرِ وَشْشُعَرَاْ.

0\\\ 0\ \0\0 \ 0\\ 0\ 0\\0\\

متفعلن فاعلن مستفعلن فعلن

ما صُغتُ أُمْنيةً تُتْلَى بقافيةٍ

مَاْ صُغْتُ أُمْنِيَتَنْ تُتْلَىْ بِقَاْفِيَتِنْ

0\\\ 0\\ 0\0\ 0\\\0\ \0\ 0\

مستفعلن فعلن مستفعلن فعلن

إلاّ وَدمعٌ لهُ في الأمنياتِ جرى

إِلْلَاْ وَدَمْعُنْ لَهُوْ فِلْأُمْنَيَاْتِ جَرَىْ.

0\\ \0\\0\0\ 0\\ 0\ 0\\ 0\0\

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعِلُنْ

إلاّ الذين

إِلْلَلْ لَذِيْنَ.

\0\\ 0\0\

مستفعلن ف

ستبقى آيةً فَتَحَتْ

سَتَبْقَىْ اَاْيَتَنْ فَتَحَتْ.

0\\\ 0\\0\ 0\ 0\\

عِلن مستفعلن فَعِلن

للقلبِ فَتحاً مُبينَ النورِ فانْتَصرَاْ.

لِلْقَلْبِ فَتْحَاْ مُبِيْنَ لْنُوْرِ فَنْتَصَرَاْ.

0\\\ 0\ \0\0 \0\\ 0\ 0\ \0\0\

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعِلَن

2- التغيّرات التي طرأت على تفعيلة **البحر البسيط** (مستفعِلن فاعلن مستفعلن فاعلن) في قصيدة "**الدهشة الكبرى**".

التفعيلات	زحاف الخبن: يطرأ على التفعيلة الأولى "مُسْتَفْعِلُنْ"	زحاف الخبن: يدخل في التفعيلة الثانية "فاعِلُنْ"	علة القطع: تطرأ على العروض الأخيرة "فاعِلُنْ"
مُسْتَفْعِلُنْ /0//0/0 سببان خفيفان /0 /0 وتد مجموع //0 **فاعِلُنْ** /0//0 سبب خفيف /0 وتد مجموع //0 **مُسْتَفْعِلُنْ** /0//0/0 **فاعِلُنْ** /0//0	**حذف الثاني الساكن** **مُتَفْعِلُنْ** 0//0// وتدان مجموعان //0 //0	**حذف الثاني الساكن** **فَعِلُنْ** ///0 سبب ثقيل // سبب خفيف /0	**حذف الساكن الوتد المجموع في آخر التفعيلة وإسكان المتحرك الذي قبله** **فَعْلُنْ** /0/0 سببان خفيفان /0 /0

3- التقطيع الصّوتيّ لقصيدة "الدَّهْشَةُ الكُبْرى".

كيْ	أَقْ	تَ	فِدْ	دَهْ	شَ	تَلْ	كُبْ
0\	0\	\	0\	0\	\	0\	0\
ص م ص	ص م ص	ص م	ص م ص	ص م ص	ص م	ص م ص	ص م ص

رَى	وَ	مِنْ	عَ	بَ	رَا
0\	\	0\	\	\	0\
ص مَ	ص م	ص م ص	ص م	ص م	ص مَ

المقطع القصير: (5 مقاطع): (تَ، شَ، وَ، ع، بَ).

المقطع المتوسط المفتوح: (مقطعين): (رى، رَا).

المقطع المتوسط المغلوق: (7 مقاطع) (كيْ، أَقْ، فَدْ، دَهْ، تَلْ، كُبْ، مَنْ).

هَا	جِئْ	تُ	هُلْ	ءَا	ن	لا	مِفْ
0\	0\	\	0\	\	\	0\	0\
ص مَ	ص م ص	ص م	ص م ص	ص مَ	ص م	ص مَ	ص م ص

تا	ح	أَحْ	م	رُ	هُوْ
0\	\	0\	\	\	0\
ص مَ	ص م	ص م ص	ص م	ص م	ص مَ

المقطع القصير: (5 مقاطع): (تُ، نَ، ح، م، بُ).

المقطع المتوسط المفتوح: (5 مقاطع): (هَاْ، ءا، لا، تا، هو).

المقطع المتوسط المغلوق: (4 مقاطع) (جِئْ، هُلْ، مِفْ، أَحْ).

إِلْ	لاَ	فُ	وَا	دَنْ	بِ	غَيْ	رِ	حُبْ
0\	0\	\	0\	0\	\	0\	\	0\
ص م ص	ص مَ	ص م	ص مَ	ص م ص	ص م	ص م ص	ص م	ص م ص

بِ	لَيْ	س	ي	رى	ها	جِئْ	تُ	هُلْ	ءا
\	0\	\	\	0\	0\	0\	\	0\	0\
ص م	ص م ص	ص م	ص م	ص مَ	ص مَ	ص م ص	ص م	ص م ص	ص مَ

نَ	م	ح	مو	لَنْ	ع	لى	قَ	لَ	قِي
\	\	\	0\	0\	\	0\	\	\	0\
ص م	ص م	ص م	ص مَ	ص م ص	ص م	ص مَ	ص م	ص م	ص مَ

المقطع القصير: (13 مقطع): (فُ، بَ، رِ، بِ، سَ، يَ، تُ، نَ، م، ح، ع، ق، ل).

المقطع المتوسط المفتوح: (8 مقاطع): (لاَ، وَا، رَى، هَا، ءَا، لِي، قِي، مو).

المقطع المتوسط المغلوق: (8 مقاطع) (إِلْ، دَنْ، غَيْ، حُبْ، لَيْ، جَئْ، هُلْ، لَنْ).

وَ	مُوْ	غَ	لَنْ	فِي	ي	قِي	نِي
\	0\	\	0\	0\	\	0\	0\
ص م	ص م ص	ص م	ص م ص	ص م	ص م	ص م	ص مَ

أَقْ	رَ	أَلْ	عُمْ	را
0\	\	0\	0\	0\
ص م ص	ص م	ص م ص	ص م ص	ص مَ

المقطع القصير: (4 مقاطع): (وَ،غَ، يَ، رَ).

المقطع المتوسط المفتوح: (4 مقاطع): (في، قي، ني، رَا).

المقطع المتوسط المغلوق: (5 مقاطع) (مُوْ، لَنْ، أَقْ، أَلْ، عُمْ).

فَ	رُبْ	بَ	مَاْ	يَنْ	جَ	لي	لِلْ
\	0\	\	0\	0\	\	0\	0\
ص م	ص م ص	ص م	ص مَ	ص م ص	ص م	ص مَ	ص م ص

قَلَ	بِ	مُعْ	زَ	تُنْ
0\	\	0\	\	0\
ص م ص	ص م	ص م ص	ص م	ص م

المقطع القصير: (5 مقاطع): (فَ، بَ، جَ، بِ، زَ).

المقطع المتوسط المفتوح: (مقطعين): (مَا، لي).

المقطع المتوسط المغلوق: (6 مقاطع) (رُبْ، يَنْ، لِلْ، قَلْ، مُعْ، تُنْ).

أَوْ	رُبْ	بَ	مَاْ	تُشْ	عَ	لُدْ	دَنْ
0\	0\	\	0\	0\	\	0\	0\
ص م ص	ص م ص	ص م	ص مَ	ص م ص	ص م	ص م ص	ص م ص

يَا	لَ	هُو	قَ	دَ	رَا
0\	\	0\	\	\	0\
ص مَ	ص م	ص مَ	ص م	ص م	ص مَ

المقطع القصير: (5 مقاطع): (بَ، عَ، لَ، قَ، دَ).

المقطع المتوسط المفتوح: (4 مقاطع): (مَا، يا، هُو، رَا).

المقطع المتوسط المغلوق: (5 مقاطع) (أَوْ، رُبْ، تُشْ، لُدْ، دَنْ).

فَلْ	لَيْ	لِ	تَنْ	سَ	كِ	بُظْ	ظَلْ
0\	0\	\	0\	\	\	0\	0\
ص م ص	ص م ص	ص م	ص م ص	ص م	ص م	ص م ص	ص م ص

مَا	ءُ	أَسْ	ءِ	لَ	تُنْ
0\	\	0\	\	\	0\
ص مَ	ص م	ص م ص	ص م	ص م	ص م

المقطع القصير: (6 مقاطع): (لَ، سَ، كِ، ءُ، ءِ، لَ).

المقطع المتوسط المفتوح: (مقطع واحد): (ما).

المقطع المتوسط المغلوق: (7 مقاطع) (فِلْ، لَيْ، تَنْ، بُظْ، ظَلْ، أَسْ، قُنْ).

فَ	مَنْ	سَ	يُشْ	عِ	لُ	فِظْ	ظَلْ
\	0\	\	0\	\	\	0\	0\
ص م	ص م ص	ص م	ص م ص	ص م	ص م	ص م ص	ص م ص

مَا	ءِ	لِي	قَ	مَ	رَا
0\	\	0\	\	\	0\
ص مَ	ص م	ص مَ	ص م	ص م	ص مَ

المقطع القصير: (7 مقاطع): (فَ، سَ، عَ، ءِ،قَ، مَ).

المقطع المتوسط المفتوح: (3 مقاطع): (ما، لي، رَا).

المقطع المتوسط المغلوق: (4 مقاطع) (من، يُشد، فظْ، ظَلْ).

وَ	مَنْ	سَ	يُطْ	فِ	ئُ	مَا	فِرْ
\	0\	\	0\	\	\	0\	0\
ص م	ص م ص	ص م	ص م ص	ص م	ص م	ص مَ	ص م ص

رُو	حِ	مِنْ	شُ	هِ	بِنْ
0\	\	0\	\	\	0\
ص م	ص م	ص م ص	ص م	ص م	ص م

المقطع القصير: (6 مقاطع): (وَ، فِ، ئُ، حِ، شُ، هِ).

المقطع المتوسط المفتوح: (مقطعين): (ما، رُو).

المقطع المتوسط المغلوق: (4 مقاطع) (مِنْ، يُطْ، فرْ، بِنْ).

كَ	أَنْ	نَ	شَيْ	طَا	ذَ	هَا	بِلْ
\	0\	\	0\	0\	\	0\	0\
ص م	ص م ص	ص م	ص م ص	ص مَ	ص م	ص مَ	ص م ص

غَيْ	بِ	قَدْ	بَ	صُ	رَا
0\	\	0\	\	\	0\
ص م ص	ص م	ص م ص	ص م	ص م	ص مَ

المقطع القصير: (6 مقاطع): (كَ، نَ، نَ، بِ، بَ، طُ).

المقطع المتوسط المفتوح: (3 مقاطع): (طَا، ها، رَا).

المقطع المتوسط المغلوق: (4 مقاطع) (أَنَ، شَيْ، بِلْ، قَدْ).

وَ	مَنْ	سَ	يُو	قِ	فُ	مِعْ	رَا
\	0\	\	0\	0\	\	0\	0\
ص م	ص م ص	ص م	ص مَ	ص م	ص م	ص م	ص مَ

جَرْ	رَ	وَى	بِ	دَ	مي
0\	\	0\	\	\	0\
ص م ص	ص م	ص م	ص م	ص م	ص مَ

المقطع القصير: (7 مقاطع): (وَ، سَ، قِ، فُ، رَ، بِ، دَ).

المقطع المتوسط المفتوح: (4 مقاطع): (يو، را، وَى، مي).

المقطع المتوسط المغلوق: (3 مقاطع) (مَنْ، مِعْ، جَرْ).

حَتْ	تَى	بُ	رَا	قِي	لَمْ	يُكْ	مِ
0\	0\	\	0\	0\	0\	0\	\
ص م ص	ص مَ	ص م	ص مَ	ص مَ	ص م ص	ص م ص	ص م

لَ	مَ	عِسَ	سَ	فَ	رَا
\	\	0\	\	\	0\
ص م	ص م	ص م ص	ص م	ص م	ص مَ

المقطع القصير: (6 مقاطع): (بُ، مـ، لَ، م، سَ، فَ).

المقطع المتوسط المفتوح: (4 مقاطع): (تَى، رَا، قي، را).

المقطع المتوسط المغلوق: (4 مقاطع) (حَتْ، لَمْ، يَكُ، عَسْ).

وَحْ	دي	وَ	مِنْ	أَلْ	فِ	لِيْ	لِنْ
0\	0\	\	0\	0\	\	0\	0\
ص م ص	ص مَ	ص م	ص م ص	ص م ص	ص م	ص م ص	ص م ص

أَمْ	تَ	طِي	حُلْ	مَا
0\	\	0\	0\	0\
ص م ص	ص م	ص مَ	ص م ص	ص مَ

المقطع القصير: (3 مقاطع): (وَ، فِ، تَ).

المقطع المتوسط المفتوح: (3 مقاطع): (دي، طِي، ما).

المقطع المتوسط المغلوق: (6 مقاطع) (وَحْ، مِنْ، أَلْ، لَيْ، أَمْ، حُلْ).

ل	كِنْ	نَ	دَرْ	بِي	هَا	ذَا	حُلْ	مَ
\	0\	\	0\	0\	0\	0\	0\	\
ص م	ص م ص	ص م	ص م ص	ص مَ	ص مَ	ص مَ	ص م ص	ص م

مَا	عَ	بَ	را
0\	\	\	0\
ص مَ	ص م	ص م	ص مَ

المقطع القصير: (5 مقاطع): (لَ، نَ، مَ، عَ، بَ).

المقطع المتوسط المفتوح: (5 مقاطع): (بِي، هَا، ذا، مَا، را).

المقطع المتوسط المغلوق: (3 مقاطع) (كِنْ، دَرْ، حُلْ).

وَ	لَمْ	أَ	زَلْ	شا	ءِ	رنْ	وَشْ
\	0\	\	0\	0\	\	0\	0\
ص م	ص م ص	ص م	ص م ص	ص مَ	ص م	ص م ص	ص م ص

شَوْ	قُ	مَنْ	زِ	لَ	هُ
0\	\	0\	\	\	\
ص م ص	ص م	ص م ص	ص م	ص م	ص م

المقطع القصير: (7 مقاطع): (وَ، أ، ءَ، قُ، رِ، لَ، هُ).

المقطع المتوسط المفتوح: (مقطع واحد): (شا).

المقطع المتوسط المغلوق: (6 مقاطع) (لَمْ، زَلْ، رَنْ، وَشْ، شَوْ، مِنْ).

مِنْ	طُو	لِ	غُرْ	بَ	تِ	هِ	قَدْ
0\	0\	\	0\	\	\	\	0\
ص م ص	ص مَ	ص م	ص م ص	ص م	ص م	ص م	ص م ص

أَدْ	مِ	نَ	سْسَ	هـ	را
0\	\	\	0\	\	0\
ص م ص	ص م	ص م	ص م ص	ص م	ص مَ

المقطع القصير: (7 مقاطع): (لِ، بَ، تِ، مِ، نَ، هـ).

المقطع المتوسط المفتوح: (مقطعين): (طوا، رَا).

المقطع المتوسط المغلوق: (5 مقاطع) (مِنْ، غُرْ، قَدْ، أَدْ، سْسَ).

مُذْ	رُحْ	تُ	أَبْ	حَ	ثُ	فِيْ	صَحْ	رَا
0\	0\	\	0\	\	\	0\	0\	0\
ص م ص	ص م ص	ص م	ص م ص	ص م	ص م	ص مَ	ص م ص	ص مَ

ءِ	أَجْ	وِ	بَ	تَنْ	عَنْ	حَ	قِيـ
\	0\	\	\	0\	0\	\	0\
ص م	ص م ص	ص م	ص م	ص م ص	ص م ص	ص م	ص مَ

قـ	ةِ	لَمْ	أَ	جِدْ	أ	ثَ	رَا
\	\	0\	\	0\	\	\	0\
ص م	ص م	ص م ص	ص م	ص م ص	ص م	ص م	ص مَ

المقطع القصير: (12 مقطعا): (تُ، حَ، ثُ، ءَ، وَ، بَ، حَ، قـ، ةِ، أَ، أ، ث).

المقطع المتوسط المفتوح: (4 مقاطع): (في، رَا، قيـ، را).

المقطع المتوسط المغلوق: (9 مقاطع) (مُذْ، رُحْ، أَبْ، صَحْ، أَجْ، تُنْ، عَنْ، لَمْ، جَدْ).

كَ	أَنْ	دِّ	مَلْ	ريـ	حُ	هَبْ	بَتْ
\	0\	\	0\	0\	\	0\	0\
ص م	ص م ص	ص م	ص م ص	ص مَ	ص م	ص م ص	ص م ص

بَعْ	دَ	خُطْ	وَ	تِ	هي
0\	\	0\	\	\	0\
ص م ص	ص م	ص م ص	ص م	ص م	ص مَ

المقطع القصير: (6 مقاطع): (كَ، دَ، حُ، د، وَ، تِ).

المقطع المتوسط المفتوح: (مقطعين): (ري، هي).

المقطع المتوسط المغلوق: (6 مقاطع) (أَنْ، مَلْ، هَبْ، بَتْ، بَدْ، خُطْ).

فـ	أَنـ	بـ	تَرْ	رَمْ	لُـ	مِنْ	خُطْ
\	0\	\	0\	0\	\	0\	0\
ص م	ص م ص	ص م	ص م ص	ص م ص	ص م	ص م ص	ص م ص

وَا	تِـ	هي	شَـ	جـ	را
0\	\	0\	\	\	0\
ص مَ	ص م	ص م	ص م	ص م	ص مَ

المقطع القصير: (5 مقاطع): (فَـ، بَـ، تِـ، شَـ، جَـ).

المقطع المتوسط المفتوح: (3 مقاطع): (وا، هي، رَا).

المقطع المتوسط المغلوق: (5 مقاطع) (أَنْ، تَرْ، رَمْ، مِنْ، خطْ).

أَدْ	نُو	إ	لى	غا	رِ	أَسْ	تَجْ
0\	0\	\	0\	0\	\	0\	0\
ص م ص	ص مَ	ص م	ص مَ	ص مَ	ص م	ص م ص	ص م ص

لي	جـ	لا	لـ	تـ	هو
0\	\	0\	\	\	0\
ص مَ	ص م	ص مَ	ص م	ص م	ص مَ

المقطع القصير: (5 مقاطع): (إِ، رِ، جـ، لَـ، تَـ).

المقطع المتوسط المفتوح: (5 مقاطع): (نُو، غا، لي، لا، هو).

المقطع المتوسط المغلوق: (3 مقاطع) (أَدْ، أَسْ، تَجْ).

وَ	نُو	رَ	بَا	تَ	أَ	مَا	مَلْ
\	0\	\	0\	\	\	0\	0\
ص م	ص مَ	ص م	ص مَ	ص م	ص م	ص مَ	ص م ص

بَا	بِـ	مُنْ	كـ	سـ	را
0\	\	0\	\	\	0\
ص مَ	ص م	ص م ص	ص م	ص م	ص مَ

المقطع القصير: (7 مقاطع): (وَ، رَ، تَ، أ، بَـ، كـ، سَـ).

المقطع المتوسط المفتوح: (5 مقاطع): (نُو، با، ها، بَا، را).

المقطع المتوسط المغلوق: (مقطعين) (مَلْ، مُنْ).

لاَ	نُو	رَ	يَعْ	لُو	عَ	لى	سِرْ
0\	0\	\	0\	0\	\	0\	0\
ص مَ	ص مَ	ص م	ص م ص	ص مَ	ص م	ص مَ	ص م ص

رُنْ	بـ	ظُلْ	م	تِ	هي
0\	\	0\	\	\	0\
ص م ص	ص م	ص م ص	ص م	ص م	ص مَ

المقطع القصير: (5 مقاطع): (ر، ءَ، ي، م، ت).

المقطع المتوسط المفتوح: (5 مقاطع): (لا، نو، لو، لِي، هي).

المقطع المتوسط المغلوق: (4 مقاطع) (يَعْ، سِرْ، رُنْ، ظُلْ).

كـ	أَن	نَ	مُبْ	تَ	د	أذْ	دُنْ
\	0\	\	0\	\	\	0\	0\
ص م	ص م ص	ص م	ص م ص	ص م	ص م	ص م ص	ص م ص

يَا	بـ	غا	رِ	حِ	را
0\	\	0\	\	\	0\
ص مَ	ص م	ص مَ	ص م	ص م	ص مَ

المقطع القصير: (7 مقاطع): (كـ، نَ، د، تَ، بِـ، رِ، جحِ).

المقطع المتوسط المفتوح: (3 مقاطع): (يا، غا، رَا).

المقطع المتوسط المغلوق: (4 مقاطع) (أنْ، مُبْ، أذْ، دُنْ).

مَا	زَا	لَ	بلْ	بَا	ب	ريـ	شُنْ
0\	0\	\	0\	0\	\	0\	0\
ص م	ص مَ	ص م	ص م ص	ص مَ	ص م	ص مَ	ص م ص

مِنْ	حَـ	ما	مـ	ت	هي
0\	\	0\	\	\	0\
ص م ص	ص م	ص مَ	ص م	ص م	ص مَ

المقطع القصير: (5 مقاطع): (لَ، بـ، حـ، مـ، ت).

المقطع المتوسط المفتوح: (6 مقاطع): (ما، زا، با، ريـ، ما، هي).

المقطع المتوسط المغلوق: (3 مقاطع) (بلْ، شُنْ، مِنْ).

وَلْ	عَنْ	كـ	بو	تَ	هُ	نا	مَا
0\	0\	\	\	\	\	0\	\
ص م ص	ص م ص	ص م	ص مَ	ص م	ص م	ص مَ	ص مَ

زَا	ل	مُنْ	ر	هـ	را
\	0\	0\	\	0\	0\
ص مَ	ص م	ص م ص	ص م	ص م	ص مَ

المقطع القصير: (5 مقاطع): (كـ، ت، هُ، بـ، هـ).

المقطع المتوسط المفتوح: (5 مقاطع): (بُو، نا، ما، زال، را).

المقطع المتوسط المغلوق: (3 مقاطع) (وَلْ، عَنْ، مُنْ).

فـ	قا	ل	لي	خَيْ	طُ	هُلْ	عُلْ	وِيْ	يُ
\	0\	\	0\	0\	\	0\	0\	0\	0\
ص م	ص مَ	ص م	ص مَ	ص م ص	ص م	ص م ص	ص م ص	ص م ص	ص م

المقطع القصير: (4 مقاطع): (فـ، ل، طُ، يُ).

المقطع المتوسط المفتوح: (مقطعين): (قا، لي).

المقطع المتوسط المغلوق: (4 مقاطع) (خَيْ، هُلْ، عُلْ، وِيْ).

بُلْ	هِـ	مُـ	ني	هُ	دى	و	بُقْ
0\	\	\	0\	\	0\	\	0\
ص م ص	ص م	ص م	ص مَ	ص م	ص مَ	ص م	ص م ص

رِ	ئُ	ني	ءا	يا	تِ	وَسْ	سَ
\	\	0\	0\	0\	\	0\	\
ص م	ص م	ص مَ	ص مَ	ص مَ	ص م	ص م ص	ص م

و	رَا	مـ	حَمْ	ذُنْ	ءا	با	تن
\	0\	\	0\	0\	0\	0\	0\
ص م	ص مَ	ص م	ص م ص	ص م ص	ص مَ	ص مَ	ص م ص

المقطع القصير: (10 مقاطع): (هـ، مُـ، مُـ، و، رِ، رُئْ، تِ، سَ، و، م).

المقطع المتوسط المفتوح: (8 مقاطع): (في، دى، في، ءا، يا، رَا، ءا، يا).

المقطع المتوسط المغلوق: (6 مقاطع) (بُلْ، يُقْ، وَسْ، حَمْ، دُنْ، تُنْ).

سُبْ	حَا	نَ	مُنْ	ز	لُ	ها	عَبْ
0\	0\	\	0\	\	\	0\	0\
ص م ص	ص مَ	ص م	ص م ص	ص م	ص م	ص مَ	ص م ص

دُنْ	تُ	قَدْ	دِ	سُ	فد	هِطْ	طَيْ
0\	\	0\	\	\	0\	0\	0\
ص م ص	ص م	ص م ص	ص م	ص م	ص م	ص م ص	ص م ص

ن	وَفْ	تَ	خ	را
\	0\	\	\	0\
ص م	ص م ص	ص م	ص م	ص مَ

المقطع القصير: (8 مقاطع): (ن، زَ، لُ، تُ، دِ، نَ، ت، خ).

المقطع المتوسط المفتوح: (3 مقاطع): (حا، ها، را).

المقطع المتوسط المغلوق: (8 مقاطع) (سُبْ، مُنْ، عَبْ، دَنْ، قَدْ، مطْ، طَيْ، وَفْ).

مُ	حَمْ	مَ	دُنْ	رَعْ	شَ	تُلْ	حُبْ
\	0\	\	0\	0\	\	0\	0\
ص م	ص م ص	ص م	ص م ص	ص م ص	ص م	ص م ص	ص م ص

بِلْ	مـ	ليـ	ئ	تُ	قَنْ
0\	\	0\	\	\	0\
ص م ص	ص م	ص مَ	ص م	ص م	ص م ص

المقطع القصير: (6 مقاطع): (مُ، مَ، شَ، مِ، ئ، تُ).

المقطع المتوسط المفتوح: (مقطع واحد): (ليـ).

المقطع المتوسط المغلوق: (7 مقاطع) (حَمْ، دُنْ، رَعْ، تُلْ، حُبْ، بِلْ، قَنْ).

وَ	بَهْ	جَ	تُلْ	لَيْ	لِ	لَمْ	مَا
\	0\	\	0\	0\	\	0\	0\
ص م	ص م ص	ص م	ص م ص	ص م ص	ص م	ص م ص	ص مَ

أَنْ	جَ	بَ	قَ	مَ	را
0\	\	\	\	\	0\
ص م ص	ص م	ص م	ص م	ص م	ص مَ

المقطع القصير: (7 مقاطع): (وَ، جَ، لِ، جَ، بَ، قَ، مَ).

المقطع المتوسط المفتوح: (مقطعين): (ما، را).

المقطع المتوسط المغلوق: (5 مقاطع) (بَهْ، ثُلْ، لَيْ، لَمْ، أَنْ).

تَ	نَرْ	ز	لَلْ	خَيْ	رُ	أَنْ	نَى
\	0\	\	0\	0\	\	0\	0\
ص م	ص م ص	ص م	ص م ص	ص م ص	ص م	ص م ص	ص مَ

سَا	رَ	مُبْ	تَ	هـ	لا
0\	\	0\	\	\	0\
ص مَ	ص م	ص م ص	ص م	ص م	ص مَ

المقطع القصير: (6 مقاطع): (تَ، زَ، رُ، رَ، تَ، هـ).

المقطع المتوسط المفتوح: (3 مقاطع): (نَى، سا، لا).

المقطع المتوسط المغلوق: (5 مقاطع) (نَرْ، لَلْ، خَيْ، أَنْ، مُبْ).

كَ	أَنْ	نَ	هُلْ	أَ	مَ	لُلْ	مَنْ
\	0\	\	0\	\	\	0\	0\
ص م	ص م ص	ص م	ص م ص	ص م	ص م	ص م ص	ص م ص

فُو	خُ	فِلْ	فَقْ	را
0\	\	0\	0\	0\
ص مَ	ص م	ص م ص	ص م ص	ص مَ

المقطع القصير: (5 مقاطع): (كَ، نَ، أ، مَ، خُ).

المقطع المتوسط المفتوح: (مقطعين): (فُو، را).

المقطع المتوسط المغلوق: (6 مقاطع) (أنْ، هُلْ، لُلْ، مَنْ، فِلْ، فَقْ).

هُ	وَلْ	دِي	زُ	رِ	عَتْ	فِلْ	كَوْ
\	0\	0\	\	\	0\	0\	0\
ص م	ص م ص	ص مَ	ص م	ص م	ص م ص	ص م ص	ص م ص

نِ	يَدْ	رَ	تُ	هو
\	0\	\	\	0\
ص م	ص م ص	ص م	ص م	ص مَ

المقطع القصير: (6 مقاطع): (هُ، زُ، رِ، نِ، رَ، ت).

المقطع المتوسط المفتوح: (مقطعين): (دي، هو).

المقطع المتوسط المغلوق: (5 مقاطع) (وَلْ، عَتْ، فِلْ، كَوْ، بَدْ).

كَمْ	قَا	حـ	لِنْ	دَ	بَ	تَتْ	في
0\	0\	\	0\	\	\	0\	0\
ص م ص	ص مَ	ص م	ص م ص	ص م	ص م	ص م ص	ص مَ

قَلْ	بِـ	هي	ثُـ	مَـ	را
0\	\	0\	\	\	0\
ص م ص	ص م	ص مَ	ص م	ص م	ص مَ

المقطع القصير: (6 مقاطع): (جـ، ن، بَـ، بِـ، ثُـ، مَـ).

المقطع المتوسط المفتوح: (4 مقاطع): (قا، في، هي، را).

المقطع المتوسط المغلوق: (4 مقاطع) (كَمْ، لِنْ، تَتْ، قَلْ).

تَـ	يَمْ	مَـ	مَلْ	مَا	ءُ	مِنْ	كَفْ
\	0\	\	0\	0\	\	0\	0\
ص م	ص م ص	ص م	ص م ص	ص مَ	ص م	ص م ص	ص م ص

فَيْ	هِـ	ذا	تِـ	ن	دَنْ
0\	\	0\	\	\	0\
ص م ص	ص م	ص مَ	ص م	ص م	ص م ص

المقطع القصير: (6 مقاطع): (تَـ، مَـ، ءُ، هِـ، تِـ، بَـ).

المقطع المتوسط المفتوح: (3 مقاطع): (مَا، في، ذا).

المقطع المتوسط المغلوق: (5 مقاطع) (لَمْ، مَلْ، مِنْ، كَفْ، دَنْ).

وَ	فَجْ	جَـ	رَدْ	نَبْ	عُ	لَمْ	مَاْ
\	0\	\	0\	0\	\	0\	0\
ص م	ص م ص	ص م	ص م ص	ص م ص	ص م	ص م ص	ص مَ

لاَ	مَ	سَلْ	شَ	ج	رَا
0\	\	0\	\	\	\
ص مَ	ص م	ص م ص	ص م	ص م	ص مَ

المقطع القصير: (6 مقاطع): (وَ، جَ، غُ، مـ، شَ، جـ).

المقطع المتوسط المفتوح: (3 مقاطع): (مَاْ، لاَ، رَا).

المقطع المتوسط المغلوق: (4 مقاطع) (فَجْ، رَنْ، لَمْ، سَلْ).

مُنْ	أَلْ	هـَ	هَلْ	ودْ	ق	في	أَحْ
0\	0\	\	0\	0\	\	\	0\
ص م ص	ص م ص	ص م	ص م ص	ص م ص	ص م	ص مَ	ص م ص

ضا	نِ	غيْ	مـَ	تـ	هي
0\	\	0\	\	\	0\
ص مَ	ص م	ص م ص	ص م	ص م	ص مَ

المقطع القصير: (6 مقاطع): (هـ، ودْ، قـ، نِ، مـَ، تـ).

المقطع المتوسط المفتوح: (3 مقاطع): (في، ضا، هي).

المقطع المتوسط المغلوق: (4 مقاطع) (مُنْ، أَلْ، مَلْ، ودْ، أَحْ، غيْ).

لَوْ	مَسْ	سَـ	هُمْ	عَـ	طَ	شُنْ	أسْ	سـ
0\	0\	\	0\	\	\	0\	0\	\
ص م ص	ص م ص	ص م	ص م ص	ص م	ص م	ص م ص	ص م ص	ص م

قَ	طَتْ	مـَ	ط	رَا
\	0\	\	\	0\
ص م	ص م ص	ص م	ص م	ص مَ

المقطع القصير: (7 مقاطع): (سـَ، ع، سـ، ط، قَ، مـ، ط).

المقطع المتوسط المفتوح: (مقطع واحد): (را).

المقطع المتوسط المغلوق: (6 مقاطع) (لَوْ، مَسْ، هُمْ، شُنْ، أَسْ، طَتْ).

مُذْ	جا	ءَ	مَكْ	كَ	ةَ	وَصْ	صَحْ
0\	0\	\	0\	\	\	0\	0\
ص م ص	ص مَ	ص م	ص م ص	ص م	ص م	ص م ص	ص م ص

رَا	ءَ	شا	هَ	د	تُنْ
0\	\	0\	\	\	0\
ص مَ	ص م	ص مَ	ص م	ص م	ص م ص

المقطع القصير: (6 مقاطع): (ءَ، كَ، ةَ، ءَ، هَ، د).

المقطع المتوسط المفتوح: (3 مقاطع): (جا، را، شا).

المقطع المتوسط المغلوق: (5 مقاطع) (مُذْ، مَكْ، وَصْ، صَحْ، تُنْ).

بِـ	أَنْ	هُوْ	مُؤْ	مِـ	نُنْ	بِلْ	لَاْ
\	0\	0\	0\	\	0\	0\	0\
ص م	ص م ص	ص م ص	ص م ص	ص م	ص م ص	ص م ص	ص مَ

هِـ	مَاْ	أَ	مَـ	رَا
\	0\	\	\	0\
ص م	ص مَ	ص م	ص م	ص مَ

المقطع القصير: (5 مقاطع): (بِـ، مِـ، هِـ، أَ، مَـ).

المقطع المتوسط المفتوح: (4 مقاطع): (هُو، لَاْ، مَا، رَا).

المقطع المتوسط المغلوق: (4 مقاطع) (أَنْ، مُؤْ، نُنْ، بِلْ).

اِقْ	رَأْ	كِـ	تا	بي	فَلْ	ءا	يَا
0\	0\	\	0\	0\	0\	0\	0\
ص م ص	ص م ص	ص م	ص مَ	ص مَ	ص م ص	ص مَ	ص مَ

تُ	مُعْ	جـ	ز	تُنْ
\	0\	\	\	0\
ص م	ص م ص	ص م	ص م	ص م ص

المقطع القصير: (4 مقاطع): (كِـ، تُ، جـَ، ز).

المقطع المتوسط المفتوح: (4 مقاطع): (تَا، بي، ءا، يا).

المقطع المتوسط المغلوق: (5 مقاطع) (اِقْ، رَأْ، فَلْ، مُعْ، تُنْ).

اِقْ	رَأْ	وَ	رَبْ	بُ	كَ	مِنْ	فَوْ
0\	0\	\	0\	\	\	0\	0\
ص م ص	ص م ص	ص م	ص م ص	ص م	ص م	ص م ص	ص م ص

قِسْ	سـ	مَا	ءِ	يـ	رى
0\	\	0\	\	\	0\
ص م ص	ص م	ص مَ	ص م	ص م	ص مَ

المقطع القصير: (5 مقاطع): (وَ، بُ، كَ، سـ، يـ).

المقطع المتوسط المفتوح: (مقطعين): (ما، رى).

المقطع المتوسط المغلوق: (6 مقاطع) (اِقْ، رَأْ، رَبْ، مِنْ، فَوْ، قِسْ).

أَحْ	يا	مـ	ديـ	ذ	ةَ	حَتْ	تَى
0\	0\	\	0\	\	\	0\	0\
ص م ص	ص مَ	ص م	ص مَ	ص م	ص م	ص م ص	ص مَ

صَا	رـ	مَسْ	جـ	دـ	هَاْ
0\	\	0\	\	\	0\
ص مَ	ص م	ص م ص	ص م	ص م	ص مَ

المقطع القصير: (6 مقاطع): (مَـ، نَ، قِ، ر، جـ، د).

المقطع المتوسط المفتوح: (5 مقاطع): (يَا، دي، تي، صَا، ها).

المقطع المتوسط المغلوق: (3 مقاطع) (أَحْ، حَتْ، مَسْ).

لِلْ	أَرْ	ضِ	عَا	صِـ	مَ	تنْ	تَسْ
0\	0\	\	0\	\	\	0\	0\
ص م ص	ص م ص	ص م	ص مَ	ص م	ص م	ص م ص	ص م ص

مُو	بِـ	مَنْ	هَـ	جَـ	را
0\	\	0\	\	\	0\
ص مَ	ص م	ص م ص	ص م	ص م	ص مَ

المقطع القصير: (6 مقاطع): (ضِـ، صَـ، مَ، بِـ، هـ، جـ).

المقطع المتوسط المفتوح: (3 مقاطع): (عا، مو، را).

المقطع المتوسط المغلوق: (5 مقاطع) (لِلْ، أَرْ، تنْ، تُسْ، مَنْ).

مُ	حَمْ	مَـ	دُنْ	ضَمْ	مَ	كَلْ	لِلْ
\	0\	\	0\	0\	\	0\	0\
ص م	ص م ص	ص م	ص م ص	ص م ص	ص م	ص م ص	ص م ص

كَوْ	نِ	فيـ	بَ	شَ	رِنْ
0\	\	0\	\	\	0\
ص م ص	ص م	ص مَ	ص م	ص م	ص م ص

المقطع القصير: (6 مقاطع): (مُ، مَ، م، نِ، بَ، شـ).

المقطع المتوسط المفتوح: (مقطع واحد): (فيـ).

المقطع المتوسط المغلوق: (7 مقاطع) (حَمْ، دُن، ضَم، كُلْ، لِلْ، كَوْ، رِنْ).

بَلْ	إِنْ	دَ	هُوْ	ب	شـ	رَنْ	لَمْ
0\	0\	\	0\	\	\	0\	0\
ص م ص	ص م ص	ص م	ص مَ	ص م	ص م	ص م ص	ص م ص

يُشْ	هِلْ	بَ	شْ	رَا
0\	0\	\	\	0\
ص م ص	ص م ص	ص م	ص م	ص مَ

المقطع القصير: (5 مقاطع): (دَ، بـ، شـ، بَ، شَ).

المقطع المتوسط المفتوح: (مقطع واحد): (را).

المقطع المتوسط المغلوق: (7 مقاطع) (حبلْ، إنْ، هُوْ، رُنْ، لَمْ، يُشْ، هِلْ).

لِلْ	ءَا	نِـ	تَعْ	ر	ح	نَحْ	وَلْ
0\	0\	\	0\	\	\	0\	0\
ص م ص	ص مَ	ص م	ص م ص	ص م	ص م	ص م ص	ص م ص

لَا	هـ	طَيْ	دَ	تُ	نَا
0\	\	0\	\	\	0\
ص مَ	ص م	ص م ص	ص م	ص م	ص مَ

المقطع القصير: (6 مقاطع): (نِـ، رُ، جُ، هِـ، دَ، تُ).

المقطع المتوسط المفتوح: (3 مقاطع): (ءَا، لَا، نَا).

المقطع المتوسط المغلوق: (5 مقاطع) (لِلْ، تَعْ، نَحْ، وَلْ، طَيْ).

مُنْ	قَدْ	دَ	سَطْ	طَيْ	نُ	وَلْ	إِنْ
0\	0\	\	0\	0\	\	0\	0\
ص م ص	ص م ص	ص م	ص م ص	ص م ص	ص م	ص م ص	ص م ص

سا	نُ	حِيـ	ن	سـ	رى
0\	\	0\	\	\	0\
ص مَ	ص م	ص مَ	ص م	ص م	ص مَ

المقطع القصير: (5 مقاطع): (دَ، نُ، نُ، ن، سـَ).

المقطع المتوسط المفتوح: (3 مقاطع): (سا، حيـ، رى).

المقطع المتوسط المغلوق: (6 مقاطع) (لِلْ، يُلْ، شَوْ، قُن، بُرْ).

فَ	يَعْ	تُ	رِيـ	نِي	جُ	نُو	نُشَـ
\	0\	\	0\	0\	\	0\	0\
ص م	ص م ص	ص م	ص م	ص مَ	ص م	ص مَ	ص م ص

شِعْ	رِ	وَشْ	شُ	ءَ	رَا
0\	\	0\	\	\	0\
ص م ص	ص م	ص م ص	ص م	ص م	ص مَ

المقطع القصير: (6 مقاطع): (فَ، تَ، جُ، رِ، شُ، ءَ).

المقطع المتوسط المفتوح: (4 مقاطع): (ريـ، نِي، نو، را).

المقطع المتوسط المغلوق: (4 مقاطع) (يَعْ، نُشْ، شِعْ، وَشْ).

مَأْ	صُغْ	تُ	أَمْ	نِ	يَ	تنْ	تُتْ
0\	0\	\	0\	\	\	0\	0\
ص مَ	ص م ص	ص م	ص م ص	ص م	ص م	ص م ص	ص م ص

لى	بـ	قَا	فِـ	يـ	تِنْ
\	\	0\	\	\	0\
ص مَ	ص م	ص مَ	ص م	ص م	ص م ص

المقطع القصير: (6 مقاطع): (تُ، نِ، يـ، بِـ، فِـ، يـ).

المقطع المتوسط المفتوح: (3 مقاطع): (ما، لى، قا).

المقطع المتوسط المغلوق: (5 مقاطع) (ضُغْ، أُمْ، تُنْ، تُتْ، تِنْ).

إلْ	لِأْ	وَ	دَمْ	عُنْ	رَ	هُوْ	فلْ
0\	0\	\	0\	0\	\	0\	0\
ص م ص	ص مَ	ص م	ص م ص	ص م ص	ص م	ص مَ	ص م ص

أُمْ	نِ	يَا	تِ	جَ	رى
0\	\	0\	\	\	0\
ص م ص	ص م	ص مَ	ص م	ص م	ص مَ

المقطع القصير: (5 مقاطع): (وَ، لَ، نِ، نِ، جَ).

المقطع المتوسط المفتوح: (4 مقاطع): (لَاْ، هُو، يَا، رى).

المقطع المتوسط المغلوق: (5 مقاطع) (إلْ، دَمْ، عَنْ، فِلْ، أُمْ).

إلْ	لِاْ	لَ	ذيـ	ن	سَ	تَبْ	قى
0\	0\	\	0\	\	\	0\	0\
ص م ص	ص مَ	ص م	ص مَ	ص م	ص م	ص م ص	ص مَ

ءا	يـ	تُنْ	فـ	تـ	حَتْ
0\	\	0\	\	\	0\
ص مَ	ص م	ص م ص	ص م	ص م	ص م ص

المقطع القصير: (6 مقاطع): (لَ، نَ، سَ، يَ، فَ، تَ).

المقطع المتوسط المفتوح: (4 مقاطع): (لِاْ، ذيـ، قى، ءا).

المقطع المتوسط المغلوق: (4 مقاطع) (إلْ، تَبْ، تُنْ، حَتْ).

لِلْ	قَلْ	بِـ	فَتْ	حَنْ	مُ	بِيـ	نَلْ
0\	0\	\	0\	0\	\	0\	0\
ص م ص	ص م ص	ص م	ص م ص	ص م ص	ص م	ص مَ	ص م ص

نو	رُ	فْنْ	تَـ	صِـ	را
0\	\	0\	\	\	0\
ص م	ص م	ص م ص	ص م	ص م	ص مَ

المقطع القصير: (5 مقاطع): (بِـ، مُ، رُ، تَ، صِ).

المقطع المتوسط المفتوح: (3 مقاطع): (نو، بِيـ، رَا).

المقطع المتوسط المغلوق: (6 مقاطع) (لِلْ، قَلْ، فَتْ، حُنْ، نَلْ، فَنْ).

الخاتمة

بعد هذا الطواف المعرفي والرّحلة الاستكشافية من خلال دراستنا لموضوع "**التحليل الصوتي للكتابة العروضية في ديوان (غربة العائدين من المجاز) لأحمد بوفحتة– المقطع الصّوتيّ أنموذجا**"، توصلنا إلى مجموعة من النتائج متمثلة في ما يأتي:

- أولى علماء العربيّة القدامى اهتماما كبيرا بالدراسة الصوتية، وكان لهم فضل كبير على الدّراسات الصّوتيّة الحديثة، ذلك أنّهم كانوا شديدي الملاحظة والدّقة والتفصيل لما قدموه لعلم الأصوات من جهود كبيرة تمثلت في دراستهم للأصوات ومخارجها، فوضعوا بذلك القواعد الخاصة بها من خلال تذوقهم للأصوات.
- يعد الخليل بن أحمد الفراهيدي أوّل من تنبه إلى أنّ بناء اللّغة قائم على الأصوات، فأثبت ذلك في مقدمة معجمه (كتاب العين).
- حظيت أصوات اللّغة العربيّة مند القرن الأول الهجري بعناية النحاة واجتهدوا في ضبط مخارجها ودرجات انفتاحها، على رأسهم الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت175م)، ثم تلاه تلميذه سيبويه (ت180م).
- يرى الخليل أن في العّربيّة تسعة وعشرون حرفا ثم تبعه سيبويه ولكنّه رتبها بنحو مختلف عن الخليل، مثلا: جعل الخليل الهمزة آخر الأصوات، بينما جعلها سيبويه أولا.
- تتكون اللّغة العربيّة من نسيج متكامل من الأصوات بنوعيها: الصوامت والصوائت.
- تعتبر دراسة المقطع الصّوتي أساس معرفة النطق الصحيح والتعود عليه.
- لدراسة المقاطع الصّوتيّة فائدة كبيرة في معرفة الصيغ، ففي اللّغة العربيّة تعيننا دراسة المقطع على معرفة نسج الكلمات العربية، كما تعيننا على معرفة موسيقى الشّعر العربيّ وأوزانه.
- لا يعرف نسيج المقطع العربيّ توالي صامتين بدون فاصل حركي في بداية الكلمة.
- المقطع في اللّغة العربيّة ينقسم إلى خمسة أقسام، لكنّ الأقسام المستخدمة بكثرة في العربية هي ثلاثة مقاطع: قصير (ص م)، متوسّط مفتوح (ص م-)، ومتوسّط مغلق (ص م ص).
- كلّ مقطع يبدأ عادة من مقطع "قصير مفتوح"، وفي بعض الأحوال فقط يبدأ بمتوسّط مغلق أو متوسّط مفتوح.
- أصبحت دراسة المقطع الصّوتي بالغة الأهمية في ميدان الدّرس العروضيّ للشّعر العربيّ، فالدّراسات العروضيّة ماهي إلا تفعيلات ومقاطع يمكن من خلالها تحليل النسيج المقطعي للشّعر ومعرفة خصائص المقاطع العروضيّة وأنواعها.

- لا يوجد تطابق بين التّقطيع الصّوتيّ والتّقطيع العروضيّ، فرمز عروضي واحد يساوي ثلاثة أو أربعة رموز صوتية.
- تَعُدُّ الدّراسات الصّوتيّة حركات المد صوائت، بخلاف المنظور العروضي الذي يعد السكون حالة مماثلة لأصوات المد.
- المقاطع التي وردت في المدوّنة أكثرها مقاطع قصيرة (ص م)، ومقاطع متوسطة مفتوحة (ص مَ)، ثم مقاطع متوسطة مغلقة (ص م ص).
- تحتوي المقاطع العروضية على خمسة أحرف أو أكثر من ذلك، بينما المقاطع الصوتية قد تحتوي على أربعة مقاطع للتفعيلة الواحدة وهو أقصى حد لذلك.
- وزن علماء العروض وعلماء الأصوات بين التقطيعين الصوتي والعروضي بحسب كمية الأصوات بالرغم اختلاف الرموز والمسطلحات.
- كانت بنية العروضيين في التقطيع على الحرف الصحيح؛ أي أنهم كانو يرمزون للحرف بالحركة والسكون من خلال حركته (الضمة، الفتحة، الكسرة، السكون).
- أما المنظور الصوتي فيحللون الكلمة إلى مقاطع صوتية فالحرف صوت والحركة صائت.
- نظم الشاعر "أحمد بوفحتة" جل قصائده على الطريقة الحداثية (البيت المدور).
- اعتمد الشاعر على تحريك بعض الساكنات في الأبيات (حروف العلة وهاء الضمير) في أغلب أبيات القصيدتين ويعود هذا إلى الضرورة الشعرية التي يتمتع بها الشاعر قصد الحصول على الوزن الصحيح للتفعيلة.
- نلاحظ عدم اطراء تغييرات كثيرة على تفعيلات البحر البسيط في قصيدة "الدهشة الكبرى" ويرجع ذلك إلى قدرة الشاعر وتحكمه في النسيج العروضي.

ملاحق

"مَوْعِدٌ سَمَاويّ"[1]

مُذْ كَانَ آدَمُ يَقْتَفِي أَسْمَاءَهْ

وَيَصُبُّ فِي نَارِ التَّحَسُّرِ مَاءَه

مُذْ كَانَ يَقْتَرِفُ الرُّجُوعَ إِلَى التُّرَابِ

مُوَزِّعاً فِي صُلْبِهِ أَبْنَاءَهْ

مُذْ قَامَتِ الأَرْضُ الصَّبِيَّةُ تَرْتَدِي ثَوبَ الوُجُودِ

لِكَيْ تُتِمَّ سَمَاءَهْ

كَانَ اكْتِمَالَ الكَوْنِ سِرُّ نُبُوءَةٍ فِي قَلْبِهِ

واللَّوْحُ كَانَ رِدَاءَهْ

لَمَّا أَتَى الدُّنْيَا

اسْتَفَاقَ صَبَاحُهَا

فَأَذَابَ فِي ظَمَإِ الصَّبَاحِ دُعَاءَهْ

ضَرَبَ القُلُوبَ؛

تَفَجَّرَ الحُبُّ النّدِيُّ...

عَصَاهُ أَخْلَاقٌ وغُصْنُ بَرَاءَهْ

فِي الغَارِ

كَانَ اللهِ يَنْسُجُ مَوْعِداً لِحَبِيبِهِ...

يَا مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَهْ!

رَاقٍ إِلَيْهِ

وَلَا أَمَامَ أَمَامَهُ فِي (اللّامَكَانِ)

وَلَا وَرَاءَ وَرَاءَهْ

رَاقٍ...

ونُورُ اللّهِ يَرْفَعُهُ لِأَعْلَى جَنَّةِ المَأْوَى

[1] **بوفحتة (أحمد): ديوان: غربة العائدين من المجاز**، موفم للنشر، الجزائر، 2019، ص7-10.

وَبَعْدُ أَضَاءَهْ

فَأَضَاءَنِي لَمَّا قَرَأْتُ حُرُوفَ رَحْمَتِهِ

وهَذَا القَلْبُ صَارَ فِدَاءَهْ

وأَضَاءَ مَنْ فِي الأَرْضِ

وَزَّعَ بَيْنَهُمْ آيَاتِهِ وحَنَانَهُ وَحَيَاءَهْ

أَحْبَبْتُهُ

لَمّا بَصُرْتُ بِحُبِّهِ

وَقَبَضْتُ مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ ضِيَاءَهْ

أَرْقَى إِلَيْهِ

إِلَى المِجَازِ

وكُلَّمَا أَدْنُو إِلَى...

يُعْلِي المِجَازُ سَمَاءَهْ

أَرْقَى إِلَى بَدْرٍ، إِلَى أُحُدٍ...

إِلى المِعْرَاجِ غَسَّلَ حُزْنَهُ وعَنَاءَهْ

وإِلَى قُلُوبِ الحَالِمِينَ

لأَنَّهُ أَهْدَى إِلَى الحَاءِ اليَتِيمَةِ بَاءَهْ

"الدَّهْشَةُ الكُبْرَى"[1]

كَيْ أَقْتَفِي الدَّهْشَةَ الكُبْرَى

وَ مَنْ عَبَرَا

هَا جِئْتُ أَفْتَحُ مَا لَمْ يَطْرُقِ الشُّعَرَا

هَا جِئْتُهُ الآنَ ؛

لَا مِفْتَاحَ أَحْمِلُهُ

إلّا فُؤَاداً بِغَيْرِ الحُبِّ لَيْسَ يَرَى

هَا جِئْتُهُ الآنَ

مَحْمُولاً عَلَى قَلَقِي

و مُوغِلاً فِي يَقِينِي أَقْرَأُ العُمُرَا

فَرُبَّمَا تَنْجَلِي لِلْقَلْبِ مُعْجِزَةٌ

أَوْ رُبَّمَا تُشْعِلُ الدُّنْيَا لَهُ قَدَرَا

فِي اللَّيْلِ..

تَنْسَكِبُ الظَّلْمَاءُ أَسْئِلَةً

فَمَنْ سَيُشْعِلُ فِي الظَّلْمَاءِ لِي قَمَرَا

و مَنْ سَيُطْفِئُ مَا فِي الرُّوحِ مِنْ شُهُبٍ

كَأَنَّ شَيْطَانَهَا بِالغَيْبِ قَدْ بَصُرَا

و مَنْ سَيُوقِفُ مِعْرَاجَ الرُّؤَى بِدَمِي

حَتَّى بُرَاقِيَ لَمْ يُكْمِلْ مَعِي السَّفَرَا

وحْدِي ،

و مِنْ أَلْفِ لَيْلٍ أَمْتَطِي حُلُماً

لَكِنَّ دَرْبِيَ هَذَا الحُلْمَ مَا عَبَرَا

و لَمْ أَزَلْ شَاعِراً

[1] **بوفحتة (أحمد): ديوان: غربة العائدين من المجاز**، ص47-52.

والشَّوقُ مَنْزِلُهُ

مِنْ طُولِ غُرْبَتِهِ قَدْ أَدْمَنَ السَّهَرَا

مُذْ رُحْتُ أَبْحَثُ فِي صَحْرَاءِ أَجْوبَةٍ

عَنِ الحَقِيقَةِ...

لَكِنْ لَمْ أَجِدْ أَثَرَا

كَأَنَّمَا الرِّيحُ هَبَّتْ بَعْدَ خَطْوَتِهِ

فَأَنْبَتَ الرَّمْلُ مِنْ خطْواتِهِ شَجَرَا

أَدْنُو إِلَى الغَارِ

أَسْتَجْلِي جَلَالَتَهُ

و النُورُ بَاتَ أَمَامَ البَابِ مُنْكَسِرَا

لَا نُورَ يَعْلُو عَلَى سِرٍّ بِظُلْمَتِهِ

كَأَنَّ مُبْتَدَأَ الدُّنْيَا

بِغَارِ حِرَا

مَازَالَ بِالبَابِ رِيشٌ مِنْ حَمَامَتِهِ

و العَنْكَبُوتُ هُنَا مَازالَ مُنْبَهِرَا

فَقَالَ لِي خَيْطُهُ العُلْوِيُّ

يُلْهِمُنِي الهُدَى و يُقْرِئُنِي الآيَاتِ و السُّوَرَا

مُحَمَّدٌ آيَةٌ

سُبْحَانَ مُنْزِلِهَا عَبْداً

تَقَدَّسَ فِيهِ الطِّينُ و افْتَخَرَا

مُحَمَّدٌ رَعْشَةُ الحُبِّ المِلِيءِ تُقىً

و بَهْجَةُ اللَّيْلِ لَمَّا أَنْجَبَ القَمَرَا

تَنَزَّلَ الخَيْرُ أنَّى سَارَ مُبْتَهِلاً

كَأَنَّهُ الأَمَلُ المَنْفُوخُ فِي الفُقَرَا

هُوَ الذِي زُرِعَتْ فِي الكَوْنِ بَذْرَتُهُ

كَمْ قَاحِلٍ نَبَتَتْ فِي قَلْبِهِ ثَمَرَا

تَيَمَّمَ المِاءُ مِنْ كَفَّيْهِ ذَاتَ نَدىً

و فَجَّرَ النَّبْعَ لَمَّا لَامَسَ الحَجَرَا

مُذْ أَلْهَم الوِدْقَ فِي أَحْضَانِ غَيْمَتِهِ

لَوْ مَسَّهُمْ عَطَشٌ...

اِسَّاقَطَتْ مَطَرَا

مُذْ جَاءَ مَكَّةَ والصَّحْرَاءُ شَاهِدَةٌ

بِأَنَّهُ مُؤْمِنٌ بِالله مَا أَمَرَا

اِقْرَأْ كِتَابِيَ .. فَالآيَاتُ مُعْجِزَةٌ

اِقْرَأْ .. و رَبُّكَ مِنْ فَوقِ السَّمَاءِ يَرَى

أَحْيَا المِدِينَةَ حَتَّى صَارَ مَسْجِدُهَا

لِلأَرْضِ عَاصِمَةً تَسْمُو بِمَنْ هَجَرَا

مُحَمَّدٌ ضَمَّ كُلَّ الكَوْنِ فِي بَشَرٍ

بَلْ إِنَّهُ بَشَرٌ لَمْ يُشْبِهِ البَشَرَا

لِلآنَ تَعْرُجُ نَحْوَ الله طِينَتُنَا

مُذْ قَدَّسَ الطِينَ و الإِنْسَانَ حِينَ سَرَى

لِلآنَ...

يُلْهِمُنِي شَوْقٌ لِبُرْدَتِهِ

فَيَعْتَرِينِي جُنُونُ الشِّعْرِ و الشُّعَرَا

مَا صُغْتُ أُمْنِيَةً تُتْلَى بِقَافِيَةٍ

إِلّا و دَمْعٌ لَهُ فِي الأُمْنِيَاتِ جَرَى

(إِلَّا الذِينَ)..

سَتَبْقَى آيَةً فَتَحَتْ

لِلْقَلْبِ فَتْحاً مُبِينَ النُورِ فانْتَصَرَا

قائمة المصادر والمراجع

المصادر والمراجع:

1. **أحمد بوفحتة: ديوان "غربة العائدين من المجاز"**، (2019م)، موفم للنشر (الجزائر)، (د.ط).
2. **إبراهيم محمود خليل: في اللسانيات ونحو النص**، (د.ت)، (د.ط).
3. **أحمد مختار عمر: البحث اللغوي عند العرب مع دراسة لقضية التأثير والتأثر**، (2003م)، عالم الكتب (القاهرة)، ط8.
4. **أحمد مختار عمر: دراسة الصوت اللغوي**، (د.ت)، (د.ط).
5. **الأنطاكي محمد: المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها**، (د.ت)، دار الشرق العربي (بيروت)، ط1.
6. **إيميل بديع يعقوب: المعجم المفصل في علم العروض والقافية وفنون الشعر**، (1411هـ- 1991م)، دار الكتب العلمية (بيروت)، ط1.
7. **تمام حسان: مناهج البحث في اللّغة**، (1990م)، مكتبة الأنجلو المصريّة (القاهرة)، (د.ط).
8. **ابن التمين محمد عبد الله: اللّحن اللغوي وآثاره في الفقه واللغة**، (د.ت)، دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري (دبي)، ط1.
9. **ابن جني (أبو الفتح عثمان): سر صناعة الإعراب**، (د.ت)، تحقيق: حسن الهنداوي، (د.ط).
10. **ابن جنّي (أبو الفتح عثمان):كتاب العروض**، (1409هـ- 1989م)، تحقيق: أحمد فوزي هيبة، دار القلم (الكويت)، ط2.
11. **جواد علي: المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام**، (1413 هـ- 1993م)، ط2.
12. **خليل إبراهيم العطية: في البحث الصوتي عند العرب**، (1989م)، منشورات دار الجاحظ (بغداد)، (د.ط).
13. **الخليل (بن أحمد الفراهيدي): كتاب العين**، (1424هـ/ 2003م)، دار الكتب العلمية (بيروت)، ط1.
14. **الخوارزمي (محمد بن أحمد بن يوسف): مفاتيح العلوم**، (1404هـ)، تحقيق: إبراهيم الأنباري، دار الكتاب العربي (بيروت)، ط1.
15. **رمضان عبد التواب: المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي**، (1317هـ-1997م)، (د.ت)، مكتبة الخارجي (القاهرة)، ط3.

16. **سيبويه (أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر): الكتاب،** (د.ت)، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي (القاهرة)، (د.ط).

17. **السيد أحمد الهاشمي: ميزان الذهب في صناعة شعر العرب،** (1427هـ- 2006م)، تحقيق: علاء الدين عطية، مكتبه دار البيروتي، ط3.

18. **ابن سينا (أبو علي الحسين بن عبد الله): أسباب حدوث الحروف،** (د.ت)، تحقيق: محمد حسان طيان ويحيى سمير علم، مطبوعات مجمع اللغة (دمشق)، (د.ط).

19. **شاده (أرتور): علم الأصوات عند سيبويه وعندنا،** (د.ت)، (د.ط).

20. **عبد العزيز الصيغ: المصطلح الصوتي في الدراسات العربية،** (1428هـ/ 2007م)، دار الفكر المعاصرة (بيروت)، ط2.

21. **عبد العزيز عتيق: علم العروض والقافية،** (د.ت)، دار النهضة العربية (بيروت)، ط1.

22. **عبد القادر عبد الجليل: الأصوات اللغوية،** (1431هـ/ 2010م)، دار الصفاء (عمان-الأردن)، ط1.

23. **عبد المعطي نمر موسى: الأصوات العربية المتحولة وعلاقتها بالمعنى،** (1435هـ/ 2014م)، دار ومكتبة الكندي (عمان)، ط1.

24. **عصام نور الدين: علم وظائف الأصوات اللغوية، الفونيتيكا،** (1992م)، دار الفكر اللبناني (بيروت)، ط1.

25. **غانم قدوري الحمد: المدخل إلى علم أصوات العربيّة،** (1425هـ/ 2004م)، دار عمار (عمان-الأردن)، ط1.

26. **الفارابي (أبو نصر محمد بن محمد بن طرخان): الموسيقى الكبيرة،** (د.ت)، تحقيق: غطاس عبد الملك خشبة، دار الكتاب العربي (القاهرة)، (د.ط).

27. **قاسم محمد أحمد: المرجع في علمي العروض والقوافي،** (2000م)، جروس برس (طرابلس-لبنان)، ط1.

28. **كمال بشر: علم الأصوات.**

29. **لوش نور الهدى: مباحث في علم اللغة ومناهج البحث اللغوي،** (2008م)، المكتبة الجامعية الحديثة، (د.ط).

30. **محمد على السراج: اللباب في قواعد اللغة وآلات الأدب النحو والصرف، البلاغة والعروض، اللغة والمثل**، (1402هـ- 1982م)، دار الفكر (دمشق)، ط1.

31. **مصطفى بوعناني: في الصوتيات العربية والغربية: أبعاد التصنيف الفونيتيقي ونماذج التنظير الفونولوجي**، (1431هـ/ 2010م)، عالم الكتب الحديث (إربد-الأردن)، ط1.

32. **مهدي المخزومي: الخليل بن أحمد الفراهيدي أعماله ومنهجه**، (1960م)، مطبعة الزهراء (بغداد)، (د.ط).

33. **النوري محمد جواد: علم الأصوات العربية**، (1996م)، جامعة القدس المفتوحة (عمان-الأردن)، ط1.

المعاجم:

34. **بطرس البستاني: محيط المحيط**، (د.ت)، تحقيق: محمد عثمان، دار الكتب العلمية (بيروت)، ط1.

35. **الخليل (بن أحمد الفراهيدي): كتاب العين- معجم لغوي تراثي**، ترتيب ومراجعة: داود سلوم، داود سلمان العنبكي، إنعام داود سلوم، (2004م)، مكتبة لبنان ناشرون (بيروت)، ط1.

36. **ابن دريد (أبو بكر محمد بن الحسن): جمهرة اللغة**، (د.ت)، دار العلم للملايين (بيروت)، ط1.

37. **الزَّبيدي (السيد محمد مرتضى بن محمد الحسني): تاج العروس من جواهر القاموس**، (1428هـ- 2007م)، دار الكتب العلمية (بيروت)، ط1.

38. **ابن فارس (أبو الحسن أحمد بن زكرياء الرازي): معجم مقاييس اللغة**، (1429هـ/ 2008م)، دار الكتب العلمية (بيروت)، ط2.

39. **الفيروز آبادي (مجد الدين محمّد بن يعقوب): القاموس المحيط**، (1430هـ/ 2009م)، تحقيق: أبو الوفاء نصر الهوريني، دار الكتب العلمية (بيروت)، ط3.

40. **ابن منظور (أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم): لسان العرب**، (د.ت)، دار صادر (بيروت)، ط1.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
البسملة	/
شكر وتقدير	/
مقدمة	**أ-ج**
مدخل: "الدّرس الصوتي عند علماء العربية"	**05-01**
أوّلا: الدّرس الصوتيّ عند الخليل بن أحمد الفراهيدي.	**01**
ثانيًا: الدّرس الصوتيّ عند سيبويه.	**03**
ثالثًا: الدّرس الصوتيّ عند المحدثين.	**04**
رابعًا: فروع علم الأصوات.	**04**
الفصل الأول: "المقاطع الصوتيّة والعروضيّة"	**26-06**
أوّلاً: تعريف الصوت والحرف.	**06**
1- تعريف الصّوت عند القدماء.	**07**
2- تعريف الصّوت عند المحدثين.	**08**
3- الفرق بين الصّوت والحرف.	**08**
4- أقسام الأصوات اللّغويّة.	**09**
ثانيًا: المقاطع الصوتيّة في اللّغة العربيّة.	**10**
1- التعريف اللّغويّ للمقطع.	**10**
2- المفهوم الاصطلاحي للمقطع.	**11**
3- أنواع المقاطع الصّوتيّة العربية.	**11**
4- أهمية المقطع الصّوتيّ في الدراسات اللّغويّة.	**12**
ثالثًا: المقاطع العروضيّة.	**14**
1- التعريف اللّغويّ للعروض.	**14**
2- المفهوم الاصطلاحيّ للعروض.	**15**
3- الكتابة العروضية.	**16**

4- التفعيلات العروضية.	**18**
5- البحور الخليلية والأوزان الشّعرية.	**19**
رابعًا: علاقة التقطيع الصّوتي بالتقطيع العروضي.	**22**
الفصل الثاني: "التحليل الصوتيّ للكتابة العروضية في قصيدتين من ديوان (غربة العائدين من المجاز)"	**76-27**
أوّلاً: التحليل الصّوتيّ للكتابة العروضية في قصيدة "موعدٌ سماويّ".	**27**
1- التقطيع والكتابة العروضيان لقصيدة "موعدٌ سماويّ".	**27**
2- التغيّرات التي طرأت على تفعيلة البحر الكامل في قصيدة "موعد سماويٌّ".	**33**
3- التقطيع الصّوتيّ لقصيدة "موعدٌ سماويّ".	**34**
ثانياً: التحليل الصّوتيّ للكتابة العروضية في قصيدة "الدَّهْشَةُ الكُبْرى".	**44**
1- التقطيع والكتابة العروضيان لقصيدة "الدَّهْشَةُ الكُبْرى".	**44**
2- التغيّرات التي طرأت على تفعيلة البحر البسيط في قصيدة "الدهشة الكبرى".	**56**
3- التقطيع الصّوتيّ لقصيدة "الدَّهْشَةُ الكُبْرى".	**56**
الخاتمة	**77-76**
ملاحق	**83-79**
قائمة المصادر والمراجع	**86-84**
فهرس الموضوعات	**88-87**

الملخّص:

جاء موضوع بحثي "**التحليل الصوتي للكتابة العروضية في ديوان (غربة العائدين من المجاز) لأحمد بوفحتة– المقطع الصّوتيّ أنمودجا**" دراسة صوتية عروضية تطبيقية على هذه المدوَّنة الشِّعرية؛ وهي دراسة تهدف إلى الوقوف على الموازنة بين التقطيع العروضي والصَّوتي في المدوّنة، وذلك من خلال تقطيع قصيدتين واستخراج مقاطعها وأنواعها، ومن ثمة الربط بين المقطع العروضي والصتي واكتشاف مدى تلاحمهما في القصيدتين، وكانت الخطَّة التي سرتُ عليها متمثلة في فصلين خُصص الأوّل للمقطع الصَّوتي وأهميته والكتابة العروضية، أمّا الفصل الثاني فخصصته للكتابة العروضيّة والمقطعين العروضي والصَّوتي، وإحصاء تلك المقاطع، والموازنة بين التقطيعين والعلاقة بينهما.

الكلمات المفتاحيَّة: صوت، مقطع، قصيدة، التحليل الصوتي، الكتابة العروضيَّة، موازنة.

Summary:

The topic of our research was "**Phonetic analysis of prosodic writing in poetry collection (Ghorbat Alayidina Men Almadjaz) of Ahmed BOUFAHTA, the phonetic syllable as a model**"; an applied phonetic and prosodic study on the poetic blog. This study aims to determine the comparison between prosodic writing and phonetic syllables in the blog, and dividing the two poems and extracting their sections and types, and then join the prosodic and phonetic syllables and discovering the extent of their cohesion in the two poems. The plan that we followed was represented in two chapters; first chapter devoted to phonetic segment, its importance, and prosodic writing. The second chapter was dedicated to prosodic segmentation, and the phonetic syllable of prosodic writing and counting its syllables.

As for the last element, we talked about the comparison between prosodic segmentation and phonetic syllables and the relationship between them.

Keywords: Voice, Syllable, Poem, Acoustic analysis, Prosodic writing, Comparison.